يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الاربعاء ٢٣ شباط ٢٠٠٠ ■ ١٨ ذو القعدة ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣.٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ١.٥٠ شيكل ■ 23.2.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 239/56

٢٤ صفحة



(٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا خطيرة!

(ص٤)

* لا علاقة للطفل بالخبر

تحقيق مع أحد منظمي الكنيست نعت الطلاب العرب بعبارة «عرب قذرون»

* القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قرر رئيس الكنيست، أبراهام بورغ، مساء أمس الثلاثاء، فتح ملف تحقيق حول تصرفات عنصرية بدرت من أحد منظمي الكنيست شتم طلابًا عربًا كانوا في زيارة للكنيست.

وبحسب المعلومات الأولية، كان منظم الكنيست تعامل بفظاظة مع طلاب المدرستين الثانويتين جت وعارة، وطلب منهم الخروج من مكان الضيوف في قاعة الكنيست، وقال «عرب قذرون».

وبعث النائب الجبهوي، محمد بركة، برسالة عاجلة إلى بورغ وطالبه بإقالة الشخص المذكور من عمله في الكنيست.

وأكد بركة في رسالته أنه لا يرى مكانًا لوجود أمثال هذا المنظم ضمن طاقم العاملين في الكنيست، مطالبًا رئيس الكنيست بالقيام حالاً بالخطوات اللازمة «لإزالة وصمة العار هذه».

روس: يجب عمل الكثير لإعادة المفاوضات إلى مسارها

القدومي وحبش يدعوان إلى وقف المفاوضات مع إسرائيل

سوريا: مخطط إسرائيلي لسرقة المياه العربية في الجولان (ص٣)



* لفغي وروس في لقائهما، أمس - (و.ص.ف.)

بتعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية

إعتقال العشرات من نشيطي «حماس»

* الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعلن تفكيك خلية لحركة «حماس» *

بلدية أولمرت تكرم جوسبان بعَلَم هولندي!

* القدس ـ لمراسل خاص ـ اختلط الأمر على بلدية القدس الغربية، التي أرادت تكريم رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، الذي يصل اليوم إلى البلاد، عبر رفع أعلام فرنسية على المفارق الرئيسة للطرق، فعلقت أعلامًا هولندية بدلاً من الفرنسية.

وتكريمًا لزيارة جوسبان، علقت بلدية القدس الغربية أعلامًا باللون الأحمر والأبيض والأزرق، لكن الأمر اختلط على منظمي التشريفات فوضعوا أعلامًا تحمل الألوان الثلاثة ـ الأحمر والأبيض والأزرق ـ في خطوط أفقية كما هي الحال في العلم الهولندي، وليس عمودية كما في العلم الفرنسي.

رئيس قسم التحقيقات في الشرطة

مصدر في النيابة سرّب معلومات إلى نمرودي حول التحقيق ضده!! (ص٢)

مصباح زيّاد: مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية سيخوض في كيفية توسيع تحالف الجبهة مع أطر وفئات أخرى

مكتب الجبهة ينتخب علي سلاّم مرشحًا لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة (ص٥)

جريمة في «نتسيرت عيليت»

«والدة» تعذّب طفلها الرضيع منذ ولادته!

* الناصرة ـ مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة ـ .. مرة أخرى، اعتداء عنيف يروح ضحيته طفل في شهره الرابع، أصيب بكسور وعضّات في جميع أنحاء جسمه، والسبب أن والدته لم تنم بشكل كافٍ!

فيوم أمس الثلاثاء، كشفت شرطة «نتسيرت عيليت» عن عملية تعذيب تعرض لها طفل منذ ولادته من قبل والدته. وبحسب ما ادعته الأم، التي لم تتردد في الاعتراف بالاعتداء على طفلها، فإنها بعد ولادته بدأت تعاني الأرق وتشعر بحاجة شديدة إلى النوم. وقالت: «يستيقظ ابني في الليل عدة مرات ويبكي باستمرار ومن دون توقف، الأمر الذي منعني من النوم، وفي النهار كان يبكي كثيرًا الأمر الذي أزعجني، ما اضطرني إلى ضربه وعضه وتركه ليبكي ثم ينام»!

الطفل، الذي نقله والداه إلى مستشفى العفولة بسبب انتفاخ يده اليسرى، تبيّن أن يده مكسورة بسبب اعتداء، كما أكد الأطباء.

والأم، من جهتها، ادعت أنها عندما أخذت ابنها إلى الحمام حاولت تغيير سترته لكنها لم تقدر. وحسب ما ادعت، فقد أزالتها بقوة، ما أدى إلى كسر يده.

الشرطة، وكما قال قائدها في «نتسيرت عيليت»، دادو بتسحاق، لـ«الاتحاد»، لم تقتنع برواية الأم لأن أطباء المستشفى، الذين أجروا فحوصات شاملة للطفل، تبيّن لهم أنه تعرض لكسور سابقة، تحمل آلامها الطفل من دون علاج. والأطباء يؤكدون أن الإصابات هي نتيجة لتعرض الطفل لاعتداء.

وبعد التحقيق عدة ساعات، أمس، مع الوالدين، أطلقت الشرطة سراح الوالد فيما أبقت الوالدة قيد الاعتقال. وستمثل، اليوم الأربعاء، أمام هيئة محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالها.

الحص: إسرائيل قدمت شكاوى للجنة وقف إطلاق النار وهذا اعتراف ضمني باللجنة

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أكد رئيس الوزراء اللبناني، سليم الحص، أمس الثلاثاء، أن إسرائيل تقدمت بشكوى ضد لبنان إلى اللجنة الدولية المشرفة على تطبيق «تفاهم نيسان ١٩٩٦»، ما يعني «تكريس» اعتراف إسرائيل بالتفاهم المذكور.

وقال الحص في تصريح صحفي أدلى به بعد اجتماعه إلى وزير الخارجية الكويتي، الشيخ صباح أحمد الصباح: «تقدمت إسرائيل بشكوى ضد لبنان إلى اللجنة منذ يومين، ولبنان تقدم بشكوى ضد إسرائيل، أمس الأول الإثنين» من دون أن يفصح عن مضمون الشكويين.

وأضاف: «يعني ذلك تكريسًا لاعتراف الجميع بتفاهم نيسان وضرورة العمل من ضمن إطار اللجنة» المشرفة على تطبيق بنوده.

وعن احتمال انعقاد اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل، قال الحص: «ليست هناك معطيات محددة تشير إلى قرب اجتماع اللجنة، ولكن هناك بعض المؤشرات غير المباشرة».

وكان الحص قد أعرب عن أمله «أن تعود لجنة تفاهم نيسان لاستئناف اجتماعاتها التي عطلتها مقاطعة إسرائيل لها».

يذكر أن إسرائيل قاطعت، في ١١ شباط، اجتماع اللجنة الدولية التي ترعى تفاهم نيسان إثر مقتل أحد جنود الاحتلال في عملية نفذها «حزب الله» ضد دورية احتلالية إسرائيلية داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.



سوريا: مخطط إسرائيلي لسرقة المياه العربية في الجولان

* القاهرة ـ «و. ص.ف.» ـ دعت سوريا، أمس الثلاثاء، الدول العربية خلال مؤتمر عقد في القاهرة حول الأمن المائي في الدول العربية، إلى التصدي لخطة إسرائيلية تهدف إلى سرقة المصادر المائية السورية.

ودعا وزير الري السوري عبد الرحمن مدني الحكومات العربية والمجموعة العربية إلى «الوقوف أمام المخطط الذي تنفذه إسرائيل من سرقة مياه الجولان».

وطالب بـ«عمل علمي وعملي حقيقي للقضاء على الغطرسة الإسرائيلية وخططها لاسترجاع الأراضي العربية المحتلة واسترجاع المياه العربية المسروقة من فلسطين ولبنان والجولان».

وجاءت دعوة مدني خلال كلمة ألقاها في اليوم الثاني من «المؤتمر الدولي الثامن حول الأمن المائي العربي» الذي ينظمه مركز الدراسات الأوروبي العربي في باريس وترعاه جامعة الدول العربية.

وناقش المؤتمر، أمس، في جلسة ترأسها أسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، قضية «المياه العربية والمشاريع التركية على نهري دجلة والفرات». وناقش في جلسة أخرى، ترأسها الشيخ محفوظ نحناح، رئيس حركة مجتمع السلم في الجزائر قضية «المياه العربية والنزاع العربي الإسرائيلي».

وأوضح الوزير السوري أن بلاده «تطالب برسم استراتيجية عربية للحفاظ على حقوق العرب في المياه»، مشيرًا إلى ما «تقوم به إسرائيل من أعمال السلب للمياه وقهر أهالي الجولان العربي السوري المحتل». وقال إن إسرائيل «تحرم هؤلاء السكان العرب من المياه لتغذي المستوطنات الصهيونية».

وأكد أن إسرائيل «تقوم بسرقة واستغلال مصادر المياه في بانياس والينابيع والمياه الجوفية الغزيرة في الجولان».

رئيس قسم التحقيقات في الشرطة

مصدر في النيابة سرّب معلومات إلى نمرودي حول التحقيق ضده!!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، يوسي سيطبون، أن عوفر نمرودي حصل على معلومات من مصادر في النيابة العامة تؤكد له وجود تحقيق سري يجري ضده، الأمر الذي دفعه إلى التهيؤ والاستعداد لتنسيق مواقف والحذر وتشويش سير التحقيق!!

جاء ذلك خلال التحقيق مع سيطبون، أمس الثلاثاء، في مقر لجنة الطاعة التابعة للشرطة، في تل أبيب، خصوصًا حول الضابطين يائير يتسحاقي ويعقوب راز، المشتبه بعدم نقلهما معلومات إلى المسؤولين عن لقاءاتهما نمرودي، رغم معرفتهما بالتحقيق ضده.

ورفض سيطبون، أمس، الكشف عما إذا جرى التحقيق مع أشخاص معينين في قضية تسريب المعلومات من النيابة إلى نمرودي، وما هي النتائج التي تم التوصل إليها، لكنه أكد أمر تسريب المعلومات.

وعلى صعيد قضية نمرودي، أبلغت النيابة العامة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، أنها ستقدم قريبًا لائحة اتهام معدلة ضد نمرودي، تتضمن بندًا جديدًا لم يكشف عن مضمونه.

وستبدأ محاكمة نمرودي رسميًا في أيار القادم، وستعقد المحكمة ثلاث جلسات أسبوعيًا، حتى البت نهائيًا في القضية، وستستمع هيئة المحكمة إلى (١٢٠) شاهدًا!

وأكدت القاضية براخا أوفير توم، أمس الثلاثاء، أنها قررت عدم إبعاد نفسها والنظر في القضية، على الرغم من المعرفة العميقة بينهما، وعلى الرغم من العلاقة الجيدة مع أحد محاميه، يوسي كوهين.

إسرائيل وأمريكا وقعتا اتفاقًا للتعاون في المجال النووي!

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع وزير الطاقة الأمريكي، بيل ريتشاردسون، أمس الثلاثاء، مع وزير البنى التحتية الإسرائيلي، إلياهو سويسا، في القدس، اتفاقًا لتوسيع التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والتعاون حول تكنولوجيا الطاقة الشمسية المتطورة.

وكان قبل ذلك قد وقع على رسالة نوايا مع ممثلي وكالة الطاقة النووية الإسرائيلية، لتعزيز التعاون في مجال مراقبة التسلح النووي.

وقال ريتشاردسون، خلال مراسيم التوقيع: «إننا نعزز اليوم علاقاتنا مع إسرائيل في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والعلوم ومراقبة حظر انتشار السلاح النووي، وهذه بادرة تؤكد أن إسرائيل صديق عزيز. والاتفاقيات تقدم للعلماء الإسرائيليين مجالاً أكبر للتعاون مع مراكز البحث والمختبرات الأمريكية»!

وأكد ريتشاردسون على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لكفاءات العلماء الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي إلى إسرائيل!!

تجدر الإشارة إلى أن إسرائيل لا تعترف رسميًا بامتلاك السلاح النووي، رغم تأكيد خبراء أجانب أنها أنتجت وتملك زهاء (٢٠٠) رأس نووي، بفضل المفاعل الذري في ديمونة. ولم توقع إسرائيل على معاهدة حظر الأسلحة النووية وترفض إخضاع منشآتها للرقابة الدولية.

كلمة الاتحاد

زوبعة مفتعلة!

* أثار التقرير السنوي، الذي قدمه المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوڤال رخلفسكي، أول أمس، الاثنين، زوبعة من التعليقات، فقد كشف هذا التقرير عن أمرين أساسيين: الاول الفوارق الهائلة في الأجور في القطاع العام، او قطاع الدولة الذي يشمله التقرير، بين المديرين والمسؤولين في الشركات الحكومية ورئاسة المدن وبين صغار الموظفين، والثاني: الخروقات التي ترتكب والتي يحظى بموجبها أصحاب الأجور الدسمة بمختلف أشكال زيادة الأجور، من فوق الطاولة ومن تحتها.

ما نود تأكيده ان لا جديد تحت الشمس، فمثل هذا التقرير بمعطياته عن الأجور المرتفعة لكبار الموظفين نشر في السنة الماضية، وسنويًا خلال السنوات الخمس الماضية، فما هي الاستنتاجات التي استخلصتها وزارة المالية وحكومات اسرائيل المتعاقبة؟ هل حركت اصبعًا لجسر الهوة الواسعة في الأجور وإنصاف ضحايا الاستغلال من ذوي الأجور المنخفضة؟

حقيقة هي ان كلمة «العدالة» في الأجور مفقودة من القاموس الممارس لسياسة إفقار الفقراء، وإغناء الاغنياء، التي تنتهجها حكومات اسرائيل المتتالية منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

وزير المالية، ابراهام شوحط، يشير زوبعة مفتعلة في تعليقه على معطيات التقرير ويوجه اصبع التحذير نحو الموظفين الكبار مهددًا «سنصل اليكم ونأخذ النقود»! انها ديماغوغية مفضوحة، ضمن سياسة الأجور في قطاع الدولة؟ أليس بالتنسيق مع وزارة المالية ومختلف الوزارات المختصة ذات الشأن؟ فلو كان الحديث يدور عن مستوى الأجور في القطاع الخاص لأكدنا بان أرباب العمل يحددون عبر اتفاقات جماعية او فردية حجم الاجور.

إن هدف شوحط والاوساط الحكومية من الزوبعة المفتعلة حول التقرير تستهدف ذر الرماد في العيون الجماهيرية، وخاصة في عيون العاملين من الدرجات الدنيا في سلم الأجور، والظهور بلباس من يدافع عن «العدالة» في مجال الأجور و«عدم رضاها» عن الفاحشة لكبار الموظفين.

لو كانت الحكومة، بما فيها وزارة المالية، صادقة في موقفها هذا لرفعت الغبن اللاحق بأكثر من (٣٠٠) ألف عامل ومستخدم يتلقون الحد الأدنى من الأجور ولما كشّرت عن انيابها لإفشال مشروع قانون رفع الحد الأدنى من الأجور المطروح على طاولة النقاش في الكنيست.

ان الحكومة بسياستها الاقتصادية والمالية تتحمل كامل المسؤولية عن زيادة حدة التقاطب في مجال الأجور. فسياسة دعم ارباح البورصة والبنوك مقابل زيادة حدة البطالة التي تنتهجها الحكومة هي نفس السياسة التمييزية في مجال الاجور.

ولهذا فإن تصعيد الكفاح من أجل العدالة الاجتماعية يعتبر محكًا اساسيًا في المعركة من أجل مجتمع المساواة والرفاه الاجتماعي.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. احمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■
■ المدير العام: رائد فرح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٠٥٢-٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@arabspot.com ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس ٠٤/٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

روس: يجب عمل الكثير لإعادة المفاوضات إلى مسارها

* روس يلتقي ليڤي وعرفات وبراك *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمر حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية اجتماع بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمبعوث الأمريكي، دنيس دوس، في رام الله، وذلك في إطار اللقاءات التي يجريها روس في محاولة لإخراج العملية التفاوضية من مأزقها.

وأعلن أمس، أن روس سيجتمع برئيس الحكومة، إيهود براك، بعد اجتماعه بعرفات.

وكان روس قد أعلن، أمس الثلاثاء، أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين عمله من أجل إعادة مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية إلى مسارها.

وقال روس، بعد لقائه وزير الخارجية، دافيد ليڤي: «هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به، والوسيلة الفضلى للتوصل إلى ذلك هي المضي قدمًا».

وأضاف: «سنناقش جميع المسائل التي يوجد عليها خلاف إضافة إلى أفضل السبل لتحقيق تقدم. إنني على ثقة بأن الطرفين مصممان على تحقيق تقدم».

وأوضح روس أنه لا يعتقد بوجود «أزمة اتصال» بين الجانبين مشيرًا إلى عزمه على مساعدتهما، سواء، أفي ملفات المرحلة الانتقالية أم في الانطلاق في مفاوضات «جدية ومهمة» حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

من جهته، ادعى ليڤي أن إسرائيل «ليست مسؤولة» عن التأخير، معربًا عن أمله في حل الأزمة!

وكان رئيس الحكومة، إيهود براك، قد أعلن أن إسرائيل تحضر «ترتيبات» جديدة تتضمن نقل مناطق «نوعية» إلى السلطة الفلسطينية، ولكن ليس في محيط القدس كما يطالب الفلسطينيون.



* براك وروس في اجتماعهما، أمس الأول *

القدومي وحبش يدعوان إلى وقف المفاوضات مع إسرائيل

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، والأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جورج حبش، أمس الثلاثاء، إلى وقف مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ الفلسطينية، في ختام لقاء بينهما في دمشق.

وأوضحت الجبهة الشعبية في بيان لها أن القدومي وحبش أكدا «ضرورة وقف المفاوضات الجارية على المسار الفلسطيني وإيجاد مرجعية أخرى للمفاوضات تستند إلى قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية».

من جهة أخرى، أكدا على «أهمية إحياء منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها والعمل على تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد تشارك فيه القوى والاتجاهات السياسية كافة على الساحة الفلسطينية».

وعبّرا، أيضًا، عن «إدانة الشعب الفلسطيني للعدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان وتهديدات حكام إسرائيل ضد الشعب اللبناني الصامد».

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، والقدومي أكدا، أمس الأول الإثنين، خلال لقاء بينهما «حق المقاوم اللبناني» في مواصلة العمليات ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

بتعاون بين أجهزة الأمن الإسرائيلية والفلسطينية
إعتقال العشرات من نشيطي «حماس»

* الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تعلن تفكيك خلية لحركة «حماس» *

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن متحدث عسكري، أمس الثلاثاء، أن أجهزة الأمن الإسرائيلية، وبالتعاون مع أجهزة الأمن الفلسطينية، فككت خلية عسكرية تابعة لحركة المقاومة الإسلامية («حماس») في الضفة الغربية متهمة بتدبير تفجيرات أسفرت عن إصابة العشرات بجروح.

وأضاف المتحدث أن عددًا من طلاب جامعة النجاح في نابلس والخليل أوقفوا، من دون أن يفصح عن عددهم.

وبدأ التحقيق في ٣٠ كانون الثاني الماضي لدى اعتقال طالب في جامعة النجاح، أثار انتباه الشرطة لدى قيامه بشراء قلنسوات يرتديها المتدينون اليهود من متجر في نتانيا.

وخلال التحقيق معه، اعترف الطالب بأنه عضو في خلية عسكرية تابعة لـ«حماس»، اعتقل عدد من أعضائها في وقت لاحق.

وفي شكل مواز، قتل فلسطيني وأصيب آخر بجروح خطرة في ١٠ شباط الحالي لدى قيامهما بإعداد سيارة مفخخة قرب نابلس. وأكد المتحدث أن التحقيقات دلت على أنهما كانا من أعضاء الخلية المذكورة.

وأعلن، قبل منتصف الليلة الماضية، أن أجهزة الأمن الفلسطينية والإسرائيلية اعتقلت حتى الليلة الماضية أكثر من ٢٠ ناشطًا من حركة «حماس» على هذه الخلفية.

عرفات يستقبل رئيسة البرلمان الأوروبي

* رام الله ـ «وفا» ـ استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، أمس الثلاثاء، نيكول فونتين، رئيسة البرلمان الأوروبي والوفد المرافق لها.

وتركزت المباحثات على بحث آخر تطورات عملية السلام، وسبل التغلب على العراقيل التي تضعها الحكومة الإسرائيلية أمام تنفيذ الاتفاقات الموقعة.

وشدد عرفات، خلال اللقاء، على أهمية الدعم الأوروبي لعملية السلام لدفعها إلى الأمام.

كما جرى في اللقاء بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، في مقدمتها تعزيز العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في مختلف المجالات.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين الفلسطينيين.

ووصف وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، اللقاء، بـ«الإيجابي والهام والبنّاء»، مشيرًا إلى أن المباحثات تناولت الوضع السياسي الراهن والأزمة التي تمر بها عملية السلام، والدور الأوروبي في دفعها إلى الأمام.



* عرفات *

إستياء من إلغاء لقاء بين فونتين والحسيني

* القدس ـ لمراسل خاص ـ أعرب الفلسطينيون، أمس الثلاثاء، عن استيائهم لإلغاء لقاء، كان مقررًا بين رئيسة البرلمان الأوروبي، نيكول فونتين، وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مسؤول ببيت الشرق في القدس المحتلة، بعد إلغاء اللقاء: «إنها ضربة للفلسطينيين ولا سيّما سكان القدس الفلسطينيين».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن هويته: «من الواضح أن الأوروبيين يعتمدون موقف إسرائيل، وهذا أمر غير عادل. ثمة أزمة مع الأوروبيين».

وخفف الموفد الأوروبي إلى الشرق الأوسط، ميغيل أنخيل موراتينوس، الذي كان موجودًا في قنصلية فرنسا في القدس الشرقية، حيث كان سيعقد اللقاء بين فونتين والحسيني، من أهمية هذا الخلاف، وقال: «ليس هناك من أزمة. كل شيء على ما يرام»، من دون توضيحات إضافية.

اجتماع آسيوي للأمم المتحدة بشأن فلسطين الأسبوع المقبل في هانوي

* هانوي ـ «و.ص.ف.» ـ أعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية، أمس الثلاثاء، أن اجتماعًا آسيويًا للأمم المتحدة حول فلسطين سيعقد من الأول إلى الثالث من آذار في هانوي، بخصوص لدعم المساعدة الدولية لحقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضحت الوزارة، في بيان، أن الهدف من هذا الاجتماع، الذي سيشارك فيه أكثر من مائة مندوب يمثلون دولاً ومنظمات دولية ومنظمات غير حكومية «هو تعبئة المساعدة الدولية لمساعدة الشعب الفلسطيني على الحصول على حقوقه الثابتة والمشروعة ولتشجيع عملية السلام في الشرق الأوسط».

وسيترأس وفد الأمم المتحدة إلى هذا الاجتماع أدريانوس موي، ممثل الأمين العام، كوفي أنان، وسفير السنغال في الأمم المتحدة، ايبرا دي غوينيكا، الذي يرأس لجنة الأمم المتحدة حول فلسطين، كما أوضح البيان.

الملك عبد الله: التصعيد في جنوب لبنان يهدّد عملية السلام واستقرار المنطقة

* عمان ـ «و.ص.ف.» ـ حذّر الملك الأردني، عبد الله الثاني، من أن التصعيد في جنوب لبنان يعرض عملية السلام في الشرق الأوسط للخطر ويهدد الاستقرار في المنطقة، خلال استقباله، أمس الثلاثاء، مفتي الجمهورية اللبنانية، الشيخ محمد رشيد قباني.

وأكد الملك عبد الله خلال اللقاء «دعم الأردن ومساندته للأشقاء في لبنان من أجل استعادة حقوقهم وأراضيهم المحتلة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية»، حسب وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

وأشار إلى أن «التصعيد في الجنوب اللبناني يزيد من تعقيد الأوضاع في المنطقة ويعرّض عملية السلام للخطر ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة برمّتها بشكل يفوّت الفرصة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل على المسارات كافة الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة».

من جانبه، أعرب الشيخ قباني عن «تقدير لبنان حكومة وشعبًا» لمواقف الملك الأردني «الداعمة للبنان والمتضامنة معه في مواجهة الاعتداءات والغارات الإسرائيلية الأخيرة».

اعتصام للصحفيين الفلسطينيين أمام وزارة الإعلام في البيرة، اليوم!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ينظم الصحافيون الفلسطينيون اليوم الاربعاء اعتصامًا عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا، اما مقر وزارة الاعلام في البيرة، احتجاجًا على الطريقة التي تتعامل بها السلطات الاسرائيلية معهم، ولمطالبة الجهات الرسمية الفلسطينية بمعاملة الصحافيين الاسرائيليين بالمثل، اذا اقتضى الامر..!

ومن المقرر ان يلتقي ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الصحافيين للاستماع الى مطالبهم واقتراحاتهم وشكاواهم بهذا الخصوص.

وحسب القيّمين على هذه الفعالية، فان الصحافيين الفلسطينيين سيطالبون وزارة الإعلام بعدم اصدار بطاقات صحافية للصحافيين الاسرائيليين، طالما استمرت الجهات الاسرائيلية بفرض اجراءات مشددة وغير مبررة على الصحافيين الفلسطينيين، الامر الذي يقيد حركتهم ويمنعهم من القيام بعملهم بحرية.

كما سيطالب الصحافيون المسؤولين والجهات الرسمية الفلسطينية كافة بمعاملة الصحافيين الاسرائيليين بالمثل، طالما استمرت الجهات الاسرائيلية بفرض اجراءاتها على الصحافيين الفلسطينيين، ومن ضمنها عدم منحهم بطاقات صحافية اسرائيلية، تحت ذرائع «الامن»، وبالتالي تقييد حركتهم ومنعهم من دخول المناطق الاسرائيلية.

حملة مليون قلم رصاص لأطفال العراق

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت اللجنة الشعبية لمؤازرة الشعب العراقي في محافظة جنين، امس، بدء حملة التبرعات لجمع مليون قلم رصاص لطلاب واطفال العراق.

وناشدت اللجنة ابناء محافظة جنين المشاركة في الحملة وتقديم التبرعات التي سترسل لاطفال العراق الذين يحرمون من التعلم وادواته بسبب الحصار الامبريالي الجائر، حيث ان هناك نقصًا في الكتب والاوراق.

كما سيتم تنظيم فعاليات واسعة تشتمل على مسيرات وندوات واعتصامات تضامنًا من الشعب العراقي ضد الحصار.

مسيرة لأطفال جنين في الذكرى الـ(٣١) لانطلاقة «الجبهة الدمقراطية»

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، صباح امس الثلاثاء، مسيرة للاطفال طافت شوارع المدينة بمناسبة الذكرى الـ(٣١) لانطلاقتها.

ورفع الاطفال صور الامين العام نايف حواتمة والاعلام الفلسطينية والشعارات التي تطالب بعودته الى ارض الوطن، والشعارات المنددة بسياسة مصادرة الاراضي الاحتلالية، واقامة المستوطنات.

وطالب الاطفال بانسحاب جيش الاحتلال من الاراضي المحتلة عام (٦٧)، واطلاق سراح الاسرى كافة وعودة اللاجئين والنازحين الى ديارهم.

أبو مخ يحتج على توجهات الشرطة ونيتها تقديم لوائح اتهام ضد بعض الشباب من باقة الغربية

* باقة الغربية - مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي - احتج رئيس بلدية باقة الغربية د. زياد ابو مخ على موقف الشرطة ونيتها تقديم لوائح اتهام ضد بعض الشبان من باقة الغربية بحجة المشاركة في احداث ايار ١٩٩٩.

وبعث د. زياد ابو مخ، امس الثلاثاء، برسالة عاجلة الى وزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي محتجًا ومحذرًا من مغبة وخطورة خطوة الشرطة وقيامها بتقديم لوائح اتهام ضد سكان المدينة. وذلك بسبب المشاركة في احداث شهر ايار الاخير ضد العملاء وتوطين عائلة كراجة، والتي ادت الى مقتل الشابين جلال ابو حسين وجمال بيادسة آنذاك.

وقال ابو مخ ان هذه الخطوة قد تؤدي الى توتير الاجواء واعادة شحنها مضاعفة الامور. وطالب ابو مخ الوزير بن عامي بالتدخل فورًا لمنع الشرطة من القيام بمثل هذه الخطوة الخطيرة، تقديم لوائح اتهام ضد بعض شباب المدينة.

سلطات الاحتلال تقوم بأعمال تجريف واسعة في جبل المكبر

* القدس - وفا - اكد مواطنون من جبل المكبر، ان اعمال التجريف الجارية هناك منذ اسبوعين، ستلتهم مئات الدونمات من الارض الفلسطينية.

واشار المواطنون الى ان اعمال التجريف تجري تحديدًا في الجهة الشرقية من قمة الجبل، وتحيط بالمقر الرئيس للامم المتحدة، او ما يسمى بدار المندوب السامي.

وكانت بلدية القدس الغربية قد وافقت على مخطط استيطاني في السفوح الشرقية لجبل المكبر، لاقامة اكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية، واصدرت تراخيص لبناء فنادق وبرج من خمسة واربعين طابقًا.

واذا ما تم تنفيذ هذا المخطط، فان سلطات الاحتلال، تكون قد احكمت قبضتها على جبل المكبر، حيث تربض على سفوحه الغربية والجنوبية حاليًا مستوطنة «ارمون هنا تسيف» كما اقامت قوات «حرس الحدود» مخفرًا لها هناك.

«القانون»: عناصر من الأمن الفلسطيني تعتدي على طلاب تظاهروا تضامنًا مع المعلمين!



* الشرطة الفلسطينية تقمع طلبة في مدينة الخليل تظاهروا، امس الثلاثاء، أمام مقر وزارة التربية الفلسطينية في الخليل، تضامنًا مع معلميهم (و.ص.ف.) *

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - في ضوء سلسلة الاضرابات الجزئية التي اعلنها المعلمون الفلسطينيون خلال الاسبوع الاخير احتجاجًا على استمرار عدم تطبيق قانون الخدمة المدنية على العاملين بالقطاع الحكومي، وكذلك احتجاجًا على الخصومات المتتالية على رواتب المعلمين وتآكلها. قامت وزارة التربية والتعليم بارتكاب سلسلة من الاجراءات العقابية التعسفية بحق مئات المعلمين المشاركين في الاضراب، الى درجة قيامها، ومن خلال مديرياتها في بعض المحافظات، وخصوصًا في محافظتي الخليل وبيت لحم، بفصل (٢٣) معلمًا، والقيام بنقل تعسفي لعدد اقل من ذلك الى اماكن عمل نائية بعيدة عن اماكن سكناهم وخلافًا لتخصصاتهم، وخصم ايام عمل كاملة من رواتب بقية المعلمين بواقع يوم عن كل حصة دراسية يضربون عنها، وتوجيه بعض مديري المحافظات اهانات مباشرة للمعلمين.

وواصل قطاع واسع من المعلمين اضرابهم، امس الثلاثاء، وقام طلبة المدارس بتظاهرات واعتصامات حاشدة امام مكاتب التربية والتعليم، خصوصًا في محافظة الخليل، احتجاجًا على الاجراءات العقابية المتصاعدة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بحق المعلمين.

وفي اعقاب هذه التظاهرات والاعتصامات، تم استدعاء قوات من «التدخل السريع» وحفظ النظام في الشرطة الفلسطينية، وقوات اخرى من الاجهزة الامنية، مما زاد حالة التوتر واستفزاز الطلبة. واستنادًا الى المعطيات التي جمعتها جمعية «القانون» فان عددًا من الطلاب، قاموا بقذف الحجارة باتجاه مبنى مديرية وزارة التربية والتعليم في الخليل، وحاول المعلمون المعتصمون سلميًا، ثنيهم عن ذلك تأكيدا على الطبيعة السلمية لاعتصامهم، وفي هذه الاثناء تدخلت قوات الشرطة، وقامت بتفريق المتظاهرين مستخدمة القوة من خلال ضرب الطلبة وبعض المعلمين بالايدي والعصي الخشبية على مرأى من الناس، مما ادى الى اصابة خمسة من الطلبة، واصابة احد افراد الشرطة، حيث تم نقلهم الى قسم الطوارئ في مستشفى عالية الحكومي.

وفي ضوء ما جرى في الحركات المطلبية للمعلمين في السنوات السابقة، وما اسفر عنه من اقدام السلطة الوطنية الفلسطينية على اعتقال عدد من قادة الحركة المطلبية. حذرت «القانون» من احتمال قيام الاجهزة الامنية بحملة اعتقالات في صفوف نشطاء المعلمين، اضافة الى العقوبات والاجراءات التعسفية التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم.

واعربت «القانون» عن «بالغ اسفها لاستخدام العنف من اي طرف كان في المظاهرات والاعتصامات السلمية، كما جرى في الخليل، ومهاجمة مكاتب التربية بالحجارة، فانها تعرب عن قلقها من تدخل واستخدام قوات الشرطة للقوة والعنف في تفريق الطلبة والمعلمين في مظاهراتهم واعتصاماتهم السلمية، وتطالب الجهات المختصة في السلطة الوطنية الفلسطينية بالعمل على وقف تدخل الاجهزة الامنية في قضية اضراب المعلمين، واحترام مكانة ووظيفة المعلم وحقه النقابي والمطلبي. كما تطالب وزارة التربية والتعليم بوقف اجراءاتها النقابية كافة، والعدول عن قراراتها التي اتخذتها بحق المعلمين فورًا، كونها اجراءات غير قانونية، ولاتساعد على الحد من الازمة بل تعمل على تفاقمها وتردي الوضع التعليمي».

واكدت «القانون» على «تطبيق قانون الخدمة المدنية فورًا، واحتساب زيادة التعويض عن التآكل على الرواتب منذ وقت اقراره. ووقف سياسة الخصومات العشوائية غير المبررة. واقرار وتطبيق نظام عادل وحضاري للتقاعد. وربط الرواتب بجدول غلاء المعيشة وضمان حرية ممارسة العمل النقابي للمعلمين والتعبير عن آرائهم».

في تقرير جديد للحركة العالمية للدفاع عن الاطفال

(٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجون الاحتلال يعيشون ظروفًا خطيرة!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افاد تقرير «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» أن سلطات الاحتلال تعتقل (٧٥) طفلاً فلسطينيًا في سجني تلموند ومجدو ومراكز التحقيق والمعسكرات.

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال رفضت تزويد الحركة العالمية بكشف باسماء المعتقلين وظروفهم الصحية، كما تقوم بتقييد زيارة المعتقلين.

وقال التقرير ان معظم المعتقلين الاحداث هم من طلبة المدارس وغالبيتهم في المرحلة الاعدادية، مشيرًا الى ان الحركة حصلت على قرار من المحكمة المركزية في تل ابيب يقضي بحقهم في التعلم الا ان السلطات تماطل في تنفيذه، كما لا توفر الادارة للمعتقلين القرطاسية والكتب اللازمة.

واوضح التقرير ان الاطباء لا يعاملون الاطفال بطرق انسانية ويقتصر الدواء فقط على حبة «اكمول» ويعاني الاطفال الاكتظاظ في السجون خصوصًا في الاعتقالات الاخيرة. واشار التقرير الى ان قسم الاحداث في سجن تلموند يضم (٦) غرف مساحة كل غرفة (٢٠) مترًا مربعًا وفي كل غرفة (٨) اسرى على طابقين من الاسرة.

مهرجان شعبي واسع في افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، بعد غد

مصباح زيّاد: المؤتمر سيخوض في كيفية توسيع تحالف الجبهة مع أطر وفئات أخرى

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تسعى جبهة الناصرة الدمقراطية لتحويل افتتاح مؤتمرها الرابع، بعد غد الجمعة، الى مهرجان شعبي واسع. وناشد سكرتير الجبهة، مصباح زيّاد، اهالي الناصرة، والوطنيين كافة المشاركة في افتتاح المؤتمر. ودعا جميع اعضاء الجبهة للمشاركة الواسعة في اعمال المؤتمر وفعالياته.

واكد زيّاد، في حديث خاص بـ«الاتحاد» ان الجبهة تنظر بجدية ومسؤولية كبيرة الى ضرورة الخروج من المؤتمر مع جبهة اقوى بوحدتها وبرامجها ومشاريعها المستقبلية.

*** «الاتحاد»: ما هو الجديد الذي سيأتي به المؤتمر؟**

– زيّاد: بعد الفترة الصعبة التي عاشتها الناصرة، هناك تأكيد على ضرورة تنظيم الجبهة بشكل جدي، لنتمكن من خلال جميع هيئات الجبهة وكوادرها من تنفيذ التغييرات التي ترجوها الجبهة من هذا المؤتمر وبالاساس تنظيم شباب الجبهة الذي، بدون شك، سيعطي تواصلاً لعمل الشباب لاخذ دورهم في نشاط الجبهة وقيادتها، وكذلك للرؤية الجديدة والانطلاق نحو الامام. فاليوم هناك حاجة وضرورة للعودة الى الاسس التي قامت عليها الجبهة عند تأسيسها بالتحالفات والتي تتطلب التعامل معها ضمن برنامج جبهوي متكامل يحدد مهام الجبهة حاضرًا ومستقبلاً على جميع المستويات، السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية.

*** «الاتحاد»: هذا يعني ان الجبهة ستبحث عن اوسع تحالف؟**

– زيّاد: نعتقد اليوم أن هناك قوى اخرى فاعلة في الساحة النصراوية يمكن التحالف والتعاون معها لاستمرار مسيرة الناصرة في مختلف المجالات، وما توصلت اليه الجبهة والقائمة الموحدة في المجلس البلدي يفتح المجال امام الجبهة لان تعيد تماسكها في الانتخابات القادمة لتحافظ على مركزها في قيادة بلدية الناصرة.

*** «الاتحاد»: هل سيكون في المؤتمر تقييم للاحداث التي شهدتها الناصرة والخروج منها للمدى البعيد؟**

– زيّاد: لا شك ان للاحداث التي عاشتها مدينة الناصرة خلال السنتين، سيكون حيز اهتمام وتقييم واضح، وتفكيرنا الجدي في التحالف مع اطر وفئات اخرى هو خطوة لتفسيخ الاستقطاب الذي جرى في الناصرة بعد الانتخابات البلدية والتي استطاعت خلالها الحركة الاسلامية من خلال اسلوبها وطروحاتها تضليل قسم من الجماهير.

ان الدور الذي لعبته جبهة الناصرة، خلال سنوات طويلة، اجرى قفزة جبارة في قضية المشاريع وتطوير المدينة بالشكل الذي نراه اليوم، وهذا لم يأت صدفة بل بتضحية اعضاء وقيادة البلدية وقيادة الجبهة. واليوم هناك حاجة للعمل ضمن رؤية بعيدة المدى في كيفية استمرار الناصرة بعد الهبوط الذي حصل فيها.

*** «الاتحاد»: كيف تتطلع الى هذا المؤتمر؟**

– زيّاد: برأيي واجب المؤتمر هو دراسة التجربة التي عبرتها الناصرة بعمق وجدية لأن ما حدث امر لا يهم الناصرة فحسب انما كل شعبنا وخصوصًا ان الحديث يدور حول استعمال اساليب غريبة عن شعبنا ومواقفه ونضاله في مواجهة السلطة وتحصيل حقوقه، فقد وصلنا الى وضع ارادوا لنا فيه مواجهة بعضنا البعض بالطائفية وباساليب مرفوضة. لذلك نرى اهمية بالغة لرفض هاء الاساليب ووضع خطة عمل ومشاركة كل الفئات الوطنية للقضاء على هذه الظواهر والمؤتمر قادر على ذلك.

(آمال شحادة)



* احدى التظاهرات التي بادرت اليها جبهة الناصرة الدمقراطية. وفي الصورة الصغيرة مصباح زيّاد *

مكتب الجبهة ينتخب علي سلام مرشحًا لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة

* علي سلاَّم: سأعمل الى جانب الرئيس والكتلة لتعزيز دور البلدية ورفع القضايا الخدماتية البلدية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» –انتخب مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، عضو مكتب الجبهة وعضو البلدية، علي سلأم، كمرشح الجبهة لمنصب نائب رئيس بلدية الناصرة، استعدادًا لتنفيذ استحقاقات الائتلاف البلدي في المستقبل القريب، حيث تم الاتفاق، ضمن الائتلاف، على انتخاب نائبين اضافيين للرئيس، احدهما من الجبهة، بعد ثلاثة اشهر من تاريخ توقيع الائتلاف.

وقد اعلن علي سلأم تقديره للثقة التي اولاه اياها مكتب الجبهة، مؤكدًا انه سيعمل، من خلال منصبه المستقبلي، على تعزيز دور البلدية في حياة الاهل في الناصرة وجماهير شعبنا عبر رفع القضايا الخدماتية البلدية والقضايا السياسية الوطنية الجامعة.

واكد سلأم ان هذه المسؤولية، في مثل الظروف الحالية، تستدعي جهدًا مضاعفًا لاعادة اصطفاف القوى في الناصرة لصالح وحدة المدينة وتعميق تآخيها وذلك بالتعاون مع الكادر الجبهوي وكل القوى الوطنية التقدمية المتنورة في المدينة للحفاظ عليها كمدينة حضارية طليعية في حياة وهموم الاقلية العربية القومية في البلاد.

واكد انه سيعمل الى جانب رئيس البلدية وكتلة الجبهة في البلدية، وانه سيجهد في ان يكون العنوان للانسان النصراوي، ومواصلة نهج التطوير والعمران الذي انتهجته الجبهة منذ تسلمها ادارة البلدية.

وعبر رئيس البلدية، رامز جرايسي، عن تقديره للدور الذي قام به عضو البلدية وعضو مكتب الجبهة، دخيل حامد، في اثناء توليه مسؤولية القائم باعمال رئيس البلدية، مؤكدًا على صفاته القيادية الادارية في عمل البلدية وكذلك على الاستقامة الشخصية ونظافة اليد، في حين قام دخيل حامد بتقديم تهانيه لعلي سلأم مؤكدًا انه سيواصل العطاء والعمل من خلال كتلة الجبهة في البلدية.

اعتقال جندي لفق خبرًا عن اختطاف جندي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة العسكرية، امس الثلاثاء، الجندي الذي، ابلغ السلطات العسكرية، امس الاول الاثنين، ان فلسطينيين اختطفوا جنديًا قرب قرية «بيت شيمن»، بين القدس وتل ابيب، بعد اكتشاف انه لفق العملية والخبر!

واتضح بعد التحقيق، ان السلطات صدقت الخبر لثقتها بالجندي الذي له اقدمية في الجيش وملفه نظيف وهو مستقيم!

وبعد الابلاغ عن عملية الاختطاف، حققت الشرطة مع الجندي عدة ساعات واصر على القول انه رأى الجندي يصعد الى سيارة فلسطينية بالرغم من ان ذلك غير مسموح به اطلاقًا. وفي التحقيق معه في مقر «الشاباك» اعترف الجندي بتلفيق الخبر!!

وقال مصدر عسكري، ان مئات الجنود واعضاء وحدايت خاصة مع عشرات الكلاب المدربة وعدة مروحيات، شاركوا وعلى مدى ساعات طويلة، في عملية التفتيش عن الجندي. وتوجهت السلطات العسكرية بطلب رسمي الى الشرطة الفلسطينية للمساعدة في العثور على الجندي المختطف وارجاعه الى اسرائيل!!

وتبين ان تكاليف عملية التفتيش، بلغت مئات ألوف الشواقل.

وستقرر السلطات العسكرية قريبًا، اية خطوات ستتخذها ضد الجندي ملفق الخبر.

جبهة كابول تنتقد نهج المجلس المحلي

* كابول – لمراسلنا – وزعت جبهة كابول الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، منشورًا على الاهالي، اوضحت فيه دورها في المجلس المحلي، خدمة للاهالي والمصلحة العامة. وانتقدت فيه نهج وممارسات المجلس المحلي التي لا تخدم مصالح القرية والاهالي.

واكدت الجبهة في منشورها، انها طالبت ادارة المجلس المحلي ببحث ظاهرة البطالة المتفشية في القرية وكيفية مكافحتها وانها تتخذ موقفها من اي مشروع او اقتراح، بناء على خدمتهما لمصلحة الاهالي والقرية.

واكدت الجبهة في منشورها فحص عمل المجلس المحلي باستمرار خاصة قضية التوظيفات وانها تتعامل وستتعامل مع رئيس وادارة المجلس المحلي، استنادًا الى اعمالهما وممارساتهما ومدى خدمة مصالح القرية بشكل عام.

في جلسة مغلقة

التحقيق مع بيرس في قضية شيبس



* شمعون بيرس *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير التعاون الاقليمي، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في المحكمة المركزية في تل ابيب، كشاهد من قبل النيابة العامة، افادة ضد مدير عام مكتب رئيس الحكومة الأسبق، شمعون شيبس، المتهم بتلقي رشوات وبممارسة الفساد.

وجرى الاستماع الى بيرس، في جلسة مغلقة لان التحقيق يتعلق بقضية امنية.

ورفض بيرس، بعد انتهاء التحقيق، الرد على اسئلة الصحفيين، وقال، انه كمواطن في الدولة استجاب لدعوة المحققين، لكنه لن يفصح اطلاقًا عن مضمونه!

خلال (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٥) جريحًا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي مسن (٧٠) عامًا، في كريات شمونة، مصرعه امس الثلاثاء، كان يقود دراجة هوائية، بعد ان صدمته شاحنة.

وتبين من التحقيقات الاولية ان سائق الشاحنة (٢٧ عامًا)، ضرب الدراجة وقتل راكبها وهرب، وبعد ساعات نجح افراد الشرطة باعتقاله. ومن المتوقع تمديد اعتقاله اليوم الاربعاء.

وشهدت شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين الخامسة من مساء امس الاول الاثنين، حتى الخامسة من مساء امس الثلاثاء، (٩١) حادث طرق، اسفرت عن اصابة (١١٥) شخصًا بجروح راوحت بين خفيفة وخطرة، بينهم اربعة من مدينة الطيبة، اصيبوا في حادث وقع قرب مركز الشرطة في المدينة، نقلوا للعلاج الى مستشفى في «كفارسابا».

بطلب من الاهالي

اعادة ضم ام الغنم الى مجلس عرب الشبلي المحلي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة الداخلية اعادة ضم قرية ام الغنم، الى مجلس عرب الشبلي المحلي وذلك بعد حوالي ثلاث سنوات من فصلها عن عرب الشبلي وضمها الى المجلس الاقليمي نوف هجليل.

وفي حينه سعى اهالي ام الغنم، من خلال احتجاجات شعبية وقضائية، لتنفيذ طلبهم بفصلهم عن عرب الشبلي، واليوم وجدوا الحاجة تتطلب العودة الى عرب الشبلي.

وفي حديث لـ«الاتحاد»، قال رئيس اللجنة المحلية لام الغنم، السيد محمد احمد سعايدة، ان الظروف في حينه كانت لا تناسب العمل بين ام الغنم وعرب الشبلي من خلال مجلس واحد، اما اليوم فالاوضاع تغيرت ووجدنا ان وحدة اهالي القريتين وعملهما المشتركة مصلحة للجميع، وعليه توجهنا بطلب الى وزارة الداخلية لاعادة ضمنا الى عرب الشبلي ووافقت على ذلك.

مئات الطلاب الثانويين شاركوا في يوم توجيه للتعليم العالي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - نظم مركز شفاعمرو الجماهيري، بالتعاون مع قسم البرامج التعليمية في شركة المراكز الجماهيرية وجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب، يوم توجيه للتعليم العالي لطلاب صفوف الثواني عشر المشاركين في برامج تعليمية مختلفة في المراكز الجماهيرية العربية.

وحضر اليوم (٣٠٠) طالب وطالبة من المراكز الجماهيرية في شفاعمرو وطوبا وترشيحا وعكا وباقة الغربية ومجد الكروم وطمرة ودالية الكرمل وجسر الزرقاء.

افتتح اليوم الدراسي أمين عنبتاوي، مدير مركز شفاعمرو الجماهيري، شارحًا أهمية مثل هذا اليوم للطلاب الذين سيواصلون التعليم العالي.

وتحدث نصر أبو صافي، مدير قسم البرامج التعليمية في الوسط العربي في شركة المراكز الجماهيرية، عن أهمية التعليم العالي للعرب كمجتمع وكأقلية في البلاد، وعن دور المراكز التعليمية في دعم الطلاب ومساعدتهم على اجتياز المرحلة الثانوية بنجاح حتى يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والكليات.

وقدم جعفر فرح، مدير جمعية التوجيه الدراسي، محاضرة عن كيفية التوجه للتسجيل للجامعات والأمور المتعلقة بذلك، ومحاولة فتح آفاق الطالب للكم الهائل من المواضيع والجامعات في البلاد وكيفية اختيار الموضوع المناسب للدراسة.

بعد ذلك انتقل المشاركون للتجوال بين المحطات المختلفة التي مثلت الجامعات والكليات المعترف بها في الدولة، للاستفسار عن المواضيع المختلفة التي تهم كل واحد منهم.

تكريم المربي كامل مراد بمناسبة خروجه للتقاعد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم، أمس الثلاثاء، في مدرسة بيت جن الابتدائية «ب»، احتفال جرى فيه تكريم المربي كامل مراد، بمناسبة خروجه للتقاعد، بعد (٣٥) عامًا من العمل في سلك التعليم في المدرسة، حضره حشد من المدعوين.

وأثنى مفتش المدرسة، د. يوسف علي، في كلمته على دور المربي مراد، مؤكدًا أنه كان مثالاً للعطاء، والقيام بالواجب.

وتحدث مدير مدرسة «نايف قبلان»، جمال محمود قبلان، ومدير مدرسة بيت جن «ج»، ملحم زايد قبلان، عما تركه المربي مراد في نفسيهما من جيل الطفولة وما اكتسباه منه من خبرات وأساليب تعليم.

وأبرز مدير مدرسة بيت جن الرسمية «ب»، جمال سعد، عمل مراد الذي كان نائبًا له في المدة الأخيرة، وتميز بالمثابرة والإخلاص.

وشكر المحتفى به المبادرين إلى تكريمه، وقال في سياق كلمته: «لقد مارست مهنة التعليم مدة طويلة، لأنني وجدتها من أشرف المهن وتكسب الإنسان راحة الضمير والوجدان والمكانة الرفيعة، ولأنها رسالة إنسانية من الدرجة الأولى».

حملة استنكار واسعة في الطيرة ضد الاعتداء على طالب ثانوي

* الطيرة - لمراسلنا - أثار الاعتداء على الطالب الثانوي، نور رياض سلطاني، صباح أمس الأول الإثنين، وطعنه بآلات حادة، الأمر الذي استدعى نقله إلى المستشفى للعلاج، أثار حملة شجب واستنكار واسعة في البلدة. فقد أعلن الإضراب الاحتجاجي في المدرسة الثانوية. وتوجه الطلاب في مسيرة احتجاجية إلى ساحة البلدية، والتقى وفد من الطلاب المسؤولين في البلدية بحضور وفد من الأهالي، وأجمعوا على شجب الاعتداء، وإقامة لجنة لتقصي الحقيقة. خصوصًا أن أحد المعتدين معلم في المدرسة!! وتقرر أن تكون الحصة الأولى في مدارس المدينة عن العنف وضرورة نبذه ومكافحته.

وأصدرت لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة ومجلس طلاب المدرسة الثانوية وإدارة المدرسة وبلدية الطيرة بيانًا مشتركًا شجبوا فيه العنف بكل أشكاله.

وبعث المحامي فؤاد سلطاني، أمس الثلاثاء، برسالة إلى وزير الأمن الداخلي، شلومو بن عامي، شرح له فيها عن الاعتداء على الطالب واحتج فيها على عدم اهتمام الشرطة بمعالجة الموضوع كما يجب، لدرجة عدم اعتقال اثنين من المعتدين على الطالب.

وطالب سلطاني بن عامي بتقديم المعتدين إلى المحاكمة لردع الآخرين، وبالتحقيق مع أفراد الشرطة الذين تعاملوا مع الشكوى ليس كما يجب إنما باستهتار ولامبالاة.

لتعميق الدمقراطية وعلاقات التآخي والتعاون

مجلس دالية الكرمل المحلي أقام العديد من الهيئات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، د. رمزي حلبي، لـ «الاتحاد»، إنه يعمل على تطبيق مشروع دمقرطة المجتمع في القرية وتنشيط الحياة الاجتماعية، من خلال تشكيل الهيئات الشعبية التي تعمل إلى جانب المجلس المحلي في بلورة مشاريع ومواقف تخدم المواطنين وتنظم وتعمق العلاقات الاجتماعية بينهم وبين السلطة المحلية، وتقدم الاقتراحات لمشاريع النهوض بالقرية نحو العصرنة.

وقال حلبي، ردًا على سؤال: لقد تشكلت عدة هيئات شعبية تضم ممثلين عن المجلس المحلي وشخصيات اجتماعية فعالة في المجتمع، منها هيئة العمل الاجتماعي، التي تجمع بين رجال الدين وشخصيات اجتماعية لمتابعة ومعالجة قضايا اجتماعية وخلق علاقات احترام متبادل بين العلمانيين والمتدينين. وتعمل الهيئة النسائية بمثابرة ونشاط على تطوير وتعميق دور المرأة في المجتمع وضرورة تطبيق مبدأ المساواة والقيام بفعاليات خاصة والمشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والثقافية. وأقيمت في القرية رابطة المنظمات التطوعية التي يقودها أبناء الشبيبة، وتضم تسع منظمات وتعمل في المركز الجماهيري.

وأبرز د. حلبي، ردًا على سؤال، دور الهيئة الشعبية لمكافحة العنف، التي صاغت برنامجًا سنويًا لمكافحة مظاهر العنف كلها في القرية، معتمدة على دراسة الأوضاع واستخلاص العبر والنتائج لتحديد العلاج. وتعمل في الأطر التربوية والاجتماعية للكشف عن مصادر وأسباب العنف للقضاء عليها ونشر مفاهيم كرامة الإنسان وحقوقه ومكانته الاجتماعية. وأثبتت تلك الهيئات دورها، ليس في متابعة القضايا المكلفة بها فحسب، بل في الفعاليات التي بادر إليها المجلس المحلي، كأسبوع مكافحة العنف والاحتفالات ببدء الألفية الثالثة وغيرها.

فعاليات طهو في فروع «نعمات»

تنظم شركة تامي، منتجة المواد الغذائية الرائدة والعريقة في البلاد، فعاليات طهو في نوادي نعمات في الوسط العربي تحت اشراف (الشيف) المعروف ابراهيم وتد من أجل اطلاع الجموع الغفير من السيدات ومن جميع الشرائح الاجتماعية على مزايا شوربات الكنور الرائعة. ويقوم (الشيف) ابراهيم وتد بتقديم الشروح الوافية عن شوربات كنور وما تحملة من مزايا صحية لجميع أفراد العائلة. كما تقوم مضيفات كنور بتوزيع نشرات خاصة تحمل الشروح المختلفة عن شوربات كنور، فوائدها وانواعها، اضافة الى طرق التحضير المختلفة. كما يقوم (الشيف) ابراهيم وتد بتحضير وجبة خاصة في نهاية الدورة تكريمًا للنساء المشتركات في الدورة من منتجات كنور.

(ع.ع.)

بيليفون تحقق الأمنيات

أقيم في الأسبوع الماضي احتفال خاص نظم من قبل اتحاد كرة القدم في اسرائيل وشركة بيليفون، في مبنى السفارة الروسية في مدينة تل أبيب، حيث تم تسويق الدرجة العليا في كرة القدم «دوري بيليفون». يأتي هذا الاحتفال بعد ان تبنت شركة بيليفون مؤخرًا دوري كرة القدم الاسرائيلي ومنتخب اسرائيل. حضر الاحتفال لاعبو منتخب اسرائيل. والدوري الممتاز، فنانون ورجال أعمال. مدرب منتخب اسرائيل ريتشارد نيلسن أعلن في الاحتفال أسماء اللاعبين الذين ينوي ضمهم للمنتخب في اطار التحضيرات لملاقاة منتخب روسيا. في أطار الاحتفال تبرعت شركة بيليفون بكرة تحمل تواقيع جميع لاعبي منتخب اسرائيل، ثم عرضت للبيع في المزاد العلني حيث بيعت بمبلغ ٢٠٠٠٠ شيكل جديد. اضاف عليهم مدير عام شركة بيليفون السيد يجآل بار يوسيف مبلغ ٥٠٠٠ شيكل. المبالغ المذكورة سيتم استغلالها في تنظيم رحلة لمرضى سرطان الى ايطاليا تنظمها الفنانة چيلا الماغور التي تترأس جمعية «مشنلوت».

(ع.ع.)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى آل بصول لوفاة المرحوم

سليم صلاح بصول

(ابو احمد)

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب والجبهة - الرينة

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى زميلنا العزيز بلال ظاهر وعائلته وعموم آل ظاهر لوفاة العمة المرحومة

مزين ابو السعود ظاهر

للفقيدة الرحمة ولاهلها حسن العزاء.

اسرة «الاتحاد»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥٩١٩٩ في حوض ٨٨٢٧ قسيمة ٩ باسم عبد الرؤوف عادل شرقية من قرية جت. فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ج/١٠٩.
ماهية التسهيلات/الانحراف: تسهيل في خط الارتداد الامامي بنسبة ٤٠٪ بروزة فوق الرصيف ٢.٥٠ متر ارتفاع ٣ امتار بدلا من ٥ امتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي اغبارية
رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١٩ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/١٩- راس العين.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في منطقة راس العين على مساحة نحو ١٢٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال ، قضاء عكا ، منطقة التنظيم المحلية مسجاف ، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي مسجاف.
هدف الخارطة: تخصيص المساحات للاستيطان الريفي في المجلس الاقليمي مسجاف لقرية راس العين.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١٤ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١٩ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/١٨ - حسنية.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
مساحة الخارطة: تسري هذه الخارطة في منطقة حسنية على مساحة نحو ٣٨٠ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط.
موقع الخارطة: لواء الشمال ، قضاء عكا ، منطقة التنظيم المحلية مسجاف ، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي مسجاف.
هدف الخارطة: تخصيص المساحات للاستيطان الريفي في المجلس الاقليمي مسجاف لقرية حسنية .
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

١٤ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

المجلس القطري للتنظيم والبناء - قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية ، لواء الشمال
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨ ، ٨٩ و- ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥[1] انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ووزارة الداخلية القدس تغيير رقم ١ للخارطة الهيكلية اللوائية لواء الشمال رقم ت/م/م/٢/٣ - موقع وادي دليوت- محاجر بطيحه.
قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم ٩٩/٩/٧.
تسري هذه الخارطة على مساحة نحو ٥١١ دونما كما هو محدد بالخط الازرق على المخطط. موقع الخارطة: لواء الشمال ، منطقة التنظيم المحلية جولان ، منطقة النفوذ، المجلس الاقليمي جولان. هدف الخارطة: تغيير تخصيص من ارض زراعية الى مساحة حفر وتحجير. تحديد الاستعمالات المسموحة في مساحة الخارطة. تحديد تعليمات وتوجيهات لاعداد خارطة مفصلة للحفر والتحجير.
كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية[2] تقع منطقة نفوذها في منطقة الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صادق عليها وزير الداخلية لهذا الغرض بموجب امر التنظيم والبناء. (تحديد هيئات عامة ومهنية لمقتضى تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤[3] ولها شان عام في الخارطة وكل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة الى مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص.ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة ص. ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥. يجب ان يكون الاعتراض معللا بالاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. يعطى التصريح امام محام او شخص آخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

٨ شباط ٢٠٠٠

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، نص جديد ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا لوائح التنظيم والبناء - (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء- ١٩٩٨ - اللائحة ٣(ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها في الطيرة بموجب خارطة العمل ت ا رقم ٥٨٨٤٥ من يوم ٢٠٠٠/٢/٢ على النحو التالي: اقامة عمود ضغط منخفض ٩ امتار ارتفاع رقم ٥٥٠ حوض ٧٧٨٢ بمحاذاة الزاوية الجنوبية الغربية للقسيمة رقم ٤.
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية الطيرة في اثناء الدوام الرسمي.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمنتسكي ٧ ص.ب ٢٠٠٩٠ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء چيعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ تعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء چيعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء رقم: ٩٨٠٠٨٢٩
باسم: زيدان محمد ومحمود وحمدة بلوك ١٧٥٧١ قسيمة ٣٣ قسيمة فرعية من أراضي كفرمندا
ماهية التسهيلات: مساحة الارض أقل من المسموح به ٣٥٠ بدل ٤٠٠
كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء چيعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

مسلسل من العنف حوّل حياتها إلى جحيم حقيقي!

«أم سائدة»:.. لا أجد معي تكلفة الدواء..!

❋ قبل ثلاثين عامًا جرى تزويجها وهي في جيل (١٤) عامًا. وبعد وفاة زوجها الأول في حادث طرق تزوجت مرة ثانية، فكانت حالها مثل حال الذي ينتقل «من الدلفة لتحت المزراب»! ❋

❋ تقرير: آمال شحادة ❋

* منذ مطلع هذه السنة تعصف بالبلاد موجة من العنف تشير إلى ازدياد ملحوظ في هذه الظاهرة، التي هي في الأصل مقلقة وتتطلب القيام بانتفاضة حقيقية لعلاجها، وعلى وجه الخصوص العنف بين الأطفال والنساء. ففي معظم الحالات التي نجد فيها النساء ضحايا لهذه الظاهرة، يكون الأولاد ضحايا أيضًا.

والأخبار، التي تنشر في أعقاب كل حادثة، لا تكشف عمق المعاناة التي تعيشها الضحية وكيف تتحول حياتها إلى جهنم حقيقية ليست مقتصرة على الآلام والمعاناة في أثناء وقوع الاعتداء، إنما ما يرافقها فيما بعد وتأثيرها الاجتماعي والصحي والاقتصادي.

«أم سائدة»، التي تسكن في منطقة المثلث، هي واحدة من هذه الضحايا. تبلغ اليوم من العمر (٤٤) عامًا، ومنذ تزويجها (إنتبهوا جيدًا) قبل ثلاثين عامًا، حيث كانت لا تزال في الصف التاسع في المدرسة، وهي تعاني حياة من العذاب وصلت إلى ذروتها قبل حوالي الشهرين، عندما وجدت نفسها في المستشفى وقد كسر أنفها وانتفخ وجهها من الضرب. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد. فزوجها المعتقل اتصل بها هذا الأسبوع يهددها بالويل إذا لم تتراجع عن الدعوى، وكذلك فعلت عائلته. إلا أنها، وكما قالت لنا وهي تنفجر بالبكاء: «لن يعود إلى البيت. يكفيني ما أعانيه اليوم من أمراض. أكاد أفقد بصري.. ويوميًا مهددة بالخروج من البيت إذا لم أدفع بقية سعره إلى أصحابه. أنا اليوم في وضع منهار، أعيش وحيدة في بيتي، لا أجد الطعام عندي، ووضعي الصحي يمنعني من القيام بأي عمل في البيت.. أحتاج لكل إنسان يقف إلى جانبي».

أم سائدة تعيش اليوم في بيتها بحال صحية واجتماعية واقتصادية صعبة. فهي، جراء ما تحملته في حياتها من عذاب وحياة مقيتة، تعاني مرض الأعصاب وضغط الدم العالي ومشاكل جدية في عينيها، يتراجع نظرها بسرعة وبشكل خطير. وبسبب أوضاعها الاقتصادية القاسية ولقلة التغذية ونفسيتها المحطمة، تعاني فقر دم شديد. وأنيسها الوحيد في البيت، هو جهاز التلفزيون، اضطرت إلى بيعه لتركيب زجاج و«تريس» لشبابيك بيتها بدل النايلون الذي وضعته طوال الوقت. ووضعها الصحي لا يسمح لها بتنظيف ملابسها وغسلها، فظروفها لا تسمح لها بشراء غسالة. إنها حياة قاسية وصعبة، تجعل ضحيتها فاقدة الشعور، بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

«لقد رضيت بالزواج وأنا في الرابعة عشرة من عمري، لأن الواحدة لا تقرر ما تريد. فإذا رضي الوالد عن الزواج فإنه ينفذه بدون استشارتنا». تحدثنا أم سائدة، وتضيف: «عائلتي كانت تعيش في نابلس، وزوجي من منطقة الشمال. وانتقلت لأعيش مع عائلته، وقد أنجبت خمس بنات، ثلاث منهن توفين لأسباب صحية. وخلال هذه الفترة وقعت بيننا عدة مشاكل بسبب والده الذي كان يضربنا بقسوة إلى حد لم أعد أحتمله. ولم يكن سهلاً عليّ أن أفقد ثلاثًا من بناتي في أجيال سنتين وثلاث سنوات، ووصلت إلى حد لم أعد قادرة فيه على تحمل الوضع، فأخذت طفلتيّ، وكانتا في جيل (١٤) و(١٢) عامًا، وذهبت إلى عائلتي في نابلس، فحضر والده وأخذ البنتين وبقيت وحدي. وفي أثناء وجودي هناك قُتل زوجي في حادث طرق».

وإلى هنا، ومع كل ما ذاقته محدثتنا من عذاب، فإنه لم يكن مرًا، كما الفترة القادمة من حياتها. فبدايته دخلت معركة قضائية حتى ضمنت حضانة البنتين، ثم «توفي والداي وبقيت وحيدة في نابلس، فقررت الانتقال إلى منطقة المثلث بعد أن ألزمت بالعيش في إسرائيل حسب قرار المحكمة لأن طفلتيّ تحملان هويتين إسرائيليتين. وبصعوبة ربيت الاثنتين حتى تزوجتا، وبقيت وحيدة، ثم اشتريت قبل ست سنوات بيتًا دفعت قسطًا من سعره، من مبلغ حصلت عليه بعد حادث الطرق الذي قضى على زوجي، وقبل خمس سنوات تقدم لي رجل من طولكرم وطلب الزواج بي. واقترحت عليّ بنتاي الموافقة لأنني كنت وحيدة، وفي النهاية فعلت ذلك. وخلال السنة الأولى عشت بشكل هادئ وطبيعي، إلا أن الوضع بدأ يتغير بعد أن رفضت طلب زوجي تسجيل البيت باسمه.

وكان الزوج قد أصر على طلبه بملكية البيت، لكن خوفها على مستقبلها وحق ابنتيها بالبيت جعلاها تصر على الرفض رغم كل ما فعله: «لقد تحول إلى إنسان شرس»، تقول. وتضيف: «يوميًا كان يختلق المشاكل ويعتدي عليّ من دون سبب ويتعامل بشكل سيئ مع ابنتي اللتين توقفتا عن زيارتي».

خمس سنوات من العذاب اليومي عاشتها مع زوجها دون أن تتجرأ على تقديم شكوى ضده.. «كان يحبسني في البيت ولا يشتري لي الطعام والحاجيات الضرورية، وطوال اليوم أبقى وحيدة ولا أجد الطعام، وعند عودته كان يختلق المشاكل ويصرخ لأني لم أجهز الطعام، مع أنه يعرف أنه لا يوجد عندنا أي نوع من الطعام. كذلك كان يصرخ ويضربني من دون أي سبب، لمجرد أن يذكر أنني أرفض تسجيل البيت باسمه، فلم يترك شيئًا في البيت إلا وضربني به، وبيديه ورجليه، من دون أية رحمة. ومرات عديدة كنت أغتنم فرصة غيابه فأهرب لتلقي العلاج».

في المرة الأخيرة، وصلت أم سائدة إلى نابلس لزيارة أقارب لها، ووجدت هناك ابنتها وحفيدتها. ولما لحق بها زوجها شاهدها تحمل حفيدتها وتداعبها فراح يصرخ بها ويضربها، ثم طلب منها العودة إلى البيت.. «في الطريق أوقف السيارة بالقرب من حُرج وأنزلني هناك، ثم راح يضربني بشدة بقطعة حديد وبيديه ورجليه، فأصبت بجرح كبير وكسر في أنفي، وقد أنقذني أشخاص وصلوا بالسيارة وسلموه إلى الشرطة».

وقد نقلت أم سائدة إلى المستشفى للعلاج، فيما اعتقلت الشرطة زوجها الذي يقضي اليوم محكومية لمدة ستة أشهر، ووضعها في البيت يزداد سوءًا. فهي عاجزة عن توفير مبلغ (١٥٠٠) دولار، المبلغ المتبقي من سعر البيت، وأصحابه يهددونها بالطرد. أوضاعها الصحية تتدهور، والاقتصادية سيئة إلى أقصى حد.. الحاجيات الأساسية تفتقدها في البيت، وأحيانًا لا تجد تكلفة الدواء.. «لا أدري ما أفعل، حتى يتغير وضعي فأنا لم أعد قادرة على تحمله. لا أدري ما أفعل، ولا أدري إذا كنت سأجد من يساعدني».



* لا علاقة للصورة بالخبر (في الصورة احدى المعذبات) *

شباب الجبهة

الشبيبة الشيوعية – شفاعمرو

مهرجان "بشائر الربيع"

في بؤبؤ العين نحمي حضارتنا الأصيلة وفننا الملتزم..

في المهرجان:

* تحية النائب محمد بركة.
* الفنانة أمل مرقس وفرقتها.
* الفنانان سعيد سلامة وميلاد مطر.
* الزجال الشعبي مروان قادرية.
* فرقة جبهة كوكب للدبكة.
* عريف المهرجان: عامر حليحل.

يوم السبت ٢٦ / ٢ / ٢٠٠٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة دير الراهبات – شفاعمرو.

اعلان الى الزبائن

تخفيض الفائدة على الإعتمادات

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

نعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الخميس ٢٠٠٠/٢/٢٤ ستطرأ تغيرات في نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) تخفض بنسبة ٠.٤٪ وتصبح ١١.٤٠٪ اسمية اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١١.٩٠٪.

ب. ١. نسب الفائدة على الاعتمادات في حسابات حساد تجاري.

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة – اسمية	فعلية
الفائدة الاساسية (برايم)	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١١.٩٠٪
زيادة المجازفة القصوى	ــــــ	٥.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	١٦.٤٠٪	١٧.٤٤٪
نسبة الفائدة الشاذة القصوى	ــــــ	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٤٠٪	٢٠.٤٠٪	٢٢.٠١٪

ب. ٢ نسب الفائدة ـ على الاعتماد في حسابات حساد شخصي

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة – اسمية	فعلية
فائدة اساسية (برايم)	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١٢.٩٠٪
زيادة المجازفة القصوى	ــــــ	٧.٥٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	١٨.٩٠٪	٢٠.٢٨٪
الفائدة الشاذة القصوى	ــــــ	٤.٠٠٪	
نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(-) ٠.٤٠٪	٢٢.٩٠٪	٢٤.٩٤

ب. ٣ نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.

ب.٤ عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٣٥ شيكلا جديدا (دون تغيير).

ج. ١ نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة – اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(-) ٠.٤٠٪	١١.٤٠٪	١١.٩٠٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	ــــــ	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(-) ٠.٤٠٪	من ١٢.١٠٪ الى ١٩.١٠٪	من ١٢.٦٦٪ الى ٢٠.٥١٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٤.٠٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٢٦.٢٥٪ فعلية سنوية.

ج – ٢ عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٠٪ للفصل (بدون تغيير)

حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).

ج–٣ عمولة ثابتة على حسابات حشاك/ححاك ٩.٧٥ شيكل جديد (بدون تغيير).

عمولة ثابتة على حسابات النخبه المميزة ٨.٨٠ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).

ج–٤ حسابات «طلاب جامعيين» و «شبيبة» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.

لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.

בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي



الحزب الشيوعي – منطقة شفاعمرو

دعوة

ندعو الرفاق أعضاء سكرتارية منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

على جدول الأبحاث:

* مؤتمر المنطقة. * متفرقات.

باحترام

عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة

الشبيبة الشيوعية

فرع الجديدة

تحية وبعد

ندعو رفاق الفرع لحضور اجتماع الكادر، وذلك اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة السابعة والنصف مساءً في نادي الحزب بحضور سكرتير المنطقة توفيق جابر.

نقاط البحث:

الوضع التنظيمي.

وضع برنامج عمل.

حضوركم هام وضروري جدًا.

باحترام

مركز الفرع

اجتماع سكرتارية

الجبهات– منطقة ام الفحم

ندعو أعضاء سكرتارية الجبهات في منطقة أم الفحم الى حضور الاجتماع اليوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي ابو العفو –حي الميدان.

نقاط البحث:

– يوم الارض

– ٨ آذار

اللجان المعينة

الوضع التنظيمي

يشارك في الاجتماع مركز الجبهة القطرية احمد الحاج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة ام الفحم، المثلث الشمالي

الكلية القطرية

المدرسة التكنولوجية

– سخنين

تعلن ادارة المدرسة التكنولوجية في سخنين حاجتها لمستشارة للعمل في المدرسة. نسبة الوظيفة ٢/٣. على المتقدمات ان يكون بحيازتهن:

أ) شهادة جامعية في الاستشارة.

ب) شهادة تدريس «הוראה».

جـ) خبرة سنتين أو أكثر في هذا المجال.

للاستفسار يرجى الاتصال على هاتف ٠٦٦٧٤٠٥٧٢ من الساعة ٨،٣٠ صباحًا حتى ١٥،٣٠ عصرًا، جميع أيام الأسبوع ما عدا يومي الجمعة والسبت.

باحترام

مدير المدرسة – زهير ابو صالح

من آمن بي وإن مات فسيحيا

قداس وجناز الاربعين

سلامة زيدان واولاده وبناته وآل زيدان وأقرباؤهم وانسباؤهم في عيلبن والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

عفيفة طعمة زيدان (ام سليمان)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة الروم الكاثوليك في عيلبن.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا

ملف رقم ١-٩٧-٩٢٤٦-٢.

دعوة لتقديم عروض لشراء بيت في دالية الكرمل

١) يدعى بهذا الى تقديم عروض لشراء البيت الموجود في دالية الكرمل والمسجل على اسم زهير ورمزية عيصمي.

٢) بخصوص العروض وتفاصيل عن البيت يرجى التوجه خلال ٣٠ يومًا من يوم نشر الاعلان مع ارفاق حوالة بنكية لصالح الموقع ادناه بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض والتي لا ترد في حالة الانسحاب من العرض.

٣) العرض يشمل اسم مقدم العرض، رقم الهوية ورقم التلفون.

٤) الموقع ادناه غير ملزم بقبول أعلى عرض أو أي عرض آخر ويحتفظ لنفسه بالحق في اجراء مفاوضات او منافسة بين مقدمي العروض.

٥) البيت المقترح كما هو والموقع ادناه غير مسؤول عن الوضع القانوني او مدى الحق في التملك.

٦) يمكن الاطلاع على الملك بالتنسيق مسبقًا مع الموقع ادناه في مكتب المحامي نزيه حلبي.

٧) مشتري البيت ينقل جميع الحقوق على اسمه وعلى حسابه.

كل هذه الشروط مربوطة بمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في حيفا.

عبد المنعم قسوم – محامٍ وحارس املاك

مكتب المحامي نزيه حلبي وشركاه

شارع حسن شكري ٦ حيفا

هاتف ٠٤/٨٦٢٩٧٢٩، فاكس ٠٤/٨٦٢٩١١٧

محكمة الصلح - عكا

في الشكوى من المدعي: حسن ملحم

بواسطة موكله المحامي أ. عبود و/أو أ. دكور

شارع بن – عامي ٥٦/١ ص.ب ٨٢ عكا

(تل ٠٤-٩٩١٠٩٧٥، فاكس ٠٤-٩٩١٤٦٥٨)

ضد

المدعى عليه: محمد حمارشة

رقم الهوية: ٣٥٢٢٢٣٩٧

باقة الغربية ٣٠١٠٠

دعوة للقضاء

الى: محمد حمارشة

بما ان المدعي قدم ضدك دعوى للمحكمة حسب ما هو مبين في لائحة الادعاء المرفقة. اذا اردت الدفاع فعليك تقديم طلب اذن خطي لذلك في المحكمة خلال ٦٠ يومًا من يوم اعلان هذه الدعوى. اذا لم تعط المحكمة اذنًا بالدفاع كما هو مبين اعلاه فسيكون للمدعي الحق في الحصول على حكم بموجب لائحة الادعاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

– فرع عرابة

ندعو جميع الرفاق والاصدقاء لحضور المحاضرة الهامة حول التنظيم الشيوعي وذلك يوم غد الخميس ٢٠٠٠/٢/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساءً في نادي الحزب – في عرابة

يقدم المحاضرة الرفيق سعيد بدر – سكرتير منطقة الناصرة الحزبية.

حضورك هام وضروري.

مع الاحترام

اللجنة المحلية

اتحاد الشبيبة الشيوعية

– فرع سخنين

تعلن الشبيبة الشيوعية في سخنين تنظيم رحلة للرفاق والاصدقاء الى جبل الشيخ وذلك يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٠/٢/٢٥.

الرفاق والأصدقاء المعنيون بالاشتراك في الرحلة يرجى منهم الاتصال مع الرفاق:

* بلال عثمان ٠٥١/٩٥٧٥٩٤
* عماد سيد احمد ٠٥٤-٨٥٧٩٠٦
* أمير شواهنة ٠٦٦-٧٤٣٩٩٤

او الاتصال على تلفون نادي اميل توما ٧٤٢٧٨٣-٠٦

آخر موعد للتسجيل يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٢/٢٣

رسوم الاشتراك ٦٠ شيكلا.

مع الاحترام

الشبيبة الشيوعية – سخنين

الفاو تحتاج لـ ١٤٥ مليون دولار لتنفيذ عمليات طارئة في ١٣ بلدًا فقيرًا

* روما - «و.ص.ف.» - وجهت منظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة، امس الثلاثاء، نداء الى الجهات المانحة من اجل المساهمة بـ ١٤٥ مليون دولار لتمويل عمليات طارئة في ١٣ دولة من البلدان الاكثر فقرًا في العالم.

واوضحت الفاو في بيان ان المساعدة ترمي لاعادة تأهيل القطاع الزراعي في منطقة البحيرات الكبرى بافريقيا الوسطى وفي مناطق اخرى في افريقيا وآسيا واوروبا حيث تعاني الزراعة من مضاعفات ناجمة عن الاضطرابات الاهلية او الكوارث الطبيعية.



* من مظاهر الفقر في أفريقيا (و.ص.ف.) *

وقالت المسؤولة عن العمليات الطارئة في الفاو أن باور ان المنظمة «يجب ان تتدخل بشكل عاجل لمساعدة المزارعين في المناطق المنكوبة على تنشيط انتاجهم الزراعي في اقرب وقت».

وطلبت الفاو مساعدة الجهات المانحة لتنفيذ مشاريع لاسيما في تيمور الشرقية وفي كوسوفو وبوروندي.

ففي تيمور الشرقية تعتزم الفاو وضع برنامج لمضاعفة البذار من اجل توفير حاجات السكان المهجرين لدى عودتهم الى ديارهم مع تحسين نوعية مخزونات البذور في الوقت نفسه. وتعتزم الفاو ايضا الاسراع في تلقيح الماشية واعادة تأهيل الصيد البحري التقليدي.

وتقدر تكاليف هذه العمليات المختلفة بحوالي مليون دولار.

وفي كوسوفو تحتاج عمليات توزيع البذور والاسمدة واصلاح الآلات الزراعية لـ ٧٠ الف عائلة ريفية لمبلغ ٢٥ مليون دولار.

اما في بوروندي فهناك حاجة لـ ٧ ملايين دولار من اجل دعم زراعة المنتجات الضرورية ومساعدة حوالي ٧٠٠ الف شخص من المهجرين.

وكانت الفاو تلقت في ١٩٩٩ اموالا لتنفيذ ١٢٥ مشروعًا موزعًا على ٤٣ بلدًا. ويجري القسم الاكبر من العمليات الطارئة التي تقوم بها الفاو في العراق ويتم تمويلها بشكل منفصل في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء.

ويؤمن تمويل القسم الاكبر من العمليات الطارئة التي تقوم بها الفاو من السويد وبلجيكا والولايات المتحدة والنرويج وايطاليا وبريطانيا وفنلندا.

وتعتزم الفاو اطلاق عمليات طارئة في افغانستان وانغولا وبوروندي وفي دولتي الكونغو وفي كوريا الشمالية واوغندا وسيراليون والصومال والسودان وطاجكستان وتيمور الشرقية.

طهران وبكين ترسخان تعزيز علاقاتهما

* طهران - «و.ص.ف.» - قررت الصين وايران اللتان تقيمان علاقات وثيقة في الاساس، تعزيز تعاونهما الاقتصادي والسياسي اكثر ورفض «العالم الاحادي القطب» الذي تريد واشنطن فرضه برأيهما.

وفي ختام زيارة استمرت يومين لوزير الخارجية الصيني تانغ جياكسوان، اكدت رئاسة الجمهورية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور بكين قريبا بدعوة من الرئيس الصيني جيانغ زيمن. واوضح المصدر ذاته ان خاتمي قبل دعوة الرئيس الصيني «بكل سرور».

واضاف المصدر ذاته ان هذه الزيارة «ستتم خلال السنة الحالية». وستكون المرة الاولى التي يزور فيها خاتمي الصين منذ انتخابه رئيسًا في ايار ١٩٩٧ لكنها ستكون الزيارة الثانية لرئيس ايراني اذ ان آية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية حاليًا، زار بكين في ١٩٨٩ بصفته رئيسا للجمهورية.

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ان بكين وطهران قررتا تعزيز تعاونهما السياسي والاقتصادي في كل المجالات وزيادة تبادلهما التجاري الذي بلغ ١.٢ مليار دولار في ١٩٩٨.

واضافت المصادر ذاتها انه تم التطرق ايضا الى التعاون العسكري لكن من دون التعاون في المجال النووي الذي تقرر في ١٩٩٣ وسمح به مجلس الشورى الايراني لكنه توقف في كانون الاول ١٩٩٩ على ما تفيد وسائل الاعلام الايرانية.

وافتتح تانغ والرئيس خاتمي، امس الاول الاثنين، مترو طهران الذي بني بالتعاون مع الصين.

وخلال مؤتمر صحفي قال وزير الخارجية الصيني ان ايران تضطلع «بدور رئيسي في الحفاظ على السلام والاستقرار والتنمية في المنطقة» وانتقد «عزم قوة عظمى على فرض عالم احادي القطب في القرن الحادي والعشرين» في اشارة الى الولايات المتحدة التي لم يسمها.

وقال تانغ «هذا لن يحصل بالتأكيد، هذا غير ممكن».

وافاد مسؤول في الوفد الصيني ان موقف الصين حول هذه المسألة «مماثل لموقف ايران. انه اهتمام مشترك».

ولفت مصدر في الوفد الصيني الى ان الطرفين تطرقا الى المسائل الاقليمية ولا سيما النزاع العربي-الاسرائيلي الذي للبلدين «مواقف قريبة» حوله، وهما «يطالبان بالانسحاب الاسرائيلي» من كل الاراضي المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية.

وقال خرازي مساء الاثنين ان طهران وبكين ترفضان «تدخل» الدول الغربية بشأن مسألة حقوق الانسان في البلدين معتبرًا ان «هذه الدول ترتكب تدخلاً ويجب الا تستخدم هذه المسائل كوسيلة سياسية لممارسة ضغوط على اي دولة».

مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين يحتجون على توقيف رؤساء بلديات في تركيا

* دياربكر (تركيا) - «و.ص.ف.» - اندلعت امس الثلاثاء، مواجهات في دياربكر (جنوب شرق) بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحتجون على توقيف رؤساء بلديات ينتمون الى حزب مؤيد للاكراد بتهمة اقامة علاقات مع حركات كردية.

وتدخلت الشرطة مستخدمة الهراوات لتفريق اكثر من الف متظاهر احتشدوا في مجموعات تضم ٢٠٠ الى ٣٠٠ شخص في مناطق قريبة من بلدية المدينة.

وجرح اشخاص عدة خلال المواجهات التي وقعت واوقف آخرون خلال التظاهرة التي اعتبرتها السلطات «غير شرعية».

واوقفت الشرطة، يومي السبت والاحد، فريدون جيليك رئيس بلدية دياربكر وسليم اوزالب رئيس بلدية سيرت (جنوب شرق) وفضل الله كراسلان رئيس بلدية بينغول (شرق)، الذين ينتمون الى حزب ديمقراطية الشعب القومي الكردي للاشتباه بإقامتهم علاقات مع حزب العمال الكردستاني.

وكان رؤساء البلديات هؤلاء انتخبوا في نيسان ١٩٩٩.

ويواجه حزب ديمقراطية الشعب احتمال ان يصدر القضاء التركي قرارًا بحظره لانه يعتبره امتدادًا لحزب العمال الكردستاني.

وقبيل هذه التظاهرات اجتمع ٣٣ رئيس بلدية ينتمون الى هذا الحزب، في مقر بلدية دياربكر وطالبوا بالافراج عن زملائهم.

ودان حزب العمال الكردستاني توقيف رؤساء البلديات واعتبره «تطورًا خطيرًا جدًا سيؤدي لا شك الى توترات جديدة».

واعتبر مجلس قيادة حزب العمال الكردستاني ان «عملية السلام ستواجه مشاكل» مشددًا على ان عمليات التوقيف تأتي في وقت اكد فيه الحزب تخليه عن الكفاح المسلح.

انان يدعو الى الحفاظ على التنوع اللغوي في العالم

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - دعا أمين عام الامم المتحدة كوفي انان الى الحفاظ على اللغات المحكية في العالم التي تبلغ حاليًا نحو ٦٠٠٠ لغة والتي باتت مهددة بسبب هيمنة بعض اللغات العالمية.

وقال انان في بيان «في زمن العولمة والتعاون الدولي حيث تحولت لغات قليلة الى لغات عالمية من الضروري الحفاظ على تنوع اللغات المحلية».

وجاء بيان انان بمناسبة اليوم العالمي للغات الأم الذي اقيم للمرة الاولى الاثنين برعاية الامم المتحدة ومنظمة اليونسكو.

وتعتبر الانكليزية حاليًا اللغة المفضلة في المبادلات بين الدول الا ان لغات عديدة اخرى باتت مهيمنة مثل الماندرين والهندوسية والاسبانية والفرنسية.

وختم انان «ان العديد من اللغات الـ ٦٠٠٠ المحكية حاليًا قد يندثر خلال السنوات العشرين المقبلة ومن الضروري ان يضاعف المجتمع الدولي جهوده لحماية هذا الارث المشترك للانسانية».

اصلاح الامم المتحدة لا يزال يواجه مشاكل

* كانبيرا - «و.ص.ف.» - قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الثلاثاء، في كانبيرا ان تقدمًا احرز على صعيد اصلاح المنظمة الدولية لكن هذه الجهود لا تزال متعثرة على صعيد مجلس الامن.

واوضح انان في كلمة القاها في نادي الصحافة الاسترالية اليوم في ختام زيارة استمرت خمسة ايام في هذا البلد «لقد احرزنا تقدمًا على صعيد عمل المنظمة لكن ليس على صعيد اصلاح مجلس الامن الدولي حيث وحدهم الاعضاء فيه يمكنهم ان يقرروا».

ويتألف مجلس الامن الدولي من ١٥ دولة عضوًا بينها خمس دول دائمة العضوية تتمتع بحق الفيتو (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا). وتنتخب الدول غير الدائمة العضوية لولاية من سنتين مداورة.

وافضت كل المشاريع التي عرضت لاصلاح مجلس الامن وهو الهيئة الوحيدة التي تتمتع بسلطة اللجوء الى استخدام القوة، الى طريق مسدود اذ ان الدول الاعضاء فيه على خلاف حول عدد الاعضاء في المجلس الجديد وتشكيلته وصلاحيات الاعضاء الجدد.

وشدد انان ان تشكيلة مجلس الامن الحالي تعكس الواقع الجيوسياسي في العام ١٩٤٥ واعتبر ان من الضروري جدًا على اعضاء الامم المتحدة ان يجعلوا المجلس متوافقًا اكثر مع واقع القرن الحادي والعشرين.

واوضح «البعض يعتبر ان على المجلس ان يبقى محدودًا (من حيث عدد الاعضاء) ليكون اكثر فعالية. والبعض الآخر يرى في المقابل انه يجب توسيع المجلس ليكون اكثر ديموقراطية. اظن ان بالامكان الجمع بين الاثنين: جعله اكثر ديموقراطية ومحصورًا بما فيه الكفاية ليكون فعالاً».

وتم في اطار الاصلاحات امكانية اقتراح استحداث خمسة مقاعد اضافية في مجلس الامن واحد لافريقيا ومقعد اضافي لآسيا وآخر لاميركا اللاتينية واثنان للدول الصناعية.

لكن انان اعتبر ان هذا الاقتراح يثير مشاكل اكثر مما يعالج لان اختيار ممثل لكل من هذه المناطق لن يحصل على الاجماع ابدًا.

نجل الروابدة يرفع دعوى تشهير ضد نائب اتهمه بالفساد

* عمان - «و.ص.ف.» - اعلن عصام الروابدة، نجل رئيس الوزراء الاردني عبد الرؤوف الروابدة، انه قرر اقامة دعوى قضائية ضد النائب المستقل محمود الخرابشة يتهمه فيها بـ «القدح والذم» بعد ثبوت براءته هو ووالده من اتهامات بالفساد وجهها اليهما النائب مؤخرًا.

واوضح عصام الروابدة انه اتخذ قراره بعد ان وافق مجلس النواب الاسبوع الماضي باغلبية مطلقة على تقرير لجنة تحقيق برلمانية اعلنت فيه بطلان اتهامات النائب الخرابشة وعدم وجود اي دليل على صحتها.

وفي تصريحات نشرتها الصحف المحلية، لم يحدد الروابدة في دعواه قيمة الضرر المادي الذي اصابه من جراء تلك الاتهامات غير انه اكد ان«التقدير المادي سيعلن لاحقًا» بعد فترة قصيرة من النظر في القضية المتوقع لها ان تبدأ الشهر المقبل.

وفي تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية اكد من جهته الفريق سميح البطيخي مستشار الملك الاردني ومدير المخابرات العامة ان «الحديث عن الفساد امر مبالغ فيه والكلام عن فساد الحكومات والدوائر الرسمية من قبل بعض الاشخاص هو محاولة للتغطية على ممارسات الفساد التي يرتكبها هؤلاء الاشخاص انفسهم».

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل ناطور وأقربائهم وأنسبائهم في شفاعمرو لوفاة فقيدهم الغالي

محمد ناطور (ابو يوسف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چيعوت الونيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩-١٥١ من قانون التنظيم والبناء - لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - چيعوت الونيم طلب تسهيلات
لطلب ترخيص بناء - رقم: ٩٩٠٠٣٣١
باسم صالح ومحمد ورياض حلومه
بلوك ١٧٥٧١ قسيمة ١٩ قسيمة فرعية من اراضي كفرمندا.
ماهية التسهيلات: زيادة طابق ضمن المسموح به بالنسبة المئوية في المنطقة.
كل من يهمه الامر يمكنه ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية أيام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - چيعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.



د. أحمد سعد

مع بدء جولة روس:

إلى أين ستؤدي سياسة الاستهتار الوقح بالفلسطينيين؟

* بدأ مبعوث الإدارة الأمريكية ووسيطها في العملية السياسية، دينيس روس، محادثاته مع الطرف الإسرائيلي أول أمس، الإثنين، والطرف الفلسطيني، أمس الثلاثاء.

وبرأينا أنه ينطبق على جولته الحالية المثل الدارج، «تيتي تيتي مثل ما رحتي أجيتي»، ولسنا متفائلين بأن الفرج من الأزمة الحاصلة ستكون حصيلة زيارة روس الحالية. ونبني تقييمنا هذا بناءً على أمرين أساسيين:

* الأول: أن الولايات المتحدة الأمريكية غير جادة في أخذ مسؤوليتها كراعية أساسية للعملية السياسية في الضغط على حليفها الاستراتيجي ـ إسرائيل، الذي يناور ويتهرب من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. ولأن موقف واشنطن المنحاز تمامًا لا يكيل إلا بالصاع الإسرائيلي، فإن مهمة روس هشة ومحدودة التأثير. فبالتنسيق مع حكومة براك وتحت يافطة رفض براك لتدخل أمريكي مباشر وفاعل على ساحة التفاوض مع الفلسطينيين، تكتفي الإدارة الأمريكية بدور «المساعد» في تقريب وجهات النظر بين الطرفين. فالإدارة الأمريكية لا تريد تحمل المسؤولية في تنفيذ الاتفاقات المبرمة وإبقاء الحبل على الغارب لسياسة المراوغة والمماطلة الإسرائيلية. وفي وقت تجري فيه الانتخابات التمهيدية لمرشحي رئاسة الولايات المتحدة، فإن إدارة كلينتون في ركضها وراء الصوت اليهودي الأمريكي لن تتجرأ على ممارسة ضغط جدي على حكومة براك أو اتخاذ موقف لا ينسجم مع مصالح الموقف الإسرائيلي. ولهذا، فإن مهمة روس تنحصر في إطار محاولة إيصال الطرفين، الإسرائيلي والفلسطيني، إلى اتفاق حول قضايا هامشية على ساحة التفاوض، تساعد الحليف الإسرائيلي على التخفيف من أزمته، خاصة على ضوء تجميد العملية التفاوضية على مختلف المسارات والإدانة العربية الشاملة لعدوان إسرائيل الهمجي على لبنان وتردي علاقات إسرائيل مع أنظمة التطبيع العربية.

والثاني، وهذا الأهم، مواصلة براك لسياسة المناورة والمراوغة والتنكر لمستحقات العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، وذلك من خلال التوجه الاستعلائي العنجهي الكولونيالي لبراك واستهتاره الوقح بالفلسطينيين

فعشية وصول دينيس روس إلى المنطقة أطلق براك في الأجواء «مبادرة جديدة» لإخراج العملية التفاوضية مع الفلسطينيين من دائرة الأزمة!!

وتفاصيل هذه «المبادرة» التي طرحها، أيضًا، أمام روس في أثناء لقائه به أول أمس، تتضمن: تحديد موعد جديد لإنهاء مفاوضات «اتفاقية الإطار» في أيار!! استعداد إسرائيل لإجراء بعض التعديلات على مناطق الانسحاب بنسبة ٦.١٪ التي رفضها الفلسطينيون، فتح الممر الآمن الشمالي ونقل مدفوعات الضريبة الشرائية، التي تجبيها إسرائيل من الفلسطينيين، إلى السلطة الوطنية الفلسطينية!!



بريشة سعيد النهري - خاص بـ«الاتحاد»

إن هذه «المبادرة» الجديدة، بمضمونها وأبعادها، لا تعدو كونها مناورة «براكية» جديدة ذات مدلولات سياسية خطيرة. فمن وراء تحديد موعد جديد لاتفاقية الإطار، التي كان من المفروض توقيعها في ١٣ شباط، يستهدف براك التهرب من تنفيذ القضايا العالقة الكثيرة من الاتفاقيات المرحلية، وعدم تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، والعمل على نسف موعد التوصل إلى الحل الدائم في ١٣ أيلول القادم. هذا إضافة إلى استهتاره بالمفاوض الفلسطيني، الذي لم يسمع بالاقتراح الجديد إلا من وسائل الإعلام.

أما بالنسبة «للتعديلات» المقترحة فإن براك لم يغير جوهر الاقتراح الإسرائيلي حول مناطق المرحلة الثالثة من النبضة الثانية من الانسحاب. فالفلسطينيون رفضوا العرض الإسرائيلي بنسبة ٦.١٪ لأن حكومة براك لم تفاوضهم على تحديد المواقع، ولأن حكومة براك رفضت أن تتضمن هذه النسبة قرى وأراضي واقعة في منطقة القدس. وفي التعديل الجديد يواصل براك رفضه الصلف للانسحاب من أية قرية فلسطينية أو أراض فلسطينية في منطقة القدس. أما بالنسبة إلى فتح الممر الآمن الشمالي وإيصال المدفوعات الضرائبية إلى السلطة الوطنية فهي ليست حسنة أو تنازلاً من براك، بل هي من الاستحقاقات التي كان على حكومة براك، وقبلها حكومة نتنياهو، تنفيذها وماطلوا حتى اليوم.

إن الفلسطينيين لا يهرولون لقبول مناورة براك الجديدة. فالمطلب الفلسطيني هو أن تكف حكومة براك، أولاً وقبل كل شيء، عن ممارسة الاستهتار بالطرف الفلسطيني وإقرار مواقف أحادية الجانب وكأن إسرائيل تفاوض إسرائيل ولا وجود للمفاوض الآخر.

ويطالب الفلسطينيون البدء بالتفاوض حول التسوية النهائية، خاصة وأن براك نفسه دفن «اتفاقية الإطار». وبراك يرفض هذا الطلب والموقف الفلسطيني. فهو يدرك جيدًا أنه للبدء في مفاوضات الحل الدائم على إسرائيل تنفيذ التزامات الاتفاق المرحلية، والتي في مقدمتها تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب، والتي تعني الانسحاب من جميع الأراضي والمناطق الفلسطينية عدا مناطق المستوطنات ومعسكرات الجيش والقدس الشرقية التي سيطرح مصيرها على طاولة مفاوضات التسوية النهائية. كما تعني إطلاق سراح جميع أسرى الحرية الفلسطينيين وفتح المعابر وغيرها.

وانطلاقًا من موقفها الرفضي للتسوية العادلة فإن حكومة براك تمعن في استهتارها، متجاهلة حتى مجرد الرد على المقترحات الفلسطينية. ففي آخر لقاء للمفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، قدم للمفاوض الإسرائيلي، عوديد عيران، باسم القيادة الفلسطينية ثلاثة أسئلة لأخذ رد الحكومة الإسرائيلية عليها، وهي: مناطق الانسحاب ٦.١٪ في إطار المرحلة الثالثة، موعد تنفيذ النبضة الثالثة من الانسحاب وتحديد جدول زمني لمفاوضات الحل الدائم.

أسئلة تنتظر حتى يومنا هذا الرد عليها، ويتوقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أن يسمع من دينيس روس الرد عليها!!

إن سياسة المراوغة والاستهتار بالفلسطينيين تنطوي على مخاطر جدية. فمراوحة العملية التفاوضية في هاوية الجمود واغتيال براك لآمال إنجاز تسوية سلمية عادلة قد أديا إلى انتشار الإحباط واليأس بين الفلسطينيين وعدم ثقتهم بنيّة براك وسياسته في دفع التسوية السلمية. إحباط ويأس لن تكون نتيجتهما سوى إشعال الكثير من براميل المتفجرات وتصاعد قوة قوى الرفض والمغامرة في الشارع الفلسطيني. وقد حذرت أجهزة «الأمن» الإسرائيلي براك في لقائها معه (أنظر «هآرتس» ٢/٢٢) من مغبة الجمود وعواقبه، وأن الشارع الفلسطيني يختمر غليانًا.

أمام براك والإدارة الأمريكية، وفي هذه الظروف المصيرية الصعبة، انتقاء أحد الخيارين: إما مواصلة نهج المماطلة والمراوغة والتنكر لاستحقاقات العملية السياسية، الذي سيؤدي حتمًا إلى دفن هذه العملية وإغراق المنطقة من جديد في حمام دم الصراع والحروب، وإما احترام استحقاقات التسوية السلمية المبنية على قرارات الشرعية الدولية وحق الشعوب في التحرر والسيادة الوطنية الذي سيؤدي حتمًا إلى بداية مرحلة تاريخية جديدة مبنية على قواعد سيادة السلام والاستقرار والتعاون البنّاء لما فيه مصلحة التطور الحضاري لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

«جبهة المشاركة» الحزب الجديد الفاعل في إيران

جان ميشال كاديو

* طهران ـ «و.ص.ف.» ـ دفعت الانتخابات التشريعية الأخيرة في إيران إلى الواجهة حزب «جبهة المشاركة» الذي فاز بغالبية مقاعد مجلس الشورى بفضل قدراته التنظيمية، ونجاحه في جذب العلمانيين ورجال الدين على حد سواء إلى صفوفه.

وعند إطلاق الحملة الانتخابية لم يكن حزب «جبهة المشاركة» بزعامة محمد رضا خاتمي، شقيق الرئيس محمد خاتمي، سوى واحد من التشكيلات الـ٢٣ في تجمع «خرداد-٢» (٢٣ أيار)، الذي يضم الفصائل الإصلاحية في البلاد، ويحمل اسمه تاريخ إجراء الانتخابات الرئاسية الأخيرة عام ١٩٩٧ التي أوصلت الرئيس خاتمي إلى السلطة بغالبية كبيرة.

واتخذت «جبهة المشاركة» مقرًا لها في مبنى ضخم وسط العاصمة طهران يشهد حركة دائمة واجتماعات متلاحقة يشارك فيها مسؤولون يتميزون بأناقتهم وجديتهم.

وعلى غرار الأحزاب الغربية، تعقد «جبهة المشاركة» اجتماعات على مستوى اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية والمكتب السياسي، وتم إنشاء قطاع للشبيبة تنشط فيه بشكل فاعل زهرة اشراقي، زوجة محمد رضا خاتمي وحفيدة الإمام الخميني.

وتصدر «جبهة المشاركة» صحيفة يومية تحمل اسم «المشاركة»، ولها مكاتب في غالبية المحافظات وشبكة خاصة للتعبئة على مستوى البلاد ككل.

وترفض «جبهة المشاركة» أي تمجيد للشخصية، أكان في بياناتها أم في شعاراتها الانتخابية، ولا يضم مركزها الرئيسي أية صورة لقادتها.

ويقول المحلل السياسي خسرو عابدي إن جبهة المشاركة «حجبت بقية الأحزاب وعرفت كيف تخاطب الطبقات الوسطى في البداية ثم بقية الطبقات. لقد كسبت ثقة الإيرانيين، فهل ستتمكن من قيادة تيارات اليسار كلها في البلاد؟ هنا يكمن بيت القصيد».

وقبيل الانتخابات التشريعية أصدرت «جبهة المشاركة» بيانها الشهير، الذي ضمنته برنامجها السياسي ورغبتها بأن يعمل مجلس الشورى «على حل المشاكل الحقيقية للبلاد».

ويتألف البيان من عشرين صفحة تضمنت إشارات إلى «الثغرات الفاضحة في السلطتين القضائية والتنفيذية في إيران» وضرورة أن «يصبح القادة من الآن فصاعدًا مسؤولين أمام الشعب».

وتابع البيان أن على البرلمان «الاعتماد على الأحزاب السياسية» ولا بد من «نظام يعتمد على أحزاب سياسية مستقلة محترفة ولها هويتها الواضحة».

وأضاف البيان: «إن الاقتصاد الإيراني مريض ويحتاج إلى علاج. وأسباب هذا المرض متعددة: عدم الاستقرار السياسي، النقص في الأمن الاقتصادي، النظام القضائي، الاقتصاد المرتبط كثيرًا بالعائدات النفطية والمنجمية، وهجرة الرساميل وتعدد مراكز القرار».

وفي إطار التيار الإصلاحي الجديد هناك أحزاب أخرى جديدة غير «جبهة المشاركة»، بينها «حزب التضامن الإسلامي» و«حزب العمل الإسلامي» (يسار اشتراكي)، إلا أنها جميعًا تدور في فلك «جبهة المشاركة».

(و.ص.ف.)

وفاة المخرج المصري حسام الدين مصطفى

* القاهرة - «و.ص.ف.» - توفي المخرج المصري حسام الدين مصطفى صباح امس الثلاثاء، في القاهرة اثر تعرضه لجلطة في القلب اثناء نومه عن عمر يناهز الـ ٦٤ عامًا.

والمخرج المصري الذي ولد في عام ١٩٣٦ قدم للسينما المصرية اكثر من ١٠٠ فيلم حاز جزء مهم منها على جوائز متعددة في المهرجانات السينمائية المحلية والخارجية.

ومن ابرزها افلام: «الاخوة الاعداء» و«الشحات» و«السمان والخريف» و«الشياطين».

وتحول بعد آخر افلامه «حكمت فهمي» قبل ستة اعوام الى اخراج المسلسلات التاريخية ذات الانتاج الكبير لصالح التلفزيون المصري، معتبرًا ان تحوله هذا يستجيب لمواقفه السياسية ورؤيته الفكرية التي بدأت تنحو منحى دينيًا وعودة للاصول كما عبر عنها في مقابلات صحفية اجريت معه اثناء حياته وبعد توقفه عن العمل في الاخراج السينمائي.

ومنذ عام ١٩٩٤ لم يخل شهر رمضان من وجود مسلسل تاريخي من اخراجه على شاشات التلفزيون العربية وفاجأته الوفاة وهو يعمل في اخراج الجزء الثاني من مسلسل «نسر الشرق» الذي كان من المفترض ان يبث في شهر رمضان المقبل مع مسلسل آخر كان يحضر لإخراجه عن حياة محمد علي باشا الكبير الذي رشح له الفنان حسين فهمي للقيام بدور محمد علي.

ومن ابرز المسلسلات التي قام بإخراجها «الفرسان» عن البطولات العربية في مواجهة المغول وهزيمتهم، و«الابطال» عن الحملة الفرنسية على مصر وهزيمتها.

نساء النيجر يتسابقن لزيادة اوزانهن

* نيامي - «و.ص.ف.» - بخلاف ما هو حاصل في غالبية دول العالم تبحث نساء النيجر عن افضل الطرق لزيادة اوزانهن في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من نسبة عالية من الفقر وسوء التغذية.

ونقلت الاذاعة في تعليق لها على هذه الظاهرة متوجهة الى رب العائلة في منزله «اذا لاحظت ان كمية الارز في المنزل تتناقص بسرعة لا تتهم الفئران بل ابحث عن زوجتك التي تنافس مصارعي السومو في الأكل».

ويبدوان السعي الى السمنة يدخل في تقاليد اتنية الجرما التي تعيش في جنوب شرق البلاد. وبعد انتهاء موسم الحصاد تنظم نساء هذه المناطق «عيد السمينات» لاختيار المرأة الاكثر سمنة واحاطتها بمختلف مظاهر التكريم.

اما النحيفات فلا يسمح لهن حتى بالمشاركة في الحفل ويتعرضن لمختلف انواع الاستهزاء ليصبح طموحهن الاول زيادة وزنهن ليتمكن من الدخول الى نادي السمينات. ويبدو ان هذه التقاليد سرعان ما انتشرت في كافة انحاء البلاد.

وتقول جوبيلي اينداتو (٣٢ عامًا) «لقد كنت في غاية النحافة قبل ان ازيد وزني عشرين كيلوغرامًا خلال ثلاثة اشهر».

واضافت ايندانو التي تعمل في مستوصف طبي في نيامي انها كانت شديدة الضيق من زوجها الذي كان يسخر منها وينعتها بـ«الهيكل العظمي». وتابعت «وبعد ان زاد وزني لم يعد يتكلم عن نيته بالبحث عن زوجة ثانية». وقالت خبيرة في شؤون التغذية في مستشفى ولادة في العاصمة نيامي «الوصفة بسيطة وتقضي بابتلاع اكبر كمية من الطعام لزيادة الوزن في اسرع وقت ممكن».

وحذر طبيب في حديث اذاعي من مخاطر زيادة الوزن على صحة النساء اللواتي يعرضن حياتهن للخطر بحثًا عن كيلوغرامات اضافية.

واوضح ان النساء يبتلعن مختلف انواع العقاقير التي تزيد الشهية حتى تلك التي تعطى للحيوانات.

ووجهت وزارة الصحة في النيجر نداء الى النساء اللواتي يبحثن عن السمنة تحذرهن من مخاطر اصابتهن بأزمات قلبية وارتفاع الضغط.

وافاد مصدر طبي ان عشرات النساء ينقلن الى المستشفيات سنويًا في منطقة تيابيري بسبب عوارض عسر هضم او تسمم غذائي بسبب كمية الاغذية التي يبتلعنها. والمعروف ان النيجر تعتبر من افقر دول العالم حيث يعتاش سكانها بما يعادل دولارًا في اليوم للشخص الواحد.

بعد شهرين من الاعتقال

تبرئة شاب من تهمة اغتصاب فتاة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - برأت هيئة المحكمة المركزية في حيفا، من ثلاثة قضاة وبالاجماع، شابًا في الثامنة عشرة من العمر، من تهمة الاغتصاب التي وجهت اليه، ضد فتاة قبل أشهر.

وتبين من خلال التحقيق ان الفتاة لفقت التهمة ضد الشاب انتقامًا!!

وظهرت عدة تناقضات في اقوالها خلال التحقيق معها!!

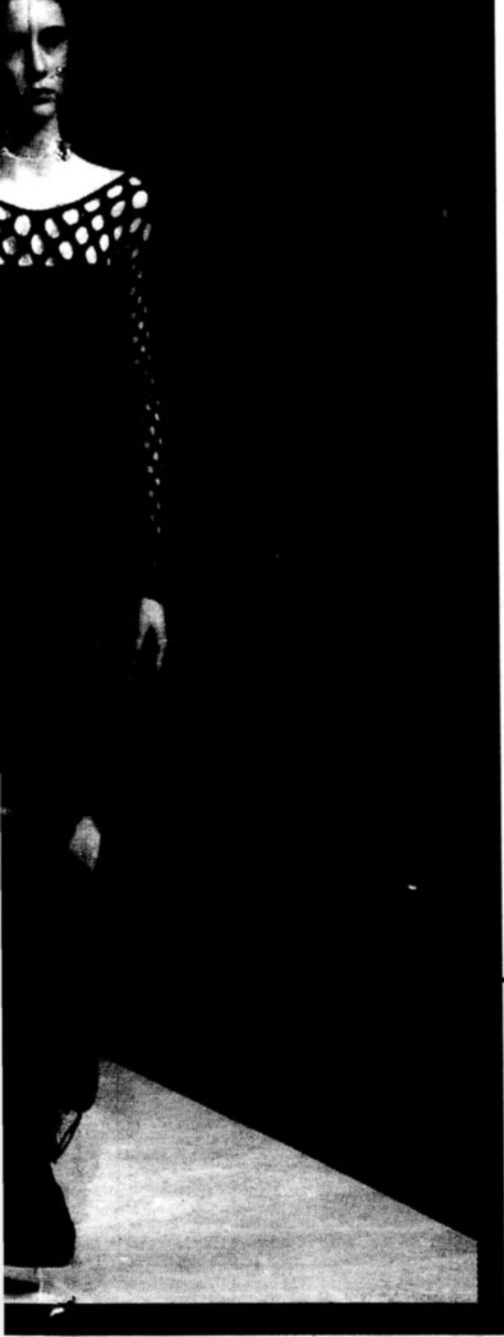
وتبين ان الشاب معتقل منذ شهرين، فقد كانت المحكمة قررت تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده!!

سرقة (٢٠) قفير نحل على مرأى من الحارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير مجلس العسل، شاحر طنا، امس الثلاثاء، ان عشرين قفير نحل، سرقوا من مزرعة نحل قرب «معسكر ٨٠»، قرب «برديس حنه» على طريق الخضيرة العفولة، مساء امس الاول الاثنين، على مرأى من حارس في المعسكر الذي لم يفكر بأن ما جرى هو سرقة، فقد جرى تحميل القفران على سيارة تجارية. وبعد تحميلها وسيرها تعطلت السيارة وغرزت في الاوحال، وساعدها على الخروج من الاوحال احد المزارعين الذي كان يقود جرارًا زراعيًا!!

واشار طنا، الى انه في موقع آخر قرب «غان شومرون»، سرق (١٧) قفير نحل. وخلال عملية السرقة، اغلق اللصوص فتحات القفير المعدة للتهوئة، لتفادي عقصات النحل، وبعد اغلاق الفتحات، فشلوا في نقل القفير من مكانه لأنه كان مربوطًا بجسم ثقيل، وبعد يأسهم، تركوا القفير وهربوا دون فتح الفتحات، الأمر الذي ادى الى موت (١٠) آلاف نحلة في القفير.

وتبين ان (٣٥٠) قفير نحل سرقوا منذ بداية العام الجاري، من (٢٠) مزرعة نحل في مختلف انحاء البلاد.



ثقبت جمجمتها للتخلص

* لندن - «و.ص.ف.» - قامت بريطانية في التاسعة والعشرين بثقب جمجمتها بنفسها املاً في علاج حالة انهاك مزمنة تعاني منها بواسطة طريقة حج الجمجمة الممنوعة في بريطانيا خلافًا للولايات المتحدة التي قصدتها لهذا الغرض.

وروت هيذر بيري امس الثلاثاء، كيف جلست امام مرآة وثبتت كاميرا لتصوير العملية ثم حقنت نفسها بمخدر موضعي وقطعت بمبضع حزءًا من الجلد. وبالاستعانة بمثقب، قامت بثقب جمجمتها.

لكن العملية جرت على غير ما هو متوقع لان المثقب دخل على ما يبدو اكثرمن اللازم فاصاب الغلاف الحامي للدماغ ما اضطر الشابة الى طلب

في أول كتاب من نوعه:

الجنس في الفضاء الخارجي...

* باريس - «و.ص.ف.» - يفيد الصحافي المتخصص في الشؤون العلمية، بيار كولير، في كتابه «المهمة الاخيرة: مير المغامرة البشرية» الذي صدر اخيرا ان رواد فضاء من وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) اجروا في ١٩٩٦ في مكوك فضائي امريكي اختبارات جنسية، في محاولة لتحديد الوضعية التي يمكن اللجوء اليها لممارسة الجنس في غياب جاذبية الارض.

ويتابع كولير، الذي تلقى تدريبات ليصبح رائد فضاء، وتحول لاحقا الى صحفي، منذ فترة طويلة، المواضيع المتعلقة بالفضاء.

وقد باح له رواد الفضاء بكثير من الاسرار باستثناء موضوع «محرم» في كل مكان، ان في القارة الامريكية او في الاورال: الجنس في المدار.

وتعتمد كل وكالات الفضاء «الاحتشام» حول هذه المسألة. وفي الولايات المتحدة ترفض باستمرار الطلبات لاجراء مقابلات حول الجنس ويرد المعنيون الرئيسيون بهذه القضية ببسمة غامضة.

وترى بوني دونبار، رائدة الفضاء وزوجة رائد فضاء، ان الكلام عن هذه المسألة مجرد شائعات مشددة على ان هناك كاميرات اينما كان. لكن دونبار نسيت ان هذه الاجهزة «الفضولية» يمكن وقفها.

وردا على السؤال ذاته اكدت زميلتها الروسية ايلينا كونداكوفا «لم افهم السؤال جيدا. انت تتكلم عن المتزوجين او عن الحياة في الفضاء بشكل عام؟».

وفي العام ١٩٩١ قالت الانكليزية هيلين شارمان، التي كانت في الثامنة والعشرين وعازبة، أنها عاشت في محطة مير «تجارب رائعة». واكد زميلاها في الرحلة، الروسيان سيرغي كريكاليف واناتولي اسيرباتسكي: «لقد استمتعنا كثيرا برفقتها». بالطبع قد يعني ذلك بكل بساطة انه يسهل العيش معها، الا ان لقطة فيديو صورت في محطة «مير» الشابة البريطانية تتحرك في انعدام الجاذبية وهي في قميص نوم زهري قصير جدا..

واورد كولير في كتابه وثيقة رقمها التسلسلي «ناسا ١٢-٥٧١-٥٣٧٠» تفيد ان تجربة سرية حول علاقات جنسية فعلية جرت، بعد عملية محاكاة على اجهزة الكمبيوتر، خلال احدى الرحلات الاربع التي اجرتها الوكالة الامريكية العام ١٩٩٦ وكان بين افراد طاقمها نساء..

وكان الغرض من هذه التجربة على ما يبدو تحديد افضل وضعية لممارسة الجنس في انعدام الجاذبية تحسبا ربما لفترات إقامة طويلة في الفضاء في المستقبل. وقد تم اختبار عشر وضعيات وتبين ان ستا منها يحتاج الى استخدام حزام ونوع من نفق قابل للنفخ لابقاء الشريكين ملتحمين، اما الوضعيات الاربع الأخرى فكان على الشخصين الاكتفاء بقوة عضلاتهما فقط.

سكان ارخبيل توفالو يهربون خوفا من ارتفاع مياه المحيط الهادئ

* اوكلاند - «و.ص.ف.» - دعا رئيس وزراء ارخبيل توفالو في جنوب المحيط الهادئ، يوناتونا يوناتونا، امس الثلاثاء، نيوزيلندا الى استقبال المزيد من سكان الارخبيل المهددين بارتفاع مستوى مياه المحيط بسبب ارتفاع حرارة الارض.

وكانت جزيرة فونافوتي الرئيسية التي تضم العاصمة، عانت من ارتفاع استثنائي للمد بلغ ٣.٢ امتار فوق مستوى سطح البحر، الاسبوع الماضي، فيما لا يتجاوز ارتفاع اعلى نقطة في الارخبيل ٤.٥ امتار عن سطح البحر.

واعلن يوناتونا في تصريح الى اذاعة نيوزيلندا ان بعض سكان العاصمة البالغ عددهم ١١ ألفا يريدون الهرب خوفا من مياه المحيط ويرغبون في الهجرة الى نيوزيلندا واستراليا او جزر فيدجي.

وقال «ان سكان توفالو يبحثون عن مكان يمكن ان يهاجروا اليه نهائيا في حال تواصل اجتياح المد لاراضينا وجعلها غير آهلة للسكن»، مشيرا الى ان «هناك جزرا اخرى في المحيط الهادئ اتفقت مع نيوزيلندا ليصبحوا مقيمين دائمين فيها».

واكد يوناتونا ان فيدجي لينت موقفها من هذه المسألة الا ان استراليا لم تبد انفتاحا.

واضاف «يبدو ان نيوزيلندا هي خيارنا الاخير وأملنا الأخير».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي يصل اليوم الثلاثاء الى نيوزيلندا اعلن في ايلول «ان الجنة لها مشاكلها ايضا» في اشارة الى توفالو وكيريباتي الجزيرتين المهددتين بارتفاع مستوى مياه المحيطات.

علاج جيني يحسن وظائف القلب لدى الحيوان

* واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد باحثون في عدد مجلة «سيركوليشن» الصادر امس الثلاثاء، ان علاجا جينيا سمح بتحسين وظائف القلب لدى الجرذان وصحح مشكلة غالبا ما يعاني منها الاشخاص المسنون.

فقد ادخل علماء في «ماساتشوسيتس جنرال هوسبيتل» مباشرة في عضلة قلب جرذ مورثة «سيركا ٢ اي» المعروفة بتأثيرها على وظائف القلب في حال كان هذا العضو الحيوي يعاني من ضعف. وكانت الجرذان التي خضعت لهذا العلاج تعاني من قصور في انبساط القلب وهو نقص في ارتخاء بطين القلب بعد التقلص. ويعاني ٤٠٪ من الامريكيين فوق سن الستين من هذه المشكلة.

ولوحظ لدى الجرذان التي عولجت بهذه الجينة ان القلب تراخى بشكل افضل بعد التقلص مقارنة مع مجموعتين من الجرذان لم تجر عليها التجربة. وافاد المشرف الرئيسي على الدراسة البروفسور روجير حجار ان هذه الوظيفة لم تعد الى المستوى ذاته بالضبط الا عند جرذ متوسط العمر.

واوضح البروفسور حجار «بما ان نسبة المسنين ستزداد في صفوف السكان في السنوات المقبلة فاننا سنكون امام عدد اكبر من الاشخاص الذين يعانون من قصور في وظائف القلب وهي اكثر المشاكل التي تؤدي الى دخول الاشخاص فوق سن الخامسة والستين الى المستشفى في الولايات المتحدة».

واضاف «في الوقت الحاضر العلاجات لتصحيح قصور انبساط القلب محدودة جدا وهذه النتائج توحي بامكان وجود مجالات جديدة لمعالجة هذه المشكلة المرتبطة بالشيخوخة اكثر منه بمرض معين».

وفاة عروس بلدغة عقرب في ليلة زفافها

* بغداد - «و.ص.ف.» - ذكرت صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية العراقية، في عددها امس الثلاثاء، ان عروسا عراقية كانت ما تزال في ملابس عرسها قضت بلدغة عقرب ليلة زفافها ولم تنفع معها الاسعافات الطبية.

وذكرت الصحيفة الاسبوعية التي تصدر عن اتحاد الصناعات العراقي ان «الحادث وقع في قضاء المحاويل (٧٠ كم جنوب بغداد)».

واضافت ان العروس «شكت لعريسها من وجود شيء في بدلة زفافها.. الا ان العريس لم يعبأ بالامر».

ولم تذكر الصحيفة التي نشرت الخبر على صدر صفحتها الاولى اسم العروس او عمرها واكتفت برواية الحادث نقلا عن اقوال الشهود.

واوضحت «انه بمجرد وصول العروسين الى الفندق فوجئ الجميع بسقوط العروس رأسا على عقب وقد تحول جسدها الى قطعة زرقاء ثم وافاها الاجل ولم تنفع الاسعافات الطبية».

وقال شهود العيان وهم من الاقارب «ان اسباب الوفاة المفاجئة لم تعرف الا بعد ان عثروا في بدلة الزفاف على عقرب كان السبب المباشر في تحول الزفاف الى مأتم».

وفاة ١٠٢٧ شخصا بالكوليرا في مدغشقر

* انتاناناريفو - «و.ص.ف.» - افادت وزارة الصحة في مدغشقر في حصيلة رسمية نشرت امس الثلاثاء، ان ١٠٢٧ شخصا توفوا نتيجة اصابتهم بالكوليرا في مدغشقر بعد احد عشر شهرا على ظهور الوباء في خمس مقاطعات من اصل ست في البلاد.

واضاف المصدر نفسه ان انتشار الوباء كان كبيرا في مقاطعة توليار في وسط وجنوب غرب البلاد حيث اودى بحياة ٢٠٠ شخص خلال اسابيع قليلة.

وفي مقاطعة ماهاجانغا (السواحل الشمالية الغربية) التي ظهر فيها الوباء في آذار ١٩٩٩ احصت السلطات ٤٧٠ وفاة. اما الباقون فكانوا ١٤٩ في مقاطعة انتاناناريفو و١٨٧ في مقاطعة انتسيرانانا (اقصى شمال الجزيرة) التي وصل اليها المرض في آب ١٩٩٩، وتوفي شخص واحد في مقاطعة فيارانتاسوا (جنوب الوسط).

وبلغ عدد المصابين بالكوليرا ١٨٠٣٩ وسجل اكثر من ثلث الوفيات منذ مطلع السنة الحالية.

وتفيد مصادر طبية متعددة ان عدد الضحايا الحقيقي قد يكون اكثر بثلاثين بالمئة من الارقام الرسمية المعلنة بسبب النقص في المعلومات في بلد شاسع يبلغ عدد سكانه نحو ١٥ مليون نسمة.

* عارضة تعرض ثوبا من تصميم الايطالي جيانو فرانكو، في ميلان (و.ص.ف.) *

...خلص من انهاك مزمن

الاسعاف.

وقررت بيري اجراء العملية بعد تبادل رسائل بالبريد الالكتروني مع «خبير امريكي» هو بيتر هالفورسن.

وتقوم عملية حج الجمجمة على نظرية قديمة ترفضها اغلبية الاطباء، وتؤكد ان ثقب الجمجمة يسهل جريان الدم في الدماغ.

واكدت بيري انها ليست آسفة على ما جرى قائلة «اعرف ان ما فعلته قد يبدو مرعبا وان معظم الناس يعتقدون انه خطير جدا. انني اول من يقر بأن الامر يبدو تافها، لكنني كنت بحاجة للقيام بعمل جذري».

وقالت ان العملية تركت اثرا ايجابيا «فأنا اشعر انني في حال افضل وذهني اكثر صفاء».

عن اي سلام.. نتحدث؟

* د. مصطفى الفقي: فرق بين السلام.. وعملية التسوية
* نبيل زكي: سياسة الخطوة خطوة.. وتأجيل القضايا الحيوية.. من عوامل اضعاف موقف المفاوض العربي
* د. حسام عيسى: اسرائيل تستعد للحرب * رجب هلال حميدة: لا دمقراطية في اسرائيل.. ولكن توزيع ادوار

* تقرير: عادل زكريا *

حول تحديات السلام في منطقة الشرق الاوسط، جاءت احدى ندوات المحور الرئيسي - يوم الاحد الماضي، بمعرض الكتاب، اوضح نائب وزير الخارجية د. مصطفى الفقي في تقديمه للقاء، اهمية موضوع السلام الذي يرتبط ارتباطا حيويا بمستقبلنا ومستقبل المنطقة، مما يعني ان هذا العام وربما العام الذي يليه سيمثل مرحلة حاسمة في تاريخ الشرق الاوسط، ولكن (الحديث للفقي) علينا ان نفرق بين شيئين: السلام والتسوية، فالتسوية السلمية هي تعاقد قانوني تلتزم به اطراف عملية السلام، اما السلام فقضية انسانية شديدة التعقيد يستحيل ان نتصور انها سوف تأتي بين يوم وليلة. فهي مسألة تخص الشعوب وليس الحكومات..

* بدأ نبيل زكي، رئيس تحرير الاهالي، كلمته بطرح



* نبيل زكي *



* مصطفى الفقى *

سؤاله حول: هل تحقق السلام؟؟ ليعود ويجيب بالنفي، فلم يتحقق السلام بدليل احتلال اسرائيل للجولان السورية ومعظم الاراضي الفلسطينية علاوة على الجنوب اللبناني والحرب اليومية التي تشنها قوات اسرائيل على الشعب اللبناني والقرى اللبنانية الآمنة.. كل ذلك رغم الجهود العربية السلمية الدؤوبة والمستمرة منذ سنوات، ورغم اتخاذ العرب في مؤتمرات القمة لقرارهم بأن السلام هو خيارهم الاستراتيجي.. وقال: نحن ندور في حلقة مفرغة وحتى لو تم التوصل لتسوية فإنها لن تحقق الحد الادنى للاماني القومية العربية.

ويتناول نبيل زكي المسارات الثلاثة لعملية السلام بشيء من التفصيل، مشيرا الى انه على المسار الفلسطيني، لم ينفذ براك اتفاقات «واي ريفر» وشرم الشيخ، ويطرح خرائطه الجديدة لما اسموه بإعادة الانتشار في مساحة ١.٦٪ من الارض دون التشاور مع الجانب الفلسطيني، وهي اراض لا تجمعها اي وحدة جغرافية.

اما على المسار السوري.. فاسرائيل تطالب امريكا بدفع ١٧ مليار دولار و ٧٠٠ صاروخ توماهوك كروز بعيدة المدى، وبمحطة نووية من فرنسا ونوع متطور من طائرات الهيلوكوبتر!! فهل هذا تصرف دولة تتجه نحو السلام!! وهل رفض الانسحاب الى حدود الرابع من يوليو.. يشكل توجها نحو السلام؟

اما عن المسار اللبناني - فلا يبقى الا ان نعترف بأن اشرف ظاهرة في العالم العربي الآن - هي المقاومة الوطنية اللبنانية - تلك المقاومة التي جعلت اسرائيل تبحث عن طريق للهرب - فالمقاومة تضرب المثل الحي للعرب لما يجب ان يفعلوه.

وعن اسباب تعثر المفاوضات يضيف نبيل زكي: بأن اهم الاسباب، اننا كعرب وقعنا في فخ سياسة الخطوة خطوة او السياسة «الكيسنجرية» - فبدلا من التفاوض على مجمل الارض العربية، نتفاوض على منطقة منطقة وعلى بضعة كيلومترات وعلى كل شارع وفي كل خطوة مطلوب منا تقديم المزيد من التنازلات كما ادى تأجيل القضايا الحيوية الى مفاوضات الحل النهائي الى وضع المفاوض العربي في مأزق.. وفي الوقت الذي يستخدم فيه المفاوض الاسرائيلي صوت الشارع لديه كوسيلة للضغط - نلغي نحن دور الجماهير العربية ونتفاخر بأن حكوماتنا هي صاحبة الامر والنهي .. اضافة الى غياب التضامن العربي والموقف العربي الموحد. بل وغياب الوحدة بين الفصائل الفلسطينية ذاتها!!

ويتساءل د. حسام عيسى، الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، عن اي سلام او تسوية نتحدث.. في الوقت الذي لا تتحدث فيه اسرائيل عن سلام او تسوية وكل ما يشغلها هو المياه والارض، وكل ما يشغل العقل الاسرائيلي هو قضايا تخص الهيمنة، ونحن نعمل على تغييب العقل العربي بالحديث عن السلام والتسوية مع اسرائيل.. بينما الواقع يشير الى ضلوع الدول الغربية فيما يحدث الآن حتى قبل قيام اسرائيل، ففي عام ١٨٤١ ارسلت انجلترا الى قنصلها في مصر «بالموستون» تقول انه «ينبغي علينا ان نمنع قيام دولة قوية في المنطقة وعلينا ان نفصل بين مشرق الدولة المصرية ومغربها وأفضل سبيل لذلك هو اقامة دولة غربية ويستحسن ان تكون يهودية» - جاء ذلك قبل المشروع الصهيوني بخمسين عاما على الاقل.

فعلينا ان نتساءل هل هناك مصلحة للغرب في السلام؟؟

وأشار الدكتور حسام الى انه في الوقت الذي نتحدث فيه نحن عن السلام، فإن اسرائيل.. هي الدولة الوحيدة في العالم التي تستعد كل لحظة للحرب!!

وتعجب رجب هلال حميدة، عضو مجلس الشعب، في كلمته ممن ينسون التاريخ الاسود لاسرائيل، ثم يقولون



* حسام عيسى *

* محمد صبيح *

بأنها وجهات نظر!!

ويتساءل عن هذا الصمت ازاء ما اغتصبته اسرائيل في عام ١٩٤٨ - وقصور الحديث الآن عند حدود ١٩٦٧، والقبول بتسليحها كل دقيقة لتصل قوة الدمار الشامل لديها الى ٢٣٦ رأسا نووية في الوقت الذي يضرب فيه مفاعل العراق النووي امام الجميع، ونتناسى ان اسرائيل لا يمكن ان تؤمن بالسلام لأنها قامت على احلام عقائدية مستمدة من التلمود والتوراة، وحذر من الانسياق وراء القائلين بدمقراطية اسرائيل. وقال انه نوع من تقسيم الادوار.. وفي مقابل ذلك علينا ان نسعى للوحدة الفكرية للعقل العربي لرفض كل مخطط يبقينا اذلاء..

وتأتي كلمة السفير محمد صبيح لتؤكد ان ما يتم بالفعل هو تسوية وليس سلاما، لكنها تسوية في ظل متغيرات دولية من انهيار للاتحاد السوفييتي وتفكك ليوغوسلافيا وانتهاء لحلف وارسو.. وقال ان ما يشغل الفلسطينيين الآن هو توحيد الصف العربي والفلسطيني وتجنب الوقوع في نفس الاخطاء السابقة التي ادت الى تفكك الوحدة العربية..

وعن محددات العمل الفلسطيني.. قال ان السلطة الفلسطينية تعمل على قيام الكيان والهوية الفلسطينية بالتدريج، بجواز سفر فلسطيني وانتخابات ومطارات وحكومة.. الخ.

وردا على اسئلة الحاضرين اكد نبيل زكي بأن قضية نزع اسلحة الدمار الشامل لم تأخذ حقها حتى الان.. وعلينا في مواجهة التسليح النووي الاسرائيلي ان نطرحها بقوة، وذلك بموقف عربي موحد ومؤمن بأهمية ذلك.. اما عن تحجيم الدور المصري فذلك يتوقف على نتائج عمليات التسوية فإن كانت في صالح العرب.. فلا شك في تعاظم الدور المصري، اما لو كانت لصالح اسرائيل - كما تريد لها امريكا - فسيتعاظم الدور الاسرائيلي بالطبع..

ويعود صبيح ليجيب عن تساؤل حول القدس قائلا: ان اتفاقات اوسلو قد وضعت القدس على جدول المفاوضات، ولكن ان نتفاوض على كل القدس فذلك امر يرجع الى قوتنا واستطاعتنا ان نجري انتخاباتنا في القدس ولدينا وزراؤنا هناك يضربون كل لحظة وعلى استعداد للشهادة في سبيل ذلك.

(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)

في التعددية الثقافية:

(١) الواقع والأيديولوجيا

* سلمان ناطور *

ان شرط قبول الثقافة الاسرائيلية المتعددة بين الثقافات العربية المتعددة أيضًا هو بقبول مبدأ التعددية المتكافئة والخلاص من الدور الذي تقوم به اسرائيل في الشرق، وهو كونها قاعدة «للغرب المتطور كي يتغلغل في الشرق المتخلف»، هذا التوجه الاستعلائي والدور الكولونيالي هو الذي يجعل الصراع معها حضاريًا وثقافيًا بالدرجة الأولى.

يكثر الحديث والتداول في السنوات الأخيرة حول التعددية الثقافية في البلاد والعالم، ويبدو احيانًا ان اثارة هذا الموضوع هي مبادرة خاصة قامت بها جهة ثقافية او مؤسسة، وكأن التعددية لم تكن قائمة من قبل، حتى ان البعض ينسبها الى ما بعد الحداثة كمرحلة وتيار.

الواقع ان التعددية الثقافية كما تطرح في الجدل الدائر اليوم، هي ظاهرة تاريخية قائمة منذ قيام الشعوب والمجتمعات والثقافات، وبهذا المعنى يكون اصطلاح «تعدد الثقافات» هو الأصدق، لأن الثقافات قائمة ومتعددة، ولا يستطيع أحد تجاهل تعددها وتنوعها وهي لا تحتاج الى أي اعتراف.

في الحديث عن تعدد الثقافات هناك اعتراف ضمني ومسبق بوجود الثقافات المختلفة بغض النظر عن قيمتها ومكانتها والموقف منها، فالحضارة البشرية هي تشكيلة من الثقافات التي تفاعلت مع بعضها وأغنت الواحدة منها الأخرى، ومنها ثقافات ازدهرت في مرحلة تاريخية معينة وأخرى هزلت أو كادت تضمحل، لكن ليس هناك ثقافة يمكن القول عنها انها اختفت تمامًا ولا يوجد لها أي أثر، لأن الثقافة لا تختفي بل قد تندمج وتذوب في ثقافات اخرى ولكنها تترك أثرها في الثقافة الأخرى وقد تتطور ثقافة بشكل كبير بحيث تفقد فيه معالمها الأولية وحتى هويتها ومع ذلك تبقى ثقافة ذات أصل وانتماء.

كل الثقافات القائمة اليوم لم تنشأ من فراغ أو من لا شيء، بل هي امتداد لما سبقها، ولهذا فان تعدد الثقافات هو واقع موضوعي.

النقاش الذي يجب ان يطرح اليوم هو حول التعددية الثقافية، ليس بوصفها واقعًا موضوعيًا، بل بوصفها حقًا شرعيًا لوجود ثقافات متباينة، صغيرة وكبيرة او قوية وضعيفة وذلك أمام خطر الهيمنة الثقافية والغزو الثقافي والعولمة.

التعددية الثقافية تعني الاعتراف بحق كل ثقافة في الوجود والحياة والفاعلية ليس على ذاتها فقط بل على الثقافات الأخرى ايضًا، دون ان تشكل خطرًا عليها ودون أن تملي حضورها على الآخرين، ولذلك فان من يدافع عن التعددية الثقافية هو من يعتقد ان هناك خطرًا على ثقافته، بسبب واقعها الموضوعي وظرفها التاريخي.

نحن الفلسطينيين عندما وجدنا أنفسنا بعد النكبة أمام هجمة شرسة على وجودنا وثقافتنا وأصبحنا على الخط الأمامي في المواجهة الحضارية والثقافية ضد الصهيونية، دعونا الى تعميم فكرة التعددية الثقافية بهدف الاعتراف بثقافتنا القومية، وبالرغم من اننا كنا الطرف المهزوم في معادلة القوة التي سادت في ذلك الوقت، الا اننا كنا المبادرين الى طرح موقفين اصليين ومبدئيين.

الأول: الدفاع المستميت عن ثقافتنا العربية الفلسطينية والتصدي لكل محاولات طمس هذه الثقافة.

والثاني: الحوار مع الثقافة الأخرى والمثقفين الاسرائيليين، وقد جرت منذ مطلع الخمسينيات محاولات لاجراء حوار ثقافي مع المثقفين العبريين ونظمت «الجديد» في حينه لقاءات مع كتاب عبريين وندوات كان الهدف منها انتزاع اعتراف مندوبي الثقافة الاسرائيلية بالثقافة العربية الفلسطينية في البلاد. وكانت هذه اللقاءات تحت شعار التعددية الثقافية.

هذا الموقف المبدئي ادى في نهاية الأمر، ليس فقط الى اعتراف المثقفين الاسرائيليين بالثقافة الفلسطينية، بل الى اعتراف الدولة الاسرائيلية بها. هذه الدولة التي حاولت صهر كل ثقافة شرقية وعربية لتنشيء هنا الثقافة العبرية الواحدة ذات المركبات اليهودية الأوروبية.

بينما كانت اسرائيل، بمؤسستيها الثقافية والسياسية ترفض مبدأ التعددية الثقافية، اليوم هي أكثر من يدافع عن التعددية لأنها تبحث عن اعتراف بها في الشرق العربي.

ان قبول اسرائيل لمبدأ التعددية الثقافية في الشرق العربي يعني نهاية سياسة الانصهار الثقافي التي انتهجتها حكومات اسرائيل، وما زالت هناك أوساط يمينية عنصرية تنادي بها، اذ انها لا تعترف بالثقافة العربية لليهود الذين هاجروا من الدول العربية وهي تغلب الانتماء الثقافي اليهودي الديني على الانتماء الثقافي القومي العربي لهؤلاء اليهود. ليس هناك ثقافة اسرائيلية واحدة، وان كانت تجمعها اللغة العبرية، ولم تنجح المؤسسة الاسرائيلية في نصف قرن في خلق ثقافة واحدة على أي أساس من الأسس التي حاولت ترسيخها، وهي: اللغة العبرية والدين اليهودي والمصير المشترك والجغرافيا، ومع ان هذه المركبات قد تشكل العناصر الأولية في التركيبة الثقافية لمجتمعات أخرى، الا ان غياب العنصر القومي الواحد هو الذي يحول دون تحقيق أحد اهم التطلعات الصهيونية. المجتمع الاسرائيلي مؤلف من عشرات الثقافات بصفته مجتمع مهاجرين ولأنه لم تكن هنا ثقافة مركزية تلتف حولها هذه الثقافات، فقد بقيت كل ثقافة مركزية لذاتها وترفض الذوبان في الثقافة الأخرى التي تتساوى معها.

من ناحية أخرى، ان شرط قبول الثقافة الاسرائيلية المتعددة بين الثقافات العربية المتعددة ايضا هو بقبول مبدأ التعددية المتكافئة والخلاص من الدور الذي تقوم به اسرائيل في الشرق، وهو كونها قاعدة «للغرب المتطور كي يتغلغل في الشرق المتخلف»، هذا التوجه الاستعلائي والدور الكولونيالي هو الذي يجعل الصراع معها حضاريًا وثقافيًا بالدرجة الأولى.

كل صراع سياسي او قومي ينشأ عنه بطبيعة الحال صراع ثقافي. الصراع السياسي يفرز الصراع الثقافي لأن الثقافة تتحول الى سلاح بأيدي القوى المتصارعة والجانب القوي يحاول فرض الهيمنة الثقافية. هكذا كان الحال في جميع الصراعات التاريخية من البدائية التي كانت على الأرض والزراعة وحتى الاستعمار، واليوم نشهد أخطر الصراعات التي هي على الثقافة نفسها، اذ ان محور الحرب الدائرة في العالم هو على سيادة اي ثقافة: ثقافة الغرب على الشرق، او بالمفهوم الجديد لقسمة العالم، ثقافة الشمال على الجنوب؟ باعتبار ان ثقافة الشمال هي الأرقى. الحرب الثقافية هي حرب على نشر التكنولوجيا والانجازات العلمية والسينما والتلفزيون والكتاب والمسرحية. الثقافة لم تعد فقط ما تفرزه الحرب بل صارت هي سلاح الحرب وهي غاية الحرب أيضًا.

الدعوة الى تعميم مفاهيم التعددية الثقافية في هذا الوضع لم تعد لمجرد الاعتراف بالثقافات ووجودها الموضوعي وليست على مستقبل ثقافة الجماعة بل هي على حق الفرد في الانتماء الثقافي والاستهلاك الثقافي.

الثقافات التي تتعرض لعمليات غزو ومسح بسبب ضعف مواردها وامكاناتها بسبب ضعف شعوبها ومجتمعاتها قد تسحق وتضمحل في هذه الحرب اللامتكافئة، وعليها لمواصلة وجودها ان تتحصن في وجه هذا الطوفان العارم. السؤال الصعب هو كيف تفعل ذلك؟

الموقف من التعددية الثقافية يجب أن تحدده أيديولوجيا قائمة على رؤية الواقع العالمي والأخطار الامبريالية من جهة، ومن جهة أخرى تعميق جذور الثقافات المعرضة للخطر بالعودة الى جذورها برؤية حداثية وليس أصولية وبتوظيف التكنولوجيا المتطورة حتى تلك التي طورها غزاة الثقافة.

للشرق وللجنوب ثقافات عريقة وظفها الغرب والشمال للنهوض بثقافته وحضارته، وتعاظم ثقافة الغرب والشمال لا يعني أبدًا نهاية الثقافات الأخرى، وعليه فان معركة كنوز ثقافتنا وما قدمته قد يكون لبنة في بناء الحصن الواقي، وهذا ما سنأتي عليه في متابعات قادمة حول جذور الثقافات الشرقية.

أسطورة «اسرائيل العظمى»

※ بقلم: سعاد موسى عابد ※



* لم تستخف أي دولة بالعالم بعقول مواطنيها كما تفعل اسرائيل في هذه الأيام، متسترة تحت غطاء الدمقراطية والفكر النيّر الواعي والمتقدم وسط البقعة الشرق أوسطية الدكتاتورية والمتخلفة.

وهذا الاستخفاف ليس حديث العهد، بل أنه بدأ منذ نعتت غولدا مئير، رئيسة الوزراء السابقة، دولتها بـ «العظمى»، متجاهلة جميع البنود التي يرتكز عليها هذا التعريف من مساحة جغرافية، الى قوة اعتماد اقتصادية، ثم نفوذ عسكري ذاتي غير مُستمد من الرأس الكبير، الولايات المتحدة.

وبجرأة وصفها هذا تكون غولدا قد أقنعت شعبها - وهو الضحية الأولى لسياسة زعمائه - بأن هناك تأشيرة دخول مفتوحة لكل عمل وانتهاك تنوي الدولة القيام به. ووفقا لما ذُكر بنى ساسة اسرائيل على مر السنين ومع تغيير الحكومات، برامجهم المتشابهة والقائمة على نفس الأسس.

فشارون - اليميني المتطرف، كسّر كل الأعراف الدولية واجتاح بجيشه «الدفاعي» العاصمة اللبنانية تحت الحجة الواهية «أمن الجليل»، فتعدى شارون الحدود الانسانية مانحًا لنفسه حق الإبادة الجماعية لأطفال ونساء ورجال مخيمي صبرا وشاتيلا. ثم تعدى الحدود غير الانسانية فأعطى لكلاب حراسته والحاقدين، الحق باستعمال السلاح الأبيض لتنفيذ قتل المدنيين الأبرياء بأبشع الصور.

ولكن القانون الدولي الذي نُفّذ بحذافيره على دولة «غير انسانية» مثل العراق لم يسر على دولة «عظمى» مثل اسرائيل. وبقيت هذه الدولة بريئة أمام العالم وبأعين أبناء شعبها ومواطنيها!

ورابين - اليساري - «داعية السلام»، أي جمعية حقوق انسانية استطاعت ان تكف ايدي جنوده عن تكسير عظام منتفضي الشعب الفلسطيني، الذين رفضوا ذل الاحتلال الاسرائيلي وهوانه، فتحدّوا مغتصبي أراضيهم بحجر صغير دخل تاريخ الشعب الفلسطيني بأعظم فتراته.

فهذا الجيش «الدفاعي» لم يعتد أن تكون لجرائمه ردود فعل عالمية وحظورات دولية لأن دولة اسرائيل «العظمى» محصّنة من كل حساب وعقاب، لذا لم تجرؤ الولايات المتحدة ولا غيرها من الدول على سحب سفيرها من اسرائيل، عندما كان زئيفي - الذي يدعو الى غربلة الفلسطينيين وتوزيعهم على الدول المجاورة - ضمن تركيبة حكومة شمير. أما اسرائيل فتستطيع فعل ذلك مع النمسا لأن نزاهتها ونظامها الدمقراطي ونظافة يدها من أي تمييز عنصري تحظر عليها التعامل مع حكومة تضم أمثال هايدر.

أما اليوم، مع حكومة براك الذي بدا لنا متحمسًا لإبرام اتفاقيات سلام «مع جميع الجهات» وخلق شرق أوسط جديد، فقد فاجأنا بشرط واحد ووحيد طرحه أمام الوفود العربية المفاوضة، وهو ان يقسّم عبء الاتفاقيات الى قسمين: الأول نص الاتفاقية وتفاصيلها على ان يتحمل هو وحده عبء هذا القسم. والثاني، توقيع الاتفاقية، وهو من حصة الطرف الآخر في المفاوضات!

ليس هكذا، تبرم الاتفاقيات! ولا هكذا يعبث بمشاعر الناس ويُقامر بأرواحهم!.. فرفض براك تحويل ابو ديس الى منطقة «أ» وتسليمها للسلطة الوطنية الفلسطينية هو مماحكة ومماطلة لا يُستدلّ منها الا على ارادته تعطيل عملية السلام، وشنه هجومًا عسكريًا ارهابيًا على الأراضي اللبنانية عقابًا لمن يدافعون عن أرضهم، يبرهن عن حنينه الى البزّة العسكرية وإراقة دماء الأبرياء.

والسؤال هنا، ألم يع الشعب الاسرائيلي بعد بأن اسطورة «اسرائيل العظمى» قد بُنيت على جثثهم ومن دمائهم، وأن كل سياسي اسرائيلي يصل الى سدّة الحكم يضيف فصلاً وهميًا جديدًا لكي يُذكر اسمه على الصفحة الأولى من هذا الفصل داخل هذه الأسطورة!

(الناصرة)



إلى أين وصلنا..؟

«وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا»

الى أي درك وصلنا في الذل والهوان. ومن نلوم.. اننا نعيب على غيرنا والعيب فينا.. فهل نسينا «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؟».

لقد بلغ السيل الزبى، ولا أقول كل ذلك إلا لحرقتي على مستقبل ابناء وطني وإلا خشية وتخوفًا على مصيرنا كشعب واحد.. فكيف لا نرى ان العالم يقفز بخطى كبيرة في التقدم والتطور، وان اناسًا قد اخترقوا الفضاء وحطوا على القمر، ونحن ما نزال نتخبط عميقًا في الدرجات السفلى، نضرب أينما كنا وتنتهك حقوقنا وتسلب أراضينا، ونقف لا حول لنا ولا قوة.

شدما أحزنني سماع خبر قبل أسابيع عن جريمتي قتل راح ضحيتهما شابان في ريعان الشباب، وقعت الأولى بين اثنين تنازعا على خدمات مومس في أحد المواخير، والثانية وقعت بين شاب وصاحب الماخور، للسبب ذاته، ويود استرجاع ما دفعه للمومس.

لننظر الى تفاهة وإسفاف بعض الأخلاق، ولنتسا ءل كيف سيلاقي هذان ربهما، وما هي حجتهما وقد خسرا نفسيهما، دينهما ودنياهما وآخرتهما. وانظروا كيف نضرب في لبنان وفلسطين والعراق، وبعضنا يتسكع على أبواب المواخير، وفي الوقت نفسه نرى الكثير من مقدساتنا قد تحولت الى بارات أو الى أمكنة تجري فيها ممارسات غير أخلاقية، او ملجأ لمدمني المخدرات.

وكيف يعقل ان يذهب طفل بريء ضحية لخلاف عائلي؟ أيعقل ان تعلن الحرب بين حمولتين وتهدر دماء ابرياء، وهل كان ذلك ضد محتل أو لتحرير أرض مسلوبة؟ كلا.. لقد حدث ذلك لأن كلاً منهما تريد السيطرة على العالم السفلي وعلى تجارة المخدرات. وكيف يعقل ان يكون رضيع لم يتعد السنتين، موضع خلاف بين عشيقين فيضرب حتى الموت.. كأن قلوب بعض الأمهات قد تصلبت، واصبح اشباع رغباتنا غاياتنا وديننا دنانيرنا وحب النفس هدفنا.

الا ينبغي اعادة النظر قبل فوات الأوان؟

لقد نقلت جانبًا من الصورة، واما الجانب الآخر فهو ان الطيبين والخيرين كثر، وهم يحزنهم ما يحزنني ويقض مضجعهم ما يقض مضجعي.. اولئك أدعوهم للعمل معًا على تنشئة جيل جديد واعٍ لما يحدث وما سيواجهه من اخطار.. وعدم الجلوس انتظارًا لوقوع الضحية القادمة. والله ولي التوفيق.

(محمد موسى حجازي - طمرة)

إسمع يا دافيد ليفي:

«يا حارق بيروت لا تكبّر مساحيها»

* بقلم: موسى حوري *

* ان عجرفتكم يا عميان السياسة وعلى رأسهم دافيد ليفي، الذي هدد بإحراق لبنان وأن طائراتكم باستطاعتها احراق بيروت، قد أعمتكم عن سماع المثل «يا حافر البير».

يا حارق بيروت لا تكبّر مساحيها
خوفي التيار يندار وتحترق فيها

ان رئيسكم يا دافيد قد وعد الناس الذين خدعهم بأقواله وانتخبوه، بأن خروجه من لبنان هو فوري تقريبًا أو «على شمرة عصا». وبعد ستة أشهر من توليه السلطة أحرقت طائراته بيروت وصيدا وبعلبك، أما قريات شمونة فقد هجرها ثمانون بالمائة من سكانها بعد ان ملّت انفسهم من المغاور التي جثموا فيها أسبوعًا كاملاً، فمنهم من خرج ليتنفس هواءً نقيًا ومنهم من ركب السيارة الأولى التي مرّت بدربه ليهرب من البلدة.

وهل حسبتَ يا عزيزي القارئ ان دافيد ليفي ورئيسه إيهود قد خجلوا من هذا الوضع، لا ولا، بل اخذوا يزيدون الطين بلة ووقف دافيد إياه يهدد بحرق لبنان كله. ان قتل الشباب الحلوين من الطرفين مستمر، فلا تمر أخبار في التلفاز إلا وفي مقدمتها تشييع شاب وخلفه ذووه يصرخون وتختنق عيونهم بالبكاء، ويصيحون أمام الناس جميعًا: اخرجوا من لبنان يا حكامنا فورًا.

اما الشباب في الجبهة فأصبحوا لا يخافون من التصريح، ويقولونها «دوغري»، ليس لدينا ما نفعله هنا، اعيدونا الى ديارنا واخرجوا من الأرض اللبنانية التي احتللتموها.

سأخرج بك بعيدًا يا عزيزي القارئ. فقد زرت «المطلة» في الشمال في سنوات الخمسين، «شمة هوا»، آنذاك كان في مركز شرطتها شرطيان فقط، وقد قالها سكان المطلة آنذاك حقيقة ام هزلاً، ان لهذين الشرطيين عنزة يحلبونها كل يوم ليشربوا لبنها، أما سكان «المطلة» فكانوا يعبرون الى «مرج» «مرجعيون» دون خوف أو وجل لقضاء بعض حاجياتهم هناك عندما لم تكن متوفرة آنذاك في «كريات شمونة». وكل ذلك كان قبل ان يكون لهم «جدار للأمن» كما هو الآن، والذي تحول الى جدار للحرب والنحس والشر.

لا تحلموا! وأقولها أولاً الى أبناء شعبي اليهودي، فإن الأمن لا يأتي الا بالسلام، فان قذفت طائرات اسرائيل آلاف القنابل على لبنان، فذلك سيزيد فقط من الضحايا من شبابنا الحلوين، ويزيد اليأس وتنعدم «الشقاوة» التي كان شبابنا «يكشخون بها» عند انضمامهم لصفوف الجيش.

وقد تحول ذلك الى صياح في وجه الحكام دون خوف أو وجل أما جواب الحكام فلا يزال تقليديًا كما تعرفونه قبل خمسين عامًا، وهو ان لديهم القوة وأنهم يفعلون ما يريدون ويملون شروطهم للإنسحاب من الجولان، وكأنه «مال أبوهم»!

فمنهم من يقول لا نترك الجولان، ومنهم من يملي الشروط لتركه، ومنها ان على سوريا ان تضمن السلام وتطبيع العلاقات. ومنها ان على سوريا ان تحدد وتقلل من جنودها على الحدود وغيرها وغيرها من الشروط وحينذاك فقط ربما تركنا الجولان في «المشمش»، أو عندما «يثمر الكمون».

عندما كان نتنياهو في الحكم، عرف الناس انه مغرق في الرجعية، فتعاونت جميع القوى على اقصائه والتخلص من حكمه.. والآن ماذا سيفعلون، وفي الحكم ايهود براك واليسار؟ (قال يسار قال)! وقد أصبح ايهود براك حاكمًا بأمره وأصبح يخيف من يتكلم ولو كلمة موزونة ايجابية حتى من أعضاء حزبه، وصار يهدد كل القوى التي تعارضه، بإدخال الليكود الى الحكومة، وصار يتراجع رويدًا رويدًا عن وعوده في القضايا السياسية والاقتصادية الملحة، وهو بعد كل هذه «الفشلات» المتعاقبة لا يرجع الى العقل ويغيّر المسيرة، بل بالعكس يزداد شراسة.

وزاد اليأس في صفوف الشعبين اليهودي والعربي واصبحنا نحن الشيوعيين والاخوة الجبهويين نناضل ضد المقولة (كلهم غماد) أو «مفيش حد أحسن من حد» كلمات تدل على يأس مطلق.

والآن ماذا تريد مني يا عزيزي القارئ؟ ان اضع امامك يا شعبي اليهودي ويا شعبي العربي «القريب» و «الجار»؟ هل اقدم لك قرصًا مُسكنًا؟ لا، لا أفعل ذلك ليس أمامي الا أن استثير الهمم.

أولاً: للإنضمام الى أقوى الشرائح المناضلة في شعبنا وهي الحزب والجبهة، وتحريك كل القوى الايجابية الطيبة، فكلامنا الآن مسموع اكثر من أي وقت مضى، فشمروا عن سواعدكم يا أيها الناس الطيبون قبل فوات الأوان.

اخبار آخر ساعة.. في جلسة الحكومة قبل دقائق من كتابة السطور سمعت يوسي سريد يصرح، لا نخرج من لبنان الا بالاتفاق، هذا شيخ اليسار.. اما رئيس الحكومة فكان صوته يلعلع: «ان لاسرائيل جيشًا قويًا قد ثبت ان لديه القدرة الممتازة على القتال..» هذا في هذه اللحظة فماذا سيحصل عندما تكون المقالة بين يديك يوم الاربعاء؟

يا ربي سترك!

(ابو الشربت - رمات غان)

تحدي العولمة

العولمة: قناع تختفي وراءه الرأسمالية الهمجية

* وليام تاب* *

* يدّعي الخطاب السائد ان للعولمة طابع الجبر، طابع القانون الموضوعي، الذي لا مفر من الخضوع لمقتضياته، ويُفهم من هذا الادعاء ان شكل العولمة السارية هو الشكل الوحيد الممكن لها، وان تصور خيار آخر لا يعدو أن يكون امرًا طوباويًا. على ان التاريخ يعلمنا عكس ما يدعيه اصحاب هذا الخطاب، فالتاريخ لا تحكمه «القوانين الاقتصادية المجددة»، بل هو ناتج تفاعل بين هذه القوانين وردود فعل المجتمع لها. فردود الفعل هذه هي، التي تحدد اطار العلاقات الاجتماعية، التي تعمل من خلالها تلك القوانين الاقتصادية. وعليه فان المقاومة المنظمة والمتماسكة في مواجهة الخضوع الاحادي الجانب لمقتضيات هذه القوانين المزعومة هي التي تكيف التاريخ الحقيقي بدرجة لا فاعلية عن تحكم منطق التراكم الرأسمالي الخالص.

وهذا هو معنى الصراع الاجتماعي (صراع الطبقات) في التاريخ. فهو يحكم امكانات التوسع الاقتصادي واشكاله، والذي يتم في اطار العلاقات الاجتماعية، التي يرسمها وينظمها النضال السياسي والاجتماعي.

تتصدى شعوب العالم اليوم لتحديات تختلف عما كانت عليه بالأمس. هذه التحديات هي ناتج التغيرات، التي طرأت في مجال العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية خلال العقود الثلاثة الماضية. فقد أقيمت هذه العلاقات في اعقاب الحرب العالمية الثانية، على أسس كانت قد انتجتها هزيمة النازية. ففي الغرب خلقت هذه الهزيمة ظروفًا ملائمة في صالح الطبقات العاملة ليست مسبوقة في ماضي تاريخ الرأسمالية، فأنتج التوازن الجديد في ميزان القوى شروطًا أتاحت تنفيذ مشروع التسوية التاريخية في المواجهة بين رأس المال والعمل، هذا المشروع، الذي اصبح يعرف بـ «الدولة الاشتراكية الدمقراطية». أما انتصار الاتحاد السوفييتي والثورة الصينية فقد خلق هو الآخر اطارًا ملائمًا للنضال السياسي شجع بدوره الرواج الاقتصادي من خلال الضغط، الذي فرضه على رأس المال فألزمه بقبول التسوية المذكورة. وفي ذات الزمن التاريخي ادى مد حركات التحرر الوطني في العالم الثالث الى تصفية الكولونيالية، الأمر الذي فسح المجال لتنمية حثيثة في الجنوب. ولكن انطلاقًا من الأعوام ٦٨ - ٨١ دخلت الرأسمالية في أزمة هيكلية، ادت الى التخلي عن السياسات الكينزية، والى صعود اليمين المحافظ الى سدة الحكم في امريكا وبريطانيا، ثم أعقبها انهيار مشروع التنمية في العالم الثالث والنظام السوفييتي، الأمر الذي خلق من جديد ظروفًا ملائمة للعودة الى تحكم منطق رأس المال. واليوم يكمن هجوم رأس المال وراء ستار العولمة، فيسعى لاستغلال ظروف التوازن الاقتصادي - السياسي الجديد في صالحه من أجل الغاء المكاسب التاريخية للطبقات العاملة للشعوب.

* الإدارة الرأسمالية للأزمة العالمية *

تتجلى أزمة الرأسمالية الهيكلية في ان الأرباح المستخرجة من الاستغلال الرأسمالي لا تجد منافذ لها بالدرجة الكافية في الاستثمارات المربحة القادرة على توسيع القدرات الانتاجية، وبالتالي فإن هذه الأموال الفائضة معرضة دائمًا لتبخيس قيمتها، اي انهيار على نمط ما حدث في الثلاثينيات. إلا اذا توافرت فرص أخرى للإستثمار في أنشطة مالية مربحة تحل محل نقص الربحية في الاستثمار المنتج.

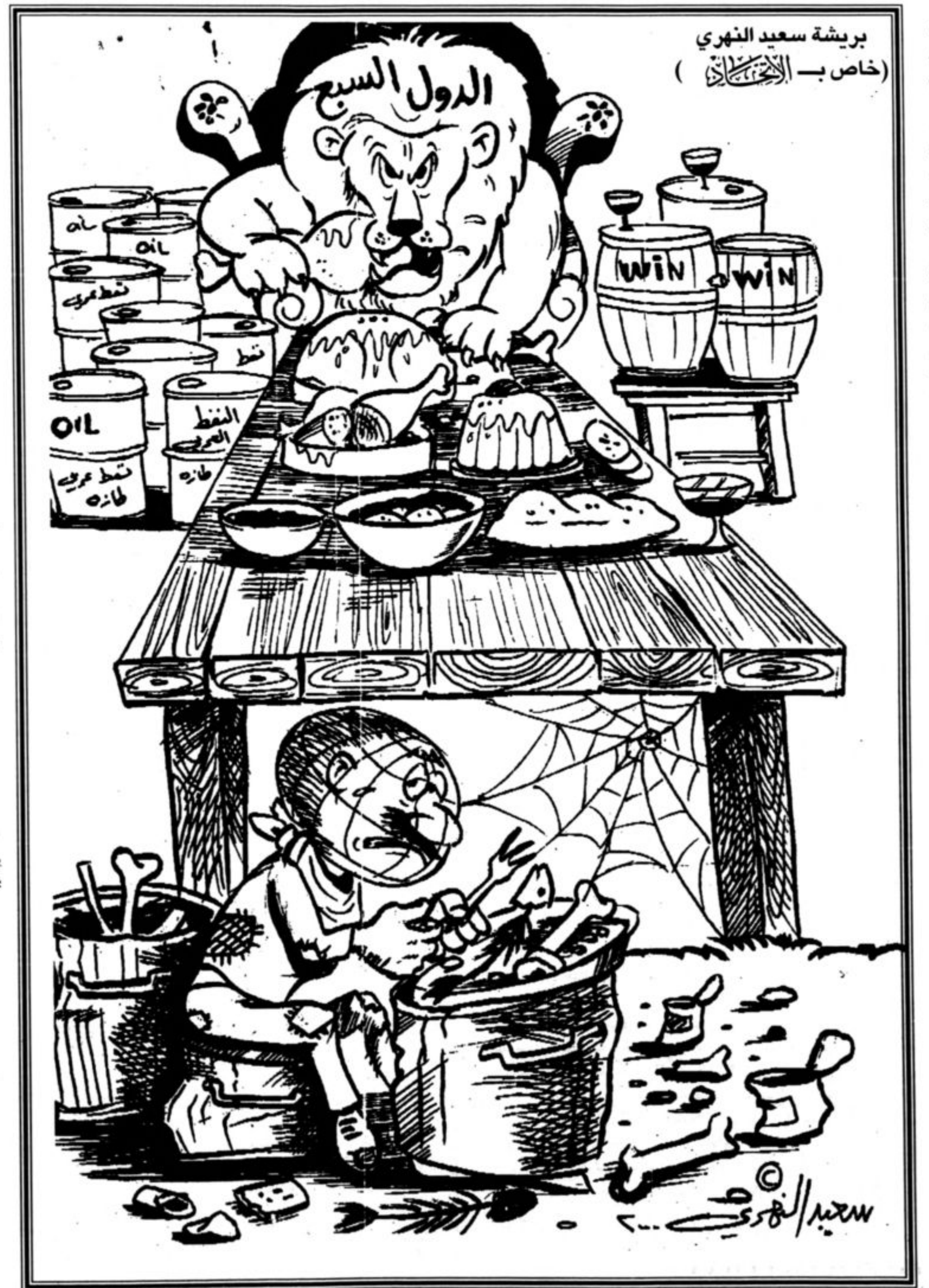
والشغل الشاغل للسلطات العليا، التي تتحكم بأخذ القرار على الصعيد العالمي - اي مجموعة «السبع» او «جي سفن»، والمؤسسات الدولية التنفيذية التابعة لها كصندوق النقد الدولي - هو كيفية منع تبخيس رؤوس الأموال وحدوث الانهيار. وفي هذا الإطار - أي اطار ادارة الأزمة، تقوم عولمة السوق المالية وتعميم العملات وعجز ميزان الولايات المتحدة وديون العالم الثالث وارتفاع اسعار الفائدة النقدية، بدور أساسي. وتعمل هذه الآليات بشكل يكمل بعضها البعض. فحرية التحويلات المالية تعطي فرصًا للربح السريع في المضاربة المعتمدة على تقلبات اسعار الصرف التي تلازم تعميم العملات. وأسعار الفائدة المرتفعة تفرض نفسها بصفتها ثمن تأمين الأموال المعرضة للخسارة في المضاربة. وعجز الولايات المتحدة يعطي أكبر فرصة للإستثمار المالي المربح، هذا العجز، الذي تتم تغطيته بواسطة فائض الأموال العائمة، الأمر الذي يمد بدوره أجل استخدام الدولار كقاعدة للنظام النقدي الدولي، في غياب بديل، كما يتيح استمرار الانفاق العسكري الهائل للولايات المتحدة. كذلك تقوم الديون الخارجية للعالم الثالث بدور مماثل فتقدم فرصًا للاستثمار المالي المربح. لذلك لا تسعى السلطات العليا الحاكمة للبحث عن «حل مشكلة الدين الخارجي»، بل تنشغل بإدارة هذه الديون فقط، اي ضمان استمرار عملية الاقتراض والتسديد من قبل دول العالم الثالث. كذلك فان سياسات التكيف المفروضة على البلدان الضعيفة - اي الجنوب والشرق - هي ايضًا وسائل لادارة الأزمة المالية العالمية، لا غير. فصندوق النقد والبنك الدوليان لم يتحركا خلال عقد السبعينيات لوضع حدود على الاستدانة المفرطة في تلك الفترة، اذ وجدا فيها وسيلة فعالة لاستيعاب فائض الأموال السائلة وإدارة أزمتها. وتتضمن سياسات التكيف هذه مجموعة اجراءات ذات طابع انكماشي، منها: تخفيض الأجور والنفقات الاجتماعية، وتحرير الأسعار، والغاء الدعم، وتخفيض سعر الصرف، والخصخصة، والغاء دور الدولة.

ومن دون شك، فانه لولا مثل هذه الاجراءات مجتمعة! لكانت ضخامة حجم الأموال السائلة التي لا تجد منفذًا لها في الاستثمار قد اثقلت على الأسواق المالية وهددت بانهيار مالي خطير، فالعولمة، اذن، هي تجلٍ «لأزمة الرأسمالية الهيكلية».

أما «حل الأزمة» - وهو ما لا يفكر به قادة النظام الرأسمالي نظرًا لاصطدامه بمصالح رأس المال المهيمن - فهو عملية تفترض اصلاحات اساسية في القواعد الاجتماعية، التي تحكم توزيع الدخل وتشكيل الاستهلاك، وأخذ القرار في مجال الاستثمار! اي بمعنى آخر، تفترض مشروعًا اجتماعيًا متناسقًا آخر، يتجاوز مبدأ الخضوع لقانون الربحية البحت، ويفرض حدودًا تحول دون تحكم رأس المال بلا منافس له.

(* وليم تاب: بروفيسور في الاقتصاد في جامعة كوينز كولج - الولايات المتحدة.)

(عن «الرسالة»، لسان حال الحزب الشيوعي العراقي)



* وجيه كوثراني *

عود على بدء: «رسالة في التسامح» ورسائل من «محبّ للوطن»

من جون لوك الى بطرس البستاني

*** مرة أخرى تبدو السلطة الدينية مصدرًا للشرعية السياسية او غطاء لها. ويبرز السلاح الدينيّ وسيلة مواجهة بين أهل الدولة والمعارضين لها ***

*** لماذا نستحضر هذين المفكرين اليوم ومن زمنين وتاريخين ومجتمعين؟ ***

في أواخر القرن السابع عشر (١٦٨٩) كتب جون لوك رسالته الشهيرة «في التسامح»، اثر دورات متعاقبة من أعمال العنف والاضطهاد الدينية، التي اجتاحت انكلترا وفرنسا وسويسرا والمانيا وهولندا.. ومن المعروف انه كان لأفكار هذه الرسالة لاحقًا مع ما تراكم من أفكار وفلسفات عصر الأنوار الأوروبي، التأثير الكبير في نشر ثقافة سياسية محورها الأساسي الفصل بين السلطة المدنية والسلطة الدينية، وذلك كشرط لا بد منه لبناء مجتمع متسامح يقوم على المواطنية الفردية والجماعة الوطنية، لا على الجماعة الطائفية الدينية ولا على اختلاط السلطتين الدينية والمدنية في الدولة الواحدة.

وكتب بطرس البستاني، «وطنياته» الإحدى عشرة (رسائل من محب للوطن) في العام ١٨٦٠ و ١٨٦١ في بيروت اثر انفجار مجتمع جبل لبنان بصراعات طائفية دورية نشبت بين الدروز والموارنة على امتداد عشرين سنة (١٨٤٠ - ١٨٦٠)، وفي سياق تأزم اجتماعي اخذ طابعًا طائفيًا اجتاح، ايضًا، مدن المشرق العربي وأريافه. وكان ابرز اسبابه آنذاك صدمة التنظيمات العثمانية وما طرحته من احتمالات تطوير في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية الراكدة منذ قرون، ومن الملاحظ ان افكار بطرس البستاني والتي دارت في رسائله المذكورة حول التسامح وحسنات المجتمع المدني (كبديل للإجتماع السياسي الطائفي) لم تتبلور في ثقافة سياسية سائدة في بلادنا، كما انها لم تراكم في تيارات افكار فاعلة. كما اننا لا نحسب اليوم ان انزياح هذه الأفكار وتحولها الى «عقائد» علمانوية في خطابات بعض الأحزاب القومية هو من قبيل التبلور للثقافة السياسية، التي نعنيها ونتوخاها لمآل تلك الأفكار. فهذه الثقافة الأخيرة هي دمقراطية ومنفتحة ومرنة في طبيعتها وأساليب اشتغالها في الفكر والمجتمع. بينما والدوغمائيات العقائدية ولو رفعت شعار العلمانية هي جامدة واستبدادية واستفزازية.

> **«ومن طالع تواريخ الملل والشعوب يظهر له جليًا ما يلتحق بالناس والاديان نفسها من الأضرار من تعرضها لأمور السياسة ومزجها الأمور الدينية بالأمور المدنية والحال انه يوجد طبعًا بون عظيم» (البستاني)**

ليس هدف هذه المقالة القصيرة الجواب على هذه المقالة والتي يمكن صياغتها بالسؤال التالي: لماذا اثمرت افكار جون لوك وامثاله في المجتمعات الاوروبية؟ ولم تثمر افكار بطرس البستاني وأمثاله من النهضويين العرب؟ او بالأحرى لماذا انتكست مردودية هذه الأفكار النهضوية في مجتمعاتنا، وبصورة خاصة في المجتمع اللبناني، الذي كان يحمل في داخله وبسبب انفتاحه وتعدديته احتمالات «حداثة» واعدة اكثر من غيره من المجتمعات العربية؟

السؤال يلح في البحث. لكن تجنبًا لأي تبسيط او ادعاء، فإننا نطرحه كدعوة للتفكر والمعالجة التاريخية، ونستبعد في الوقت نفسه، الفرضيات التبسيطية التي درج الخطاب الايديولوجي العربي على تكرارها، من نوع اقامة الحواجز والفواصل بين «الاصيل» و «الوافد» او بين «الهوية» و «الغزو الثقافي» او بين «خصوصيات» المجتمع الاسلامي، وخصوصيات المجتمع الغربي المسيحي.. الخ.. اننا نعتقد بأن هذه الفرضيات، التي اضحت «مسلمات» امس، ايضًا، معوقات للفكر والتفكير ومناهج البحث العلمي، وبالتالي لمشروع النهوض العربي. كما انه تجنبًا للإنزلاق في الحتمية الاقتصادية، التي تكتفي بالقول بظاهرة نشأة المجتمع البرجوازي الرأسمالي في الغرب وعدم نشأته او اعاقة نشأته في المجتمعات العربية والاسلامية، كسبب وحيد الجانب للاستمرار في اعادة انتاج ثقافة ما قبل الرأسمالية: الثقافة التقليدية او الثقافة الخراجية بتعبير سمير أمين.. تجنبًا لهذا الانزلاق فإننا نفترض ان ثمة اسبابًا متداخلة ادت جميعها الى ما هي عليه مجتمعاتنا العربية والاسلامية من حالة تأزم تعاني وتعاش بين أهل الدولة من جهة وبين مجتمعاتها من جهة ثانية. وتبدو نتائج هذا التأزم في تردي وتراجع ما اصطلح على تسميته اليوم بمعايير التنمية البشرية (المشاركة، التعليم، الصحة، الغذاء..) بل ان اشد تعبيرات هذا التأزم انما نجدها في تفاقم ظاهرة استمداد «شرعيات» الحكم و «شرعيات» الممانعة على السواء من الدين وغطائه.

وهكذا مرة أخرى تبدو السلطة الدينية مصدرًا للشرعية السياسية او غطاء لها. ويبرز السلاح الديني وسيلة مواجهة بين أهل الدولة والمعارضين لها. و «المعارضون» بهذا المعنى قد يعارضون لا سياسة اهل الحكم فحسب، بل فكرة الدولة نفسها. عندما تقدم الدولة الميثاقية نفسها على أنها دولة ميثاق بين طوائف دينية، كما هو حال الدولة اللبنانية، وعندما تقدم الدول العربية الأخرى نفسها في دساتيرها التأسيسية على ان الاسلام هو الدين الرسمي لها، فان هذا المنطق نفسه يعطي لقوى المجتمع المختلفة امكانية التحرك والمطالبة والمناجزة، بل الممانعة على الأرض نفسها. عندما تلغى السياسة من طرف، يلغى المجتمع السياسي من الطرفين، وتزول بالتالي امكانية قيام مجتمع مدني.

تلك هي دروس نستخلصها من تجربة الحاجز، ولكن الماضي القريب والبعيد يمدنا ايضًا بخلاصة تجربة مماثلة. ولعل العودة الى نصوص من كان له رأي ونظر في الحروب الأهلية ذات الطابع الديني والطوائفي، ضرورية ومفيدة، بداعي التذكير ببدايات استخلاص العبر من خلط الأوراق والمجالات بين السلطات الدينية والسلطات المدنية، ومن بين هذه النصوص المهمة والمعبّرة نصوص كل من جون لوك وبطرس البستاني:

* الأفكار الرئيسية في رسالة جون لوك: (١) *

* لا بد من التمييز الدقيق بين مهمة الحكومة المدنية، وبين مهمة السلطة الدينية، واعتبار الحدود بينهما لا تقبل اي تغيير.

* رعاية نجاة روح كل انسان هي أمر موكول اليه هو وحده، ولا يمكن ان يعهد بها الى أية سلطة مدنية او دينية.

* لكل إنسان السلطة العليا المطلقة في الحكم لنفسه في أمور الدين.

* حرية الضمير حق طبيعي لكل انسان.

* التجاء رجال الدين الى السلطة المدنية في أمور الدين انما يكشف عن أطماعهم في السيطرة الدنيوية. وهم بهذا يؤازرون من نوازع الطغيان عند الحاكم. والمشاهد على مدى التاريخ ان تحالف الحاكم مع رجال الدين كان دائمًا لصالح طغيان الحاكم فهو الأقدر على التأثير فيه، وليسوا هم قادرين على تقويمه ورده الى السبيل القويم ان جنح الى الظلم والاستبداد.

* توجد الدولة للمحافظة على الخيرات المدنية، وهي: الحياة، الحرية، الصحة، الملكية. ولا شأن للحاكم المدني بالعناية بالأرواح لأن:

* الأرواح لم يوكلها الله اليه.

* القوة لا يمكن ان تقنع عقول الناس.

* البلاد المختلفة تعتنق اديانًا مختلفة.

* فإن حوفظ على التمييز بين هذه الوظائف فمن النادر ان ينشأ نزاع بين ضمير الانسان والقانون. فإن نشأ، فعليه ان يطيع ضميره وأن يذعن للعقوبة، التي يفرضها القانون..

* من أقوال بطرس البستاني في رسائل من «محب للوطن» (١٨٦٠) (٢) *

*** من الوطنية الرابعة، بيروت في ٢٥ ت ١ سنة ١٨٦٠**

من الحقوق، التي على الوطن لبنيه، الأمنية على أفضل حقوقهم وهي دمهم وعرضهم ومالهم ومنها الحرية وفي حقوقهم المدنية والأدبية والدينية، ولا سيما حرية الضمير في أمر المذهب.

*** من الوطنية الخامسة، بيروت ١ ت١ ١٨٦٠**

«يا ابناء الوطن طالما سمعناكم تقولون هذه ثالث ضربة في برهة اقل من عشرين سنة. فها قد جربتم مرة الحروب الأهلية وحسبتم ارباحها وخسائرها، فماذا ربحتم؟ (..) وماذا نتج الا الترمل واليتم والضالة والفقر والخراب دنيا ودينا والمذلة والصغر، في اعين العقلاء والأجانب وتقليل عدد الأيدي، التي يتوقف على كدها وجدها عمار البلاد وراحة العباد وتيتيم البلاد ممن هم اعقل واقدر واغنى وانبه رجالها».

«يا ابناء الوطن كثيرًا ما جال في خاطرنا قبل وقوع ما وقع ان نلقي هذا النفير بينكم ننبهكم فيه الى شر نتائج الحروب الأهلية، ولكننا لدى ملاحظة الأحوال والنظر الى الأهالي في رأسهم موال لا بد ان يغنوه وقال غيرنا من العقلاء، ان رخومة صوت نفير محب للوطن تغطيها خشونة اصوات طبول الغرض والغايات فعدلنا».

*** من الوطنية السابعة بيروت في ١٩ ت ٢، ١٨٦٠**

«ومن طالع تواريخ الملل والشعوب يظهر له جليًا ما يلتحق بالناس والاديان نفسها من الأضرار من تعرضها لأمور السياسة ومزجها الأمور الدينية بالأمور المدنية والحال انه يوجد طبعًا بون عظيم».

*** من الوطنية التاسعة بيروت في ١٤ ك ٢ ١٨٦٠**

«فمن الأرباح الأدبية الحاصلة للوطن من الحركة الأخيرة معرفة ابناء الوطن بطريق محسوس واضح عظم قباحة الحروب الأهلية وشدة رداءتها في ذاتها وفي نتائجها معرفة من شأنها ان تحدث فيهم طبعًا تأسفًا عميقًا وندمًا صحيحًا على ما مضى وكراهة ونفورًا من ارتكاب ذلك في ما يأتي».

*** من الوطنية العاشرة بيروت ٢٢ شباط ١٨٦١**

١. وجوب انتباه الحكام وسهرهم على مأموريتهم ومداركة الأمور قبل وقوعها وعدم التغاضي عنها الى ان تتجسم ويصعب حلها..

٢. وجوب وجود حكام وولاة صادقين في حق الدولة وحق البلاد والأهالي وفيهم الكفاءة ولهم الارادة والمقدرة ذاتيًا وعسكريًا لإجراء الشرائع وتأديب اصحاب الجنايات..

٣. وجوب اجراء ارادة حضرة صاحب الجلالة والشوكة (المقصود هنا اجراء التنظيمات التي كان السلطان بصدد إصدارها).

٤. وجوب النظر في اعطاء المأموريات الى الاستحقاق والأهلية لا الى مجرد الجنسية والسلالة او الغنى والرفعة..

٥. وجوب وضع حاجز بين الرياسة اي السلطة الروحية والسياسية اي السلطة المدنية.

٦. وجوب اتخاذ التدابير القوية الفعالة لايجاد واعطاء الأمنية التامة على خيرات الانسان الفضلى ومتاجره وصنايعه ومعارفه..

*** من الوطنية الحادية عشرة بيروت في ٢٢ نيسان ١٨٦١**

«.. اما التمدن الحقيقي فهو عبارة عن تلك الحالة من الهيئة الاجتماعية، التي توافق نمو كل قوى الجنس البشري افرادًا واجمالاً، فهو اذًا لا ينحصر في شيء واحد او في أشياء جزئية توحد بين الجمهور كالعلوم والصنائع مثلاً، بل يمتد الى كامل احوال الجمهور المنتظم في هيئة اجتماعية تحت روابط معينة».

* هوامش:

١ - جون لوك، *رسالة في التسامح*، ترجمها عن اللاتينية د. عبد الرحمن بدوي، دار الغرب الاسلامي، ١٩٨٨.

٢. من خلال: *الوطنيات*، «نفير سورية»، ١٨٦٠ - ١٨٦١، في: جان دايه، *المعلم بطرس البستاني، دراسة ووثائق*، منشورات مجلة فكر، بيروت ١٩٨١.

(عن «السفير» - بيروت)

شابة كفيفة تقدم النشرة الاخبارية لتلفزيون الاندلس

* اشبيلية (اسبانيا) - و.ص.ف - رغم انها تنظر مباشرة الى الكاميرا فإن عينيها الزرقاوين لا تريان الا الظلام. انها نوريا ديل سات، الشابة الكفيفة، التي تقدم عبر شاشة التلفزيون بصوت متمكن وبلهجة ابناء الاندلس الضاحكة نشرة انباء الظهيرة، التي تقرأها يداها بطريقة «برايل».

كل يوم منذ التحاقها بالعمل في قناة التلفزيون العامة لاقليم الاندلس (قنال سور) في حزيران ١٩٩٨ تظهر هذه الشقراء الجميلة المصابة بالعمى منذ المراهقة، في الواحدة من بعد الظهر لتقدم على شاشة هذه المنطقة التي تعتبر من اكثر مناطق اسبانيا كثافة ويبلغ عدد سكانها سبعة ملايين نسمة، وعلى مدى نصف الساعة نشرة الاخبار لتطلع المشاهد على آخر اخبار بينوشيه واحداث الشغب العنصرية في الاخيدو مرورا بالاقتصاد والقضايا المحلية.

ولم يعد مرور المذيعة الشابة في اروقة مبنى التلفزيون في ضاحية سان خوان دي اثنالفراش القريبة من اشبيلية وهي متوجهة مستعينة بعصاها البيضاء الى البلاتوه لتقديم النشرة يثير الدهشة او الفضول.

كانت البداية مع قرار تلفزيون «قنال سور» تخصيص حصة للمعوقين مع انشاء قناتها الثانية الموجهة اساسا لجمهور يقل سنه عن الخامسة والاربعين ويهتم خصوصا بالثقافة واحوال البيئة والتكنولوجيا.

رغم ان التلفزيون لم يخصص منصبا محددا للمكفوفين فقد وقع اختيار اعضاء اللجنة على نوريا ديل سات عندما تقدمت لاختبار المذيعات مع معوقين آخرين لا يوجد بينهم اي كفيف.

تقول نوريا التي فقدت نعمة الابصار وهي في الثالثة عشرة من العمر نتيجة اصابتها بالتهاب في الشبكية «حدث ذلك تماما في الوقت الذي بدأت احلم فيه بأن اصبح صحفية»، مضيفة «لم تفت هذه الاعاقة من عزمي. فانا انسانة متفائلة وواقعية اعرف جيدا قدراتي. لكنني لم افكر ولو للحظة ان كوني كفيفة يمكن ان يحول دون تحقيق طموحاتي. كما ان احدا لم يحاول ابدا تثبيط عزيمتي».

في قاعة التحرير في مبنى التلفزيون يوجد على مكتبها جهاز كمبيوتر باهظ الثمن مقدم من المنظمة الوطنية للمكفوفين الاسبان التي تمول بانتظام شراء المعدات الخاصة اللازمة للمؤسسة التي تقرر توظيف شخص كفيف.

هذا الجهاز الذي تعد عليه نوريا نشرتها هو الشيء الوحيد الظاهر التي يميزها عن باقي زميلاتها في القاعة. فهو مزود بشاشة خاصة تستخدم عن طريق اللمس للقراءة عليها بطريقة برايل وكذلك بآلة طبع وسكانر خاصة. وتعرض نوريا مواضيعها مثلها مثل غيرها على رئيس التحرير لمراجعتها وتصحيحها.

وتقول نوريا موضحة «من المؤكد ان العمل بالنسبة للمذيعة الكفيفة يختلف عنه بالنسبة للآخرين وذلك نتيجة الفرق بين القراءة البصرية حيث تكون الرؤية شاملة للجملة كلها والقراءة بطريقة برايل التي يتعرف بها القارئ على الكلمة حرفا حرفا». واوضحت «لذلك اجد نفسي مرغمة على حفظ كل فقرة من فقرات نشرتي عن ظهر قلب تقريبا قبل ظهوري على الشاشة مما يأخذ مني وقتا اطول من الوقت الذي يحتاجه المبصرون ويتطلب تركيزا شديدا».



* نوريا ديل سات تستعد للظهور على الشاشة (و.ص.ف) *

وتقول عن المرة الاولى التي ظهرت فيها على الشاشة الصغيرة لقراءة النشرة «كانت لحظة ضغط عصبي شديد لكنه كان ايضا يوما جميلا جدا. فقد اتصل بي الكثير من المشاهدين ليعبروا لي عن اعجابهم بالفكرة».

وتنهال على نوريا، المذيعة التلفزيونية الكفيفة الوحيدة في اوروبا، الطلبات من صحفيين من جميع انحاء العالم لاجراء مقابلات خاصة معهم عن تجربتها الفريدة.

ويبعث ظهور نوريا اليومي على شاشة التلفزيون الامل والتفاؤل لدى باقي المكفوفين الذي يرون فيها قدوة ونموذجا للاصرار.

وتقول نوريا «اتصلت بي يوما سيدة مسنة لتقول لي ان حفيدها البالغ من العمر عامين فقد البصر. وان مجرد حديثي معه خفف كثيرا من معاناته وشعوره باليأس».

اليابانيون مغرمون بالشوكولاته

* طوكيو - و.ص.ف - تجتذب السوق اليابانية مصنعي الشوكولاته الاوروبيين الذين يضعون اعينهم على سوق متنامية ترمز فيها الحلوى الداكنة باشكالها المختلفة الى الحب خصوصا هذه الايام مع الاحتفال بعيد العشاق، او عيد القديس ڤالنتاين.

ويستهلك اليابانيون المغرمون بالشوكولاتة بكل اشكالها سواء كانت على شكل الواح مستطيلة او مربعة او على قلوب او حتى هاتف محمول كميات متزايدة من هذه الحلوى التي يتعين على كل يابانية ان تهدي منها في عيد العشاق الى زوجها او صديقها او حبيبها او زميلها.

ومقابل هذه الهدية تنتظر اليابانية رد هديتها بعد شهر على شكل زجاجة عطر او حلوى.

وتتصدر رفوف المخازن الكبرى في طوكيو هذا العام حلوى «شو كول» وهي عبارة عن عبوة تحتوي على تسع قطع من الشوكولاته تحمل كل منها رقما تختارها الشارية لتناسب رقم هاتفها المحمول وتقدمها الى صديق توعز اليه ليطلبها.

ويقول كونيو كوراشاشي، المتحدث باسم متجر تاكاشيمايا، ان «نجاح الفكرة يرتكز الى انتشار الهاتف المحمول» الذي يحمله اكثر من ثلث اليابانيين الذين يبلغ عددهم ١٢٥ مليونا.

واتسعت خيارات اليابانيات هذه السنة مع تنظيم اول عرض لصالون الشوكولاته نهاية الاسبوع بمبادرة من مؤسسة فرنسية اجتذبتها طوكيو بعد باريس ونيويورك فنظمت تظاهرة شارك فيها ١٢٠ من منتجي ومصنعي الشوكولاتة الراغبين في اجتذاب المستهلك الياباني.

وقدم الصالون عرض ازياء لعارضات ارتدين ملابس صنعت من اوراق الشوكولاتة الرقيقة، وطرق تصنيع اصناف من الشوكولاتة، واضاف الكاكاو الى مشروب الساكي الياباني المصنوع من الارز.

وتقول سيلفي دوس، منظمة الصالون، ان «اليابان سوق ناشئة رائعة لمنتجات الشوكولاتة. سكانها لا يزالون يستهلكون منها كميات قليلة جدا مقارنة بالاوروبيين والامريكيين».

ويقول ماكوتو كاتو، الاستاذ في معهد فوتابا لتدريس صناعة الحلوى «عاداتنا بدأت تتغير. الرجال بدأوا يقبلون على الحلوى وهناك اتجاه متزايد في المطاعم لتقديم المزيد من الاطباق الحلوة التي تقدم بعد الطعام.



* فستان ياباني مليء بقوالب الشوكولاتة (و.ص.ف) *

وهو تقليد لم يكن متبعا». ويضيف ان «الاطباق الحلوى التي تحتوي على الشوكولاتة تلقى اقبالا كبيرا».

ويتناول اليابانيون اطباق الحلوى التقليدية المعدة من الفاصوليا الحمراء خارج الوجبة مع الشاي الاخضر.

ويقول كريستوف هنري، المسؤول عن منطقة آسيا والمحيط الهادئ في شركة ڤالرونا الفرنسية ان «اليابانيين بدأوا يقبلون على الشوكولاتة بعد نشر دراسات اكدت انها مفيدة للصحة. انها تتمتع بمزايا شبيهة بمزايا النبيذ».

واطلقت شركة ڤالرونا التي كانت السباقة في الوصول الى اليابان قبل ٢٢ عاما اصنافا جديدة من الشوكولاتة للاستهلاك اليومي بعد ان تخصصت في تزويد المصانع والمطاعم. وتحقق الشركة ١٥٪ من رقم اعمالها في اليابان.

ويقول ماكوتو كاتو ان «اليابانيين اكتشفوا في البداية الشوكولاتة السويسرية الطرية والغنية. لكنهم باتوا الآن يقبلون على الشوكولاتة المرة الفريدة من نوعها».

ويأتي هذا من حسن حظ الفرنسي ميشال ريشار الذي فتح اخيرا متجرا في حي غينزا الراقي في طوكيو. ويفخر المتجر بنجاح قطع الشوكولاتة الغنية بالمنكهات التي ينتجها والتي لا يتجاوز وزن القطعة منها ٤ غرامات.

وتستعد شركة فرنسية اخرى (شوكولاتري دو لوبرا) (مصنع شوكولاتة الاوبرا) لبدء تصدير انتاجها من الواح الشوكولاتة الكبيرة المصنعة في امريكا الجنوبية، وبابوازيا - غينيا الجديدة وساحل العاج الى اليابان، بموجب عقد مع موريناغا، احد اكبر مصنعي الحلوى اليابانيين.

ويقول اوليفييه دو لوازي، مؤسس الشركة، ان العقد «يشكل تحديا كبيرا، لكن الشوكولاتة لها مستقبل كبير في اليابان».

سيارة رولز رويس يوميا في مهرجان دبي للتسوق

* دبي - و.ص.ف - تنظم امارة دبي، التي تعتبر المركز التجاري الرئيسي في الخليج، انطلاقا من الاول من آذار المقبل، مهرجان التسوق ٢٠٠٠ مع احتفالات متواصلة تشجع على الاستهلاك المفرط.

ويجرى يوميا خلال المهرجان سحب يانصيب على سيارة رولز رويس «سيلفر سيراف» يقتصر على خمسة آلاف بطاقة سعر كل واحدة منها ٥٥ دولارا.

ويدأ بيع البطاقات اعتبارا من مطلع الاسبوع، واشارت الصحف الى وجود تهافت كبير على شرائها.

ولا تقتصر السحوبات على هذه السيارة الفخمة اذ يمكن ايضا الفوز بسيارة جيب يوميا فضلا عن كيلوغرام من الذهب خلال مهرجان التسوق الذي حقق شهرة كبيرة لامارة دبي في الخارج.

وكل اسبوع ايضا يمكن لربة عائلة الفوز بقسائم شراء تزيد قيمتها عن ٢٧ الف دولار فضلا عن عدد وافر من الهدايا والعروض الهادفة الى جذب المستهلكين.

ولا شك ان دبي تعرف كيف تجذب، اذ ان مهرجان التسوق ينمو سنة بعد سنة منذ انطلاقه في ١٩٩٦.



* عامل هندي يُظهر البطاقة التي اشتراها للمشاركة في السحب (و.ص.ف) *

ففي ١٩٩٩ زار ٢.٤ مليون شخص وهو رقم قياسي، الامارة خلال مهرجان التسوق الذي بلغ رقم اعماله ١.١٢ مليار دولار وهو مستوى لا سابق له وفق المنظمين اي الحكومة المحلية وجمعيات التجارة والسياحة.

وفي ١٩٩٨، بلغ رقم اعمال المهرجان مليار دولار اي اكثر من ٨٪ من اجمالي الناتج الداخلي في دبي، وعدد الزوار ٢.٨ مليون في حين يبلغ عدد سكان الامارة ٨٠٠ الف نسمة. لكن المنظمين يجهدون لتجنب اتهامهم بتعظيم الاستهلاك المفرط.

ويقول موسى عباس عضو اللجنة المنظمة ان «مهرجان دبي للتسوق نجح في اضافة بعد اجتماعي لهذا الحدث عبر مواضيع تشرك بنجاح العنصر البشري في النشاط التجاري».

ويتمحور موضوع المهرجان هذه السنة حول الام في حين تصدرت الاسرة اهتمامات المهرجان العام الماضي.

وتندرج هذه الجهود كلها في اطار محاولة الترويج لدبي كوجهة سياحية وتجارية قبل نضوب آبار النفط.

ويتضمن المهرجان مئات من العروض لتسلية الزوار، من حفلات موسيقية الى عروض في الشوارع مرورا بكارنفالات للاطفال وقوافل الجمال والعاب نارية ضخمة مساء كل يوم في خور دبي الذي يقسم المدينة.

وستقام «قرية عالمية» تعرض فيها ثقافات وصناعات حرفية من ٣٠ دولة مختلفة في حين اقيم تلفريك بلغت كلفته ٥.٥ ملايين دولار على طول خور دبي. وسيشهد المهرجان ايضا سباق خيل رصدت له اعلى جوائز في العالم اذ تبلغ الجائزة الكبرى ستة ملايين دولار، في ٢٥ آذار المقبل.

وستكون المدينة برمتها وناطحات السحاب فيها مضاءة طوال فترة المهرجان الذي يستمر شهرا.

ويتزامن مهرجان السوق في دبي هذه السنة مع عيد الاضحى في منتصف آذار فضلا عن رأس السنة الايرانية ويمكن للزوار التمتع بطقس معتدل مع حرارة تقل عن ٣٠ درجة مئوية.

وبلغ نجاح مهرجان التسوق هذا حدا دفع الى تنظيم نسخة صيفية عنه بعنوان «مفاجآت الصيف» عندما تقارب الحرارة الخمسين درجة.

جميل خضر: نسينا المباراة امام بيسان وعقولنا في التعويض امام كريات چات

بعد الخسارة الكبيرة لسخنين امام بيسان، تحدثوا كثيرًا عند اداء جميل خضر في هذه المباراة وكان من الواجب ان نتحدث معه ليطلعنا بما جرى.

*** الاتحاد: كيف تفسر ما جرى في المباراة امام بيسان.**

– جميل: بلا شك النتيجة اثرت ليس فقط علي انما على الادارة وجميع اللاعبين والجمهور رغم ما حصل سنعمل على تصحيح الاخطاء هذا الأسبوع وفي المباريات القادمة ولكني آمل ان نعود الى مسار الانتصارات في المباراة امام كريات چات.

نحن نسينا ما حدث امام بيسان ولا نفكر أبدًا بما جرى وانا واثق من اداء وعطاء الفريق ولا أنكر بأن الضعف في حلقة الدفاع بشكل خاص، خلال المباراة امام بيسان كان السبب في الخسارة.

*** الاتحاد: كثرت اصابع الاتهام نحوك ونحو زميلك چال هرشليكوڤتش في هذه الخسارة الكبيرة؟**

– خضر: رغم اننا نتمتع بلياقة بدنية جيدة جدًا، انا وچال لكن لا أدري ماذا جرى في مباراة بيسان. الضعف في الاداء لا يقول بأن الفريق ضعيف في خط الدفاع. اما الهجوم والوسط فقد عملا ما يمكنه عمله. الضعف كان على ما يبدو بسبب والثقة الزائدة نتيجة تقدمنا المبكر.

انا تفاجأت من الاداء الذي قدمته خلال هذه المباراة لأنني لم أظهر بمثل هذا الاداء منذ بداية الموسم ولاول مرة منذ بداية الموسم استبدل قبل نهاية المباراة.

*** الاتحاد: بعد ان تقدم الفريق بهدفين في العشرين دقيقة الاولى في الشوط الاول كان يجب المحافظة على هذا التقدم لماذا حدث الانهيار؟**

– خضر: رغم اننا نسينا ما جرى ونفكر في المستقبل الا أنه يمكن القول ان كرة القدم فيها الفوز والخسارة وهذا شيء طبيعي ويبدو ان سوء الحظ كان رفيقا لنا، خاصة في الدفاع، فلم نحسن التعامل مع هجمات الفريق الخصم الذي اعتمد على التمريرات الطويلة، ليقصر المسافة في الوصول الى مرمانا. اؤكد اننا استوعبنا الدرس في تدريبات هذا الاسبوع سوف يرى الجميع النتيجة امام كريات چات هذا الاسبوع.

*** الاتحاد: هل يمكن القول ان هناك حالة من الشبع لدى اللاعبين لأنهم ضمنوا البقاء في الدوري؟**

– خضر: لا اعتقد ذلك فقد لعبنا مباراة جميلة رغم النتيجة الصعبة واهدرنا فرصا ثمينة.

اما بالنسبة لحالة الشبع، فهذا ممكن خاصة واننا في مرتبة متقدمة وربما للثقة المتواجده لدى اللاعبين، ولكن هذا لا يمنع اللاعبين من الفوز في المباريات القادمة.

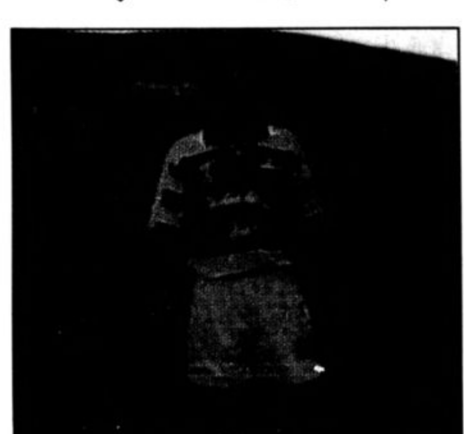
*** الاتحاد: امامكم مباراة قمة مع صاحب المرتبة الثانية م. كريات چات؟**

– خضر: لكي نفوز في المباراة امام مكابي كريات چات يجب ان ننسى الخسارة امام بيسان.

ومما لا شك فيه ان اتحاد ابناء سخنين فريق قوي وعنيد ويدار بشكل منظم، الامكانيات التي يملكها والمتوفرة لديه تؤكد ان مكان سخنين الطبيعي على الأقل في محل محترم في اللائحة في الدرجة الممتازة.

*** الاتحاد: هل تفكرون بتعويض الفضيحة امام بيسان؟**

خضر: فضيحة كلمة لا تليق بفريق اتحاد أبناء سخنين، الخسارة امام هبوعيل بيسان، لا اعتقد بانها فضيحة والنتيجة كانت ٦:٤ وليست ٦: صفر انا شخصيًا لا أعتبر هذه النتيجة فضيحة في كرة القدم أومن بأن هناك ربحًا



* جميل خضر *

وخسارة، اريد ان انسى هذه المباراة وأداء جميل خضر فيها بدون شك الخسارة صعبة.

*** الاتحاد: اعتقد ان هناك رضى في سخنين من أداء جميل خضر هذا الموسم هل تفكر بالبقاء في الموسم القادم؟**

– جميل: انا شخصيًا مبسوط جدًا في فريق اتحاد أبناء سخنين قبل كل مباراة انا افكر مليا بتحقيق الفوز بسبب الجمهور العظيم الذي يملكه وحتى نهاية الموسم فانني باق في اتحاد أبناء سخنين. كل من يقترب من هذا الفريق ويعرفه جيدًا يحبه ويقدره ويتمنى بأن يبقى فيه. لا أنكر أنني احظى بمعاملة جيدة من قبل ادارة الفريق والجماهير وعند نهاية الموسم سنجلس ونقرر في الأمر

المشوار الحقيقي هو ان فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة بخسارة ولكن بقي في الدوري!!

* نتيجة المباراة التي جمعت بين فريق فتيات اخاء الناصرة وفتيات هبوعبل تل أبيب، كانت مخيبة للأمال حيث انتهى اللقاء بخسارة قاسية للفريق النصراوي – صفر:٧.

لاعبات فريق فتيات بلدي الناصرة، قدموا اداءً هزيلا وضعيفًا ولم يتمكنوا من تسجيل حتى هدف الشرف.

وانتهت المباراة بطرد لاعبة (بلدي اخاء الناصرة) بالبطاقة الحمراء، بعد ان حاولت الاعتداء على الحكمة، وتنتظر فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة مباراة بيتية صعبة امام مكابي حيفا يوم الجمعة الساعة الرابعة والنصف في الملعب البلدي في الناصرة!.

النجم المصري حسام حسن إلى الإمارات للاحتراف

* القاهرة ـ «و.ص.ف.» ـ غادر القاهرة، أمس الثلاثاء، مهاجم الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم، حسام حسن، متوجهًا إلى الإمارات للاحتراف في نادي العين ،لمدة ثلاثة أشهر، على سبيل الإعارة.

وكان حسام حسن تلقى عرض نادي العين في أثناء مشاركته مع منتخب بلاده في كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، في نيجيريا، ووافق عليه معتبرًا إياه حلاً سحريًا لمشاكله الأخيرة مع مدربه الألماني، راينر تسوبيل، حيث استحال استمرار العلاقة بينهما.

وينتهي عقد حسام، الذي خاض ١٤١ مباراة دولية (الثالث في العالم بعد الألماني لوثار ماتيوس والسويدي توماس راڤيللي. وكلاهما خاض ١٤٣ مباراة) مع الأهلي مطلع أيار المقبل، وهو أيضًا موعد انتهاء إعارته إلى نادي العين. ويتوقع أن يمدد حسام تعاقده مع العين في حال بقي تسوبيل مع الأهلي.

ويعدّ العين المحطة الثالثة لحسام خارج مصر، بعد تجربته مع باوك سالونيك اليوناني، ونوشاتيل السويسري.

وقبيل مغادرة حسام القاهرة، أعرب للصحافيين عن سعادته باللعب في صفوف العين، أفضل أندية الإمارات وواحد من أبرز الأندية الخليجية، ونفى أن يكون أجبر على الرحيل، لكنه اختار السفر باعتباره أفضل الحلول في المرحلة الراهنة.

ولم ينس حسام توأمه إبراهيم، حيث طالبه بالصبر والحفاظ على تاريخه باعتباره قائد فريق الأهلي.



* حسام حسن *

ونفى حسام أن يكون وإبراهيم أعلنا عزمهما الانتقال إلى الزمالك بعد انتهاء تعاقدهما مع الأهلي، مؤكدًا أن علاقتهما مع الأهلي أبدية.

فريق هـ. وهيب الطيبة ينهي معسكرًا تدريبيًا

* عاد، مساء أمس الثلاثاء، لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة من منطقة «حامي يوآف» بعد أن أنهوا معسكرًا تدريبيًا مصغرًا استغرق يومين. فقد سافر لاعبو الفريق الطيباوي ظهر أول أمس الإثنين بعد أن أجروا تدريبًا صباحيًا وتلقوا قسمًا من مستحقاتهم المالية، إلى منطقة «حمي يوآف» حيث المياه المعدنية، بغرض تخفيف الحمل والتعب والإعياء عن أعضاء أجسامهم. وأجرى اللاعبون تدريبات جدية ومكثفة بقيادة المدرب عامي الحداد، الذي استغنى عن خدمات مساعده، يهودا زاچوري. وبات لاعبو الطيبة في أحد فنادق أشكلون، استعدادًا لمباراتهم الوشيكة البيتية ضد هـ. بات يام.

وعلى صعيد آخر، يتدرب في الفريق الطيباوي اللاعبان أليران شرعابي، القادم من بني يهودا تل أبيب، والذي يلعب في خط الوسط المتأخر، وكذلك لاعب م. حيفا، إيرز مسيكا، الذي يلعب في خط الهجوم للوقوف عن كثب على قدراتهما الكروية. وفي حال نجاحهما في التدريبات وتأقلمهما من الناحية الاجتماعية فليس من المستبعد أن يوصي المدرب عامي الحداد الإدارة بضمهما للفريق لتوسيع كادر اللاعبين.

من جهة أخرى، من المفترض أن يصل غدًا الخميس إلى البلاد اللاعب الجورجي ألكسندر برازنداد، لاعب خط الوسط، ليجري فترة اختبارات في الفريق الطيباوي. وفي حال إثبات قدراته الكروية خلال التدريبات، سيتم ضمه إلى الفريق الطيباوي بعد الاتفاق مع وكيله، أفراهام ڤاردي، على المبلغ المفروض دفعه لفريقه الأم، ومن ثم عقد وإبرام اتفاقية معه لعرضها على سلطة مراقبة الميزانيات للتصديق عليها. وفي حال تصديق سلطة مراقبة الميزانيات، سيصبح برازنداد لاعب هـ. وهيب الطيبة وسيشارك في مباراة الفريق الخارجية ضد متذيل اللائحة، هـ. اكسال، في نهاية الأسبوع القادم.

أما بالنسبة إلى لاعب التعزيز الجديد، الأستوني سرجي خوخلوف، والذي لعب في وظيفة قلب الدفاع المتأخر في مباراة الفريق الطيباوي الخارجية ضد متصدر اللائحة هـ. رمات چان، فإن أداءه الكروي الجيد ترك انطباعًا جيدًا لدى المدرب عامي الحداد وجميع أعضاء الإدارة الذين وُجدوا في ملعب المختيش (الجرن). ويأمل الإداريون بأن نتيجة التعادل التي حققها الفريق الطيباوي تكون فاتحة خير لعهد جديد والعودة إلى مسار الانتصارات.

(عبد اللطيف مصاروة)

في طريق الهروب من قاع اللائحة

فوز هام آخر لمركز الأحداث الأرثوذكسي لكرة السلة

* حقق فريق كرة السلة التابع لمركز الأحداث الأرثوذكسي في الناصرة فوزًا هامًا على فريق هـ. عيمق هيردين في مباراة الأقطاب التي جمعتهما أمس الأول الإثنين، حيث يصارع الفريق النصراوي على الهروب من قاع اللائحة، فيما يحتل فريق عيمق هيردين المرتبة الرابعة في دوري الدرجة القطرية للشبيبة، وينافس على بطاقة الصعود إلى الدرجة الممتازة.

وقدم الفريق النصراوي عرضًا جيدًا وفاز في المباراة بجدارة، بالنتيجة (٦٩–٦٣). وسجل النقاط كل من: ساهر خوري (١٥ نقطة)، نزار جرايسي (١٢ نقطة)، زاهر مرجية (١٢)، زهير نداف (١١)، روني ناصر (١٥) وإيهاب منصور (٩).

كما شارك في المباراة كل من صبحي قبطي وراوي جبران.

(سعيد عبود)

كرة المضرب - نتائج

* دورة لندن: نتائج الدور الاول *

* فاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسًا على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٣ و٦-٤ في الدور الأول من دورة لندن الدولية في كرة المضرب.

وتغلب السلوفاكي دومينيك هرباتي السابع على الروماني اندريه باقل ٦-٤ و ٦-٣. والتشيكي دانيال فاتشيك على السويدي توماس يوهانسون ٦-٣ و ٦-٢، والفرنسي فابريس سانتورو على الروسي مارات سافين ٤-٦ و٦-٢ و٦-٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش على واين بلاك من زيمبابوي ٧-٥ و ٦-٢، والسويسري مارك روسيه على الكرواتي ايفان ليوبيسيتش ٦-٤ ، ٦-٤.

* دورة اوكلاهوما سيتي *

وبلغت الامريكية ليزا رايموند المصنفة سادسة الدور الثاني من دورة اوكلاهوما سيتي الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على كارا بلاك من زيمبابوي ٦-٣ و ٦-٧ (٥-٧) و ٧-٦ (٧-٤).

وفازت الامريكية كورين موراريو على مواطنتها كريستينا براندي ٦-٤ و ٤-٦. و ٦- صفر، والفرنسية ناتالي ديشي على الاسترالية اليسيا موليك ٧-٥ و٦- صفر، والايطالية ريتا غراندي على الامريكية كيمبرلي بو ٦-٣ و ٧-٦ (٧-٥)، والسلوفاكية دانييلا هانتوشوفا على اليابانية شينوبو اساغوي ٦-٤ و٦-٣، والتايلاندية تامارين تاناسوغارن على الامريكية تارا سنايدر ٦-٣ و٦-١ والايطالية فرانشيسكا لوبياني على الكندية يانا نيجيدلي ٦-٣ و٦-٢.

* دورة مكسيكو *

وبلغ البرازيلي فرناندو ميليجيني المصنف ثالثًا الدور الثاني من دورة مكسيكو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الاسباني سيرجي بروغيرا ٧-٦ (٧-٥) و ٧-٦ (٧-٣).

وفاز النمساوي ستيفان كوبيك المصنف رابعًا على الاسباني البرت بورتاس ٦-١ و٦-٣، والمكسيكي اليخاندرو هرنانديز على الايطالي لورانس تيلمان ٦-٢ و ٦-٤، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الاسباني غالو بلانكو ٦-٣ و٦-٤ و٦-١، والهايتي رونالد اجينور على الاسباني ياكوبو دياز ٦-٣ و ٦-٤، والبلغاري اورلين ستانويتشيف على الفرنسي ارنو دي باسكوالي ٦-١ و ٧-٥ والالماني ماركوس هانتشوك على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٧-٦ (٨-٦) و ٣-٦ و ٦-صفر.

في إطار الاستعدادات لكأس الأمم الاوروبية

اليوم (١٦) مباراة ودية أبرزها هولندا - المانيا وانكلترا - الارجنتين



* غابرئيل باتستوتا *

* نيقوسيا - الوكالات - تبدأ، اليوم الاربعاء، فعليا الاستعدادات لكأس الامم الاوروبية التي تحتضنها هولندا وبلجيكا في حزيران المقبل فتقام ١٦ مباراة ودية ابرزها هولندا - المانيا وانكلترا - الارجنتين.

ملعب ارينا الخاص بنادي اياكس امستردام الذي يتسع لـ ٥٠ ألف متفرج سيكون مسرحًا للمباراة المرتقبة بين الجارتين هولندا والمانيا.

وسيحطم الالماني لوثار ماتيوس (٣٨ عامًا) الرقم القياسي العالمي في المباريات الدولية عندما يخوض مباراته الرقم ١٤٤ علمًا انه يتقاسم الرقم القياسي حاليًا مع حارس السويد سابقًا توماس رافيللي.

ومن الصدف ان ماتيوس خاض اول مباراة دولية له ضد هولندا بالذات وبالتحديد في ١٤ حزيران عام ١٩٨٤.

وتسعى هولندا لتحقيق اول فوز لها منذ ١٠ تشرين الاول عام ١٩٩٨ عندما تغلبت على البيرو، منذ ذلك التاريخ فان المنتخب «البرتقالي» لعب ١١ مباراة فتعادل في تسع وخسر اثنتين.

ويغيب عن منتخب هولندا جناحه السريع مارك اوفرمارس المصاب في كاحله، لكن المدرب ونجم المنتخب سابقًا فرانك رايكارد يستطيع الاعتماد على مهاجم ارسنال الانكليزي دينيس برغكامب الهولندي «غير الطائر» لانه يخشى ركوب الطائرة. وقد وصل برغكامب الى امستردام في الباخرة.

ويملك ارياكرد وفرة في خط الهجوم لوجود باتريك كلويفرت من برشلونة الاسباني، وجيمي فلويد هاسلبانك من اتلتيكو مدريد الاسباني ايضًا، وروود فان نيستلروي من ايندهوفن الذي تتهافت عليه ابرز الاندية الاوروبية.



* ألين شيرر *

وعلى ملعب ويمبلي الشهير، تتقابل انكلترا والارجنتين للمرة الاولى منذ ان نجحت الاخيرة باخراج الاولى من الدور الثاني لمونديال فرنسا عام ١٩٩٨ بركلات الترجيح في مباراة شهدت طرد نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام.

وغالبًا ما تكون مباريات المنتخبين مثيرة وحساسة خصوصًا بعد حرب المالوين في الثمانينيات. وكان ابرز لقاء بين المنتخبين في الدور ربع النهائي من مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ عندما سجل النجم الارجنتيني دييغو مارادونا هدفًا بيده، ثم أضاف بعد دقائق هدفًا خرافيًا يعتبر الاجمل في كؤوس العالم.

وسلطت الاضواء على بيكهام بالذات في الايام الاخيرة بعدما تخلف عن حضور تدريب فريقه يوم الجمعة الماضي، فمنعه المدرب السير اليكس فيرغوسون من المشاركة في تدريب اليوم التالي ولم يشركه في مباراة القمة مع ليدز الاحد الماضي، وعلل بيكهام سبب غيابه بمرض ابنه بروكلين.

وينوي مدرب منتخب انكلترا كيفن كيغان اشراك بيكهام في منتصف خط الوسط كصانع العاب وليس على الجهة اليمنى حيث يلعب عادة مع مانشستر.

واذا كان الن شيرر الذي استعاد مستواه السابق وشهيته على تسجيل الاهداف ضامنًا مركزه اساسيًا في التشكيلة، فان هوية الذي سيسانده غير معروفة وان كان الخيار محصورًا بين اندي كول (مانشستر) وكيفن فيليبس (سندرلاند) هداف الدوري برصيد ٢٣ هدفًا.

وبالنسبة الى الارجنتين، فان المباراة تعتبر استعدادًا لتصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى مونديال ٢٠٠٢ والتي تنطلق في نهاية الشهر المقبل.

ويقود الارجنتين قائدها غابرييل باتيستوتا الذي يعتبر ملعب ويمبلي فألا حسنًا عليه حيث سجل هدف فيورنتينا الايطالي الوحيد في مرمى ارسنال ضمن دوري ابطال اوروبا في تشرين الثاني الماضي وكان جواز سفر فريقه الى الدور الثاني.

وسيلعب الى جانب باتيستوتا مهاجم بارما الايطالي هرنان كريسبو خصوصًا ان الشك يحوم حول مشاركة كلاودو لوبيز.

وفي باليرمو، ستفتقد ايطاليا جهود مدافعها المخضرم باولو مالديني عندما تواجه السويد في مباراة قوية.

واصيب مالديني في ركبته خلال لقاء القمة مع لاتسيو في الدوري المحلي الاحد الماضي.

والغريب ان المنتخبين الايطالي والسويدي اصرا على خوض هذه المباراة على الرغم من ان القرعة اوقعتها في المجموعة ذاتها (الثانية) في كأس الامم الاوروبية، وستقام المباراة في ايندهوفن (هولندا) في ١٩ حزيران المقبل.

وعلى ملعب سان دوني، تلتقي فرنسا بطلة العالم بولندا. وكانت المفاجأة في التشكيلة التي اختارها المدرب روجيه لومير، استبعاد مهاجم ارسنال الانكليزي تييري هنري على الرغم من تألقه في صفوف الفريق اللندني وتسجيله ١١ هدفًا هذا الموسم.

وسيحرك ركلة البداية نجم فرنسا السابق ريمون كوبا علمًا انه بولندي الاصل وكان يدعى ريمون كوباشيفسكي، لكنه ولد في فرنسا.

وفي المباريات الاخرى، تلعب جمهورية ايرلندا مع تشيكيا في دبلن، وكرواتيا مع اسبانيا في سبليت، ومقدونيا مع يوغوسلافيا في سكوبي، وبلجيكا مع البرتغال في شارلروا، وتركيا مع النروج في اسطنبول، وقطر مع ويلز في الدوحة، واليونان مع النمسا في اثينا، ولوكسمبورغ مع ايرلندا الشمالية، والمجر مع استراليا في بودابست، وعمان مع سلوفينيا في مسقط، والامارات مع سويسرا في مسقط، وتايلاند مع البرازيل في بانكوك.

استقالة كاسبرجاك من تدريب الوصل الاماراتي واحتمال إشرافه على منتخب المغرب

* دبي - «و.ص.ف.» - قدم المدرب الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبرجاك استقالته من منصبه مدربًا للوصل الاماراتي بعدما قضى معه ٨ أشهر ويبدو في طريقه الى التعاقد مع الاتحاد المغربي للاشراف على منتخبه الاول.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان ادارة النادي الاماراتي وافقت على استقالة كاسبارجاك الذي وعد بارجاع ٥٠ ألف دولار الى الوصل طبقًا للاتفاق بين الطرفين حول فسخ العقد.

واوضحت الصحيفة ان كاسبارجاك، مدرب المنتخب التونسي وفريق باستيا الفرنسي سابقًا، كان يتقاضى راتبًا شهريًا قدره ١٥ ألف دولار من دون الامتيازات المادية الاخرى ومقدم عقد قدره ١٥٠ ألف دولار.

وعزت الصحيفة استقالة كاسبرجاك الى تلقيه عرضًا من الاتحاد المغربي للاشراف على منتخبه الاول خلفًا للفرنسي هنري ميشال الذي استقال من منصبه مباشرة بعد نهائيات كأس امم افريقيا ٢٠٠٠ في غانا ونيجيريا معًا.

ودرب كاسبرجاك المنتخب التونسي لمدة اربعة أعوام، قاده فيها على الخصوص الى المباراة النهائية لكأس امم افريقيا عام ١٩٩٦ في جوهانسبورغ، قبل ان يقال من منصبه بعد نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا بعد الظهور المتواضع للمنتخب.

وانتقل كاسبرجاك الى فرنسا للاشراف على تدريب باستيا موسم ٩٨-٩٩ لكنه اقيل في نهاية ٩٨ بسبب النتائج السلبية التي حققها الفريق.

ويقوم الاتحاد المغربي باتصالات مكثفة لايجاد مدرب لمنتخبه الاول الذي تنتظره استحقاقات هامة هذا العام ابرزها تصفيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢.

وكلف الاتحاد المغربي لجنة خاصة لدراسة ترشيحات المدربين الراغبين في تسلم المهمة، ومن بين الأسماء المتداولة الويلزي جون توشاك والايطالي اريغو ساكي والروماني انجل يوردانيسكو (مدرب الهلال السعودي حاليًا) والكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش.

وكانت صحيفة «لوماتان» المغربية أكدت ان حظوظ كاسبرجاك قوية لتسلم الادارة الفنية لأسود الاطلس.

المدير الفني للمنتخب المصري يعود الى القاهرة في نهاية الشهر الحالي

* القاهرة - «و.ص.ف» - يصل الى القاهرة يوم ٢٨ شباط الحالي الفرنسي جيرار جيلي المدير الفني للمنتخب المصري لكرة القدم بعد اجازة ٢٠ يومًا قضاها في بلاده بعد خروج المنتخب المصري من الدور ربع النهائي لبطولة كأس الامم الافريقية.

ويعقد جيلي اجتماعًا هامًا فور وصوله الى القاهرة مع مجلس ادارة الاتحاد المصري واللجنة الفنية التي تنتظره لمناقشة تقريره عن المنتخب بعد المشاركة الافريقية.

وكان جيلي سافر الى بلاده من نيجيريا مباشرة من دون المرور بالقاهرة وتأخر في العودة بداعي المرض وتعددت حوله الآراء بين البقاء او الرحيل وساهم غيابه في ارتفاع اصوات المطالبين برحيله.

لكن جيلي أعلن قبل عودته في اتصال هاتفي مع الاتحاد المصري استعداده للرحيل من مصر اذا رفض الرأي العام المصري استمراره.

يذكر ان تعاقد جيلي مع الاتحاد المصري لمدة عامين يتضمن حق الطرفين في انهائه من طرف واحد من دون تعرضه لشروط جزائية.



محكمة العمل القطرية ترد استئنافًا تقدم به عمال فلسطينيون يطالبون بدفع تعويضات لهم

*** الاستئناف على القرار الى محكمة العدل العليا ***

* اصدرت محكمة العمل القطرية قرارها في الاستئناف الذي تقدم به عدد من العمال الفلسطينيين الذين عملوا في مصنع «ستابلاستا م.ض»، بخصوص القرار الذي أصدرته محكمة العمل اللوائية في الناصرة والذي رفضت فيه دفع تعويضات فصل من العمل للعمال وهم من منطقة جنين، لأنهم لم يفصلوا من العمل – حسب قرار المحكمة – بل لم يتمكنوا من الحصول على تصريح عمل بسبب سياسة «الحصار الأمني» سنة ٩٣.

وجاء قرار محكمة العمل القطرية في الاستئناف على القرار اعلاه تثبيتًا لقرار محكمة العمل اللوائية، ويظهر من قرار المحكمة القطرية، الذي يقع في ٢٣ صفحة، ان المحكمة لم تحمل اي طرف مصاريف المحكمة، خاصة وان ممثل الشركة ايضًا كان قد تقدم باستئناف مضاد، وهذا القرار من قبل المحكمة القطرية للعمل له ابعاد على حقوق العمال الفلسطينيين خاصة وانه لا يحمل صاحب العمل مسؤولية دفع تعويضات فصل من العمل للعامل الفلسطيني في حالة ثبوت أمر الغاء تصريح عمله من قبل السلطات المختصة.

وقد تم تقديم استئناف الى المحكمة العليا على قرار محكمة العمل القطرية، حيث يطالب ممثل العمال، المحامي عاهد اغبارية، قضاة المحكمة العليا إلغاء قرار محكمتي العمل اللوائية والقطرية وإقرار دفع تعويضات فصل من العمل مع الفوارق للعمال. وعلم محررنا النقابي ان عدة جهات حقوقية ونقابية ممن يهتمون بقضية حقوق العمال الفسطينيين قد يعلنون انضمامهم للملف لتثبيت حقوق العمال الفلسطينيين، لأن الحديث لا يدور عن حقوق تسعة عمال فقط، بل سيكون لهذا القرار، في حالة تثبيته، مردود سلبي على حقوق عشرات آلاف العمال الفلسطينيين.

فصل عمال من فرع الأخشاب

* تشهد مصانع فرع الأخشاب في البلاد، في الأونة الأخيرة، فصل عشرات العمال، بسبب الركود الذي يشهده الفرع. وقامت ادارة مصنع «لفيدي أشكلون» هذا الأسبوع بإصدار رسائل فصل لحوالي ٨٠ عاملاً من المصنع بادعاء ان السبب هو «الركود في الفرع».

كذلك وصلت عدة شكاوى من عمال في مصانع أخرى، بأن هناك نوايا لفصل عدد منهم من مكان عمله، وذلك الى نقابة عمال البناء والأخشاب، وتجري متابعة الموضوع من قبل النقابة هذه الأيام بهدف وقف هذه الظاهرة الخطيرة. وقد أعلن صاحب احد المصانع، هذا الأسبوع، انه يواجه منافسة شديدة بسبب الاستيراد والمنافسة غير المتوازية، حيث يجري استيراد اخشاب بجودة اقل من جودة الانتاج المحلي وتباع بأسعار بخسة.

٣ ملايين عاطل عن العمل في اليابان

* سجلت نسبة البطالة في اليابان في كانون الأول الماضي وللمرة الأولى منذ ستة أشهر ارتفاعًا لتبلغ (٤.٦٪) مقابل (٤.٥٪) في تشرين الثاني الماضي.

ولم تتوقف نسبة البطالة عن التراجع منذ الصيف بعدما وصلت الى أعلى مستوياتها في حزيران وتموز حيث بلغت (٤.٩٪). وارتفعت النسبة بواقع (٠.١٪) نقطة بالنسبة الى الرجال وبلغت (٤.٨٪)، قابلها الارتفاع نفسه لدى النساء لتقف عند (٤.٣٪).

وبالمقارنة مع تشرين الثاني، انخفض عدد العاطلين عن العمل (٧٠) الف شخص، ليسجل (٢.٨٨) مليونًا، في حين كان هناك (٢.٧٣) مليون عاطل عن العمل قبل سنة. وعاد المؤشر الى ما دون عتبة (٣) ملايين عاطل عن العمل في تشرين الثاني للمرة الأولى في عشرة أشهر.

وعزت وكالة الإدارة والتنسيق ارتفاع نسبة البطالة الى الغاء عدد كبير من الوظائف في قطاع البناء!!

واعتبر وزير المالية الياباني، كييشي ميازاوا، انه ينبغي الاعتماد على المدى المتوسط بدلا من الاعتماد على مقياس شهر واحد لمعرفة ما اذا كان تراجع البطالة متواصلاً.

وذكر بان نسبة البطالة بلغت (٤.٩٪) وانه «ساد الاعتقاد بأنها ستتخطى الـ ٥٪»، مضيفًا «لكن في النهاية، انعكس الوضع».

وحول العام ١٩٩٩ بالاجمال، ارتفعت نسبة البطالة وسطيًا الى (٤.٧٪) وهو أعلى مستوى لها حتى الآن، في حين تخطت كل ارقامها القياسية في ١٩٩٨ لتبلغ (٤.١٪).

وفي تقرير منفصل، اشارت وزارة العمل الى ان النسبة بين عدد الوظائف المتوفرة وعدد طالبي العمل كانت مستقرة في كانون الأول مقارنة بتشرين الثاني، اي (٤٩) عرضًا لكل (١٠٠) طالب عمل، بعدما تدنت الى (٤٦) عرضًا بين ايار وآب.

وفي المعدل السنوي، تصل النسبة الى (٤٨) عرضًا مقابل (١٠٠) طلب، وهو ادنى مستوى تاريخي لها، مقارنة بـ (٥٣) عرضًا في ١٩٩٨.

اعلان نزاع عمل في العديد من المرافق الاقتصادية

* أقرت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني، في جلستها الأخيرة، العديد من نزاعات العمل في المرافق الاقتصادية. وتشمل هذه النزاعات المرافق التالية:

* مستخدمي الأشعة العاملين في وزارة الصحة والخدمات الصحية الأخرى وعددهم ٨٠٠ مستخدم.

* عاملات التنضيد في المحاكم وعددهن ٦٠٠ عاملة، حيث يعملن بواسطة شركات قوى عاملة منذ عدة سنوات، والسبب لنزاع العمل هو مطالبة وزارة القضاء، وجهاز المحاكم باستيعاب هؤلاء العاملات كعاملات ضمن المحكمة وليس بواسطة شركات قوى عاملة ودفع كامل الحقوق والأجر لهن ووفقا لاتفاقيات الأجور.

* مستشفى پوريا في طبريا لمستخدمي الخدمات، بسبب قيام الادارة بالتنكر لحقوق عمال نقل المرضى ونقض الاتفاق معهم.

* نزاع عمل لمستخدمي بلدية القدس ويشمل سبعة آلاف مستخدم بسبب قيام رئيس البلدية باتخاذ قرارات احادية الجانب ومحاولة الالتفاف على لجنة الموظفين للمس برئيس اللجنة والأعضاء فيها ومن خلال ذلك نقض اتفاقية العمل القائمة.

* نزاع عمل في بنك اسرائيل ويشمل حوالي ٩٠٠ موظف وهو أول نزاع عمل في البنك يعلن منذ سبع سنوات بسبب محاولات الادارة عدم التوصل الى اتفاقية تدريج للموظفين وتوقيع اتفاقية أجور بهذا الخصوص.

* نزاع عمل لمستخدمي قسم الادارة والخدمات في المستشفيات وسيشمل ١٤ الف مستخدم بسبب رفض الادارة استيعاب الموظفين المؤقتين (يعملون منذ خمس سنوات)، والاستمرار بتشغيل موظفين بواسطة شركات قوى عاملة.

* نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني ويشمل حوالي أربعة آلاف مستخدم، على ضوء اقرار قانون التسويات والتغييرات في حقوق العاطلين عن العمل، مما يتطلب قوى عمل اضافية.

خلال ١٩٩٩:

فرع نقابة عمال البناء في مجلس عمال تل ابيب تمكن من تحصيل (١,٦٠٥) مليون شيكل

* يظهر من التقرير الصادر عن فرع نقابة عمال البناء، في مجلس عمال تل ابيب، ان الفرع تمكن من تحصيل حقوق لعمال بناء، كتعويضات وحقوق اجتماعية بمبلغ يصل الى ١.٦٠٥ مليون شيكل، بعد التوجه للقضاء، او حل الخلاف بالمصالحة، او من خلال حل شركات. ويصل عدد الملفات، التي تم علاجها ضمن هذا التقرير، الى ٦٣ ملفا خلال العام ١٩٩٩. وقد انتهى علاجها فعلاً.

وأكد ايلي لاهف، سكرتير فرع النقابة، ان الحقوق التي تم الحصول عليها للعمال في فرع البناء، تركزت بالأساس على «دفع تعويضات وحقوق اجتماعية لعمال من اليهود والعرب». وأضاف ان هناك عشرات الملفات الأخرى ما زالت قيد البحث في القضاء، وهي ايضًا بعشرات آلاف الشواقل. ويظهر ايضًا من التقرير ان معظم العمال يتعرضون لمحاولات استغلال من قبل ارباب العمل بحيث لا تدفع لهم الحقوق الاجتماعية التي يستحقونها خلال فترة العمل.

لمواجهة البطالة – الأردنيون ينخرطون في مهن لم تكن مقبولة اجتماعيًا في الماضي

*** ارتفاع معدل الزيادة السكانية يوسع مشكلة البطالة * (٢٠٠) أردني من حملة لقب الدكتوراة عاطلون عن العمل ***

* في مواجهة مشكلة البطالة، التي يزيد من حدتها ارتفاع معدل الزيادة السكانية في البلاد، بدأ الأردنيون ينخرطون في مهن لم تكن مقبولة اجتماعيًا في الماضي.

وزادت بصورة ملحوظة، مؤخرًا، اعداد الأردنيين، بمن فيهم حملة المؤهلات الجامعية، الذين يعملون حرفيين كنجارين او كهربائيين أو بمهن متصلة بالبناء، وتجهيز الشقق، لم يكن المجتمع الأردني ينظر اليها بقبول في الماضي القريب.

ويوضح موسى شتيوي، عالم الاجتماع في الجامعة الأردنية، انه عندما تفاقمت مشكلة البطالة «عاد الأردنيون ليمتهنوا تلك المهن، التي كان المجتمع ينظر اليها نظرة سلبية خاصة بعد ان صاحبها تحسن في الأجور»، اذ يتعدى الأجر اليومي للحرفي عشرة دنانير (١٤ دولارًا) والشهري ٣٠٠ دينار (٤٢٠ دولارًا) وهو ما يفوق متوسط دخل الموظف، الذي يقدر بـ ٢١٠ دولارات.

ويقول نايف سالم، صاحب ورشة نجارة «قبل عامين لم يكن يعمل لدي اي اردني، اليوم كل العمال من الأردنيين وهذا التحول ملحوظ، ايضًا، لدى العديد من الورش الأخرى».

وفي السبعينيات، بدأ الأردنيون يتدفقون على دول الخليج للعمل وتخلوا بذلك عن العديد من القطاعات الحرفية في الأردن، التي كانت لا زالت أجورها متدنية مما أدى لأن تحتكرها العمالة الأجنبية، وفقًا لشتيوي.

وتظل رغم ذلك مهن لا يزاولها الأردنيون مثل تلك المتعلقة بأعمال النظافة والخدمة في المنازل والعتالة.

وترجع السلطات الأردنية زيادة معدل البطالة في العقد الماضي الى عودة اكثر من ٣٠٠ ألف أردني كانوا يعملون في الخليج عقب ازمة الخليج الثانية في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ والذي صاحبه ارتفاع في معدل الزيادة السكانية.

وينبه شتيوي الى كون غالبية العاطلين عن العمل من المتعلمين. وذكرت مصادر جامعية اردنية ان هناك (٢٠٠) أردني من حملة الدكتوراة عاطلون عن العمل.

ورسميًا، ناهز معدل البطالة الـ (١٢٪) في العام ١٩٩٩ غير ان تقديرات مستقلة ودولية تشير الى ان هذا المعدل بلغ ٢٧.٢٪ خلال نفس الفترة.

وحذر تقرير للجنة الوطنية للسكان ان استمرار معدلات الزيادة السكانية المرتفعة من شأنه ان يوسع من مشكلة البطالة حيث ان القوى العاملة تزيد بمعدل سنوي مقداره (٣.٣٪)، مما سيعني انها سترتفع الى (١.٧) مليون شخص في العام ٢٠١٠ مقابل مليون شخص في العام ١٩٩٨.

ويضيف التقرير ان الزيادة السكانية توجب على الحكومة العمل على توفير (٣٧) الف فرصة عمل سنويًا في الوقت الحالي وهو رقم من الممكن ان يزيد في الأعوام المقبلة.

ويظل معدل الزيادة السكانية في الأردن من أعلى المعدلات في العالم بالرغم من انه انخفض في العام ١٩٩٨ الى (٣.٣٪) مقابل (٤.٤٪) خلال الثمانينيات.

ويبلغ عدد السكان في الأردن حاليًا قرابة خمسة ملايين نسمة حاليًا مقابل (٢.١) مليون في العام ١٩٧٩.

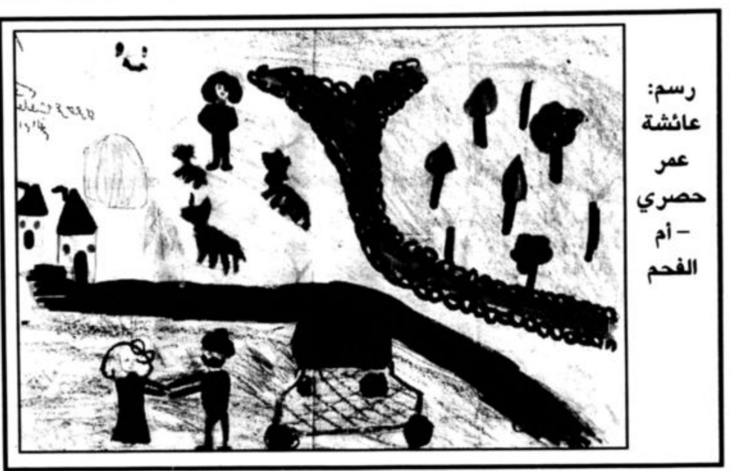
ولمواجهة مشكلة البطالة، وضعت الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للأعوام ١٩٩٩ – ٢٠٠٣ هدفًا رئيسيًا لها هو العمل على تخفيض معدل الزيادة السكانية بصورة تدريجية بنسبة (٠.١٪) والعمل على خلق (٢٥٠) الف فرصة عمل خلال سنوات الخطة كما تهدف الخطة الى تحقيق معدل نمو اقتصادي بنسبة (٦٪) يفوق نسبة الزيادة السكانية.

وللغرض نفسه، اولت الحكومة اهتمامًا كبيرًا بالمشكلة السكانية وقامت اللجنة الوطنية للسكان بتنظيم العديد من الحملات والانشطة للتوعية بضرورة تنظيم الأسرة والمباعدة بين المواليد، وفقًا لما أكد محمد نجيب الصرايرة. واصبح بالتالي «٥٣٪ من الأزواج في الأردن يستخدمون الآن وسائل لتنظيم الأسرة».

من جانبه، اعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال في الأردن، مازن المعايطة، ان «وجود اكثر من مليون عامل وافد في الأردن يعد أحد الأسباب الرئيسية لمشكلة البطالة».

وقامت الحكومة الأردنية في العام الماضي بحملة موسعة لترحيل آلاف العمال الذين يعملون بدون تصاريح قانونية.

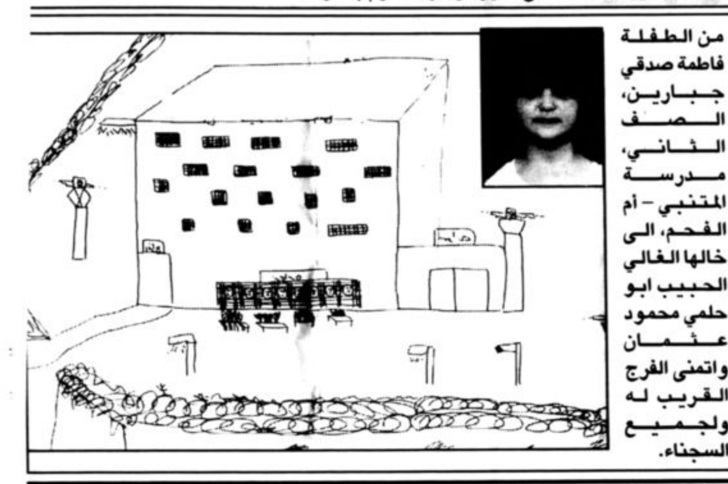
غير ان العديد من اصحاب العمل الأردنيين يستمرون في توظيف العمالة الأجنبية التي تقبل العمل بأجور متخفضة في مهن لا يقبل عليها الأردنيون.



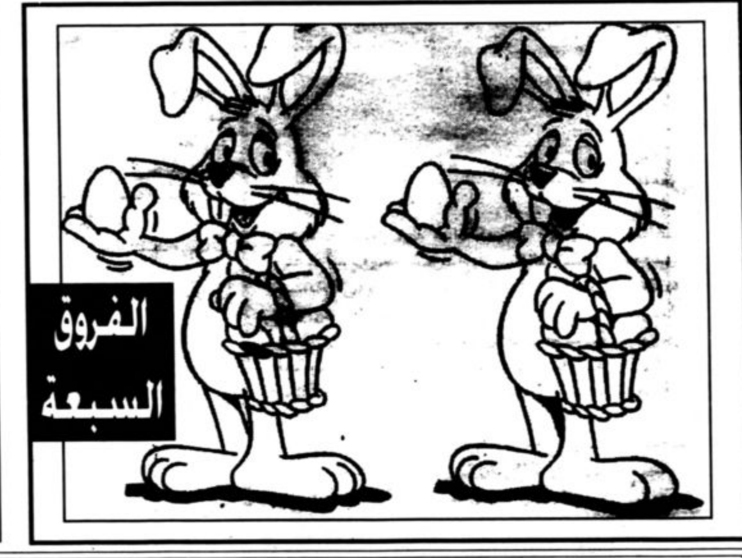
رسم: عائشة عمر حصري – أم الفحم

الى أحبائي الأطفال

شيرين تدعوكم لرسم صور ملونة بألوان واضحة لكي تستطيع نشرها وكل من يريد ان يكتب قصة قصيرة ولها معنى ويريد ان يعرضها على اصدقائه الأطفال من خلال صفحة ملعب الأطفال فليرسل القصة مع صورة وسوف نقوم بنشرها.



من الطفلة فاطمة صدقي جبارين، الصف الثاني، مدرسة المتنبي – أم الفحم، الى خالها الغالي الحبيب ابو حلمي محمود عثمان واتمنى الفرج القريب له ولجميع السجناء.



الفروق السبعة

الاسم: فداء هشام ريناوي القرية: الرينة، الصف الخامس

المربعات السحرية

	١	٢	٣
١. جود ١			
٢. على شاطئ البحر ٢			
٣ – يوضع على الطعام ٣			

	١	٢	٣
١. كوكب ١			
٢. ناقة ٢			
٣. متطلع ٣			

	١	٢	٣
١. من الرياضيات ١			
٢. من الطيور ٢			
٣. من الاسلحة ٣			

قصة



قل لي، يا جدي..

المعلمة، في الروضة، تحب كل الأطفال، وتروي لهم حكايات جميلة.

في عودتها، من الروضة، تعرّج «زويا» على بيت جدها، تنتظر والدتها لترافقها في العودة الى القرية.

تسلم «زويا» على جدها..

وتسلّم على جدتها..

وحين تُحضر جدتها الفطائر التي تحبها «زويا» فإنها لا تمد يدها الى الطبق، قبل ان تتلقى، من جدّها، وعدًا بأن يحكي لها قصة، او اكثر، يستخرجها من الكنز الذي حفظه، في رأسه، سنين طويلة، فهو رجل كبير، يعرف الكثير، قد أحب، منذ صغره، العلوم والآداب، وقبس الحكمة عن ذوي الألباب، فكان له، الكتاب صاحبًا، وجاب به البلاد راجلاً وراكبًا.

عمل في التدريس سنين كثيرة، تربو على الأربعين. فهو للأجيال ذخيرة.

واليوم، عادت «زويا» من روضتها، والفرحة تملأ الأجواء من حولها، فراحت توزع الابتسامات، حتى على كتاكيت جدتها والدجاجات.

وطلبت، هي، الفطائر قبل ان تقدّم اليها، حملت واحدة الى جدها، الذي ابتسم مرحّبًا، ومد يده، وهو في دهشة من أحوال «زويا».

سلمت عليه، فبادرها:

– زويا، يا حبيبتي، يبدو ان المعلمة قد ملأت رؤوسكم بالحكايات، حتى لم يعد مكان لحكاية جدك العجوز.

ابتسمت «زويا»:

– هل يعقل هذا يا جدي؟! انني لو استمعت الى كل الحكايات التي تُحكى في كل الروضات، ما تنازلت عن حكايات جدي الحبيب.

– فأنا، اليوم، في إجازة.

– لا، يا جدي، الكبار والمدرسون لا يحبون الاجازات، فهل أنت صغير، مثلنا، حتى تطلب اجازة، وتفرح لها؟!

– فما بالك، اليوم، تتناولين الفطائر، دون ان تعرضي الشروط؟

– هي حكاية، قصّتها علينا المعلمة، وأودّ لو أشاركك حكاية اليوم..

– انت يا «زويا»! يا زهرة صغيرة؟!

– هذه الزهرة الصغيرة، يا جدّ، قادرة على تغيير أشياء كثيرة، ولو كانت رجالاً كبارًا!

رفع الجد حاجبيه دهشة، وهتف:

– «زويا»!

ردت في هدوء:

– نعم، يا جدي الحبيب.

– هيا، خبّريني بما عندك.

كانت «زويا» قد فرغت من تناول الفطيرة، تقدمت من جدها:

– قل لي، يا جدي، متى صرت جدًا؟

– حين ولدت أنت.

– اذن، ما مكافأتي، على ذلك؟

– قبلة. (١)

ضحكت «زويا» واعتلت كرسيًا حتى بلغت صدر جدها، الذي كان يقف أمام رفوف مكتبته، واخذت في مداعبة أهداب كوفيته الفلسطينية المرقطة.

انحنى الجد، قبّل حفيدته، ثم قال في حنان:

– اذن، فهذه هي الحكاية!

---

(١) الجزء الأخير من الحوار من كتاب «الجديد» الجزء الثاني للصف الثاني الابتدائي – تأليف خليل السكاكيني ١٩٣٢ م.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٢٣/٢/٢٠٠٠

* القناة الأولى:

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية.
٩.٣٠ - حديث الصباح - علم الجينات.
١٠.٠٠ - فترة للصغار بالعربية.
١٠.٥٥ - الحذر على الطرق.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات: الكسور العشرية.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (٢٣).
١٢.١٠ - بنك المعلومات: البناء.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني وصور متحركة.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - ميسي.
١٥.٣٥ - التحدث الى ابلي.
١٥.٤٠ - ميسي.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - شؤون عائلية.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٠ - بطولة اوروبا في كرة السلة: السويد ضد اسرائيل.
٢٢.١٥ - مايكل مور «الحقيقة المرعبة» الحلقة الثامنة.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب - «ليتني كنت فاهمة».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١٧).
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة (١٦).
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة (٣١١).
٩.٥٥ - تحت داليته - الحلقة (٢١).
١٠.٥٥ - كله لأجل حبك - الحلقة الرابعة.
١١.٤٦ - مهرجان القصاصين - الحلقة (١٨).
١٢.٣٠ - باور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٩٠).
١٢.٥٢ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (٢٠٤).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٦٩).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٦٥).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٣٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣١٣١).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (٢٣١).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - مباراة كرة قدم: منتخب اسرائيل ضد منتخب روسيا.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١٧).
٢١.٠٥ - رافي ريشف - الحلقة (١٦).
٢٢.٢٥ - ابلي مكبيل - الحلقة (٤١) «حرب أهلية».
٢٣.٢١ - علاقات خطرة مع دانا مودان - الحلقة (١٦).
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠.٠٥ - علاقات خطرة - تتمة.
٠.١٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة السابعة «ضيوف».
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي - الحلقة السابعة. مختارات.
٢.٣٣ - باسيفيك - الحلقة السابعة خطر الماضي والحاضر.
٣.١٥ - كارولين - الحلقة (٦٧).
٣.٣٧ - برامج الغد.

نتائج اللوطو

٣، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٨، ٢٩

والرقم الإضافي ١٩

الرقم الفائز في «بول» ٥٢٣٣٢٥

هذا المساء

جميلة وخطيرة

* فيلم أمريكي أنتج عام (١٩٩٧). منافسة طويلة بين متنافستين في مسابقات الجمال، في نقطة تحول، عندما تقتل احداهما. من أفلام الإثارة مع لقطات كوميدية. مع ياسمين بليث وجيل كلايبورغ. المخرج: كريستوفر ليتش. (قناة الأفلام - الساعة ١٨.١٥).

* الحلقة الأولى من برنامج «شؤون عائلية» في موسمه الجديد، بعد أن أدخل عليه الكثير من التعديلات والتجديدات. موضوع الحلقة الرئيس، هو الإدمان على الكحول، إلى جانب زاوية الشباب، وزاوية الطلاب، وزاوية المطبخ، وزاوية الأزياء، ومشهد كوميدي. تقدم البرنامج ردينة الصالح - قاسم. (القناة الأولى - الساعة ١٨.٣٠).



هذا اليوم في التاريخ

(٢٣) شباط

١٩٦٥ - وفاة الممثل ستان لوريل الذي شكل مع زميل له الثنائي الشهير لوريل وهاردي، وكان هاردي توفي سنة ١٩٥٧.
١٩٦٦ - سوريا تشهد الانقلاب الثامن منذ الاستقلال: اللواء صلاح جديد يطيح بالرئيس أمين الحافظ.
١٩٩٦ - مقتل صهري الرئيس العراقي صدام حسين، حسين كامل حسن وشقيقه صدام، بعد ثلاثة ايام من عودتهما الى العراق اثر فرارهما الى الأردن.
١٩٩٨ - توقيع اتفاق في بغداد بين الأمم المتحدة والحكومة العراقية ينهي أزمة حادة بين العراق والولايات المتحدة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٢٢/٢/٢٠٠٠ (سحب٩/٢٠٠٠)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٢٩٠١٨.
فاز بسيارة، الرقم ١٣٩٧٧.
فازت بمبلغ ١٠٠٠ ش.ج الأرقام
٩٠٨٤٤، ٠١٥٥٧، ٦١٠٢٥، ٧٢٧٧٩، ٧١٥٠١، ٧٦٥١٣، ١٩٣٦٠، ٦٨١٦٧، ٣٧٢٥٣، ١٢٤٠١، ٨٠٥٤٥، ٤٢٨٨٦، ٠٦٩٣٧، ٤٧٥٧٩، ٣٣٧٠٣، ٢٨٠٨٥، ٥٤٦٥٧، ٣١٠٠٤، ٧٦٣٤٦، ١٩٨٩٨، ٦١٥٩١، ٤٢٠١٠، ٥٥٣٦٨، ٩٩٨٤٧،
فازت بمبلغ ٥٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ
٨٣٦، ٢٢٢، ٧٠٦، ٦١٥، ٩٨٣، ٨١٨، ١٥٠، ١٨٦، ٢٢٣، ٢٨٦، ٨٦٣، ٧٤٦، ٢٨٣، ٥٢)، ٠٧٢، ٥٩٢، ٠٣٠.
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٤٠، ٤٩
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣، ٥

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ان تبقى متفائلاً مهما كانت الصعوبات كبيرة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
غيرتك المستمرة على من تحب ستدمر حياتك.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
قد لا تكون النتائج سريعة من مشروعك الذي بدأته منذ فترة.

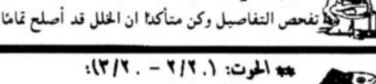
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
النجاح مضمون وموثوق به ولا تكتنفه اشكالات.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
ستكون فعالاً في تعاملك مع أشخاص قد يحملون الأحرف: أ، ن، و.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستحس بالأمان العاطفي والمالي.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
أمامك الكثير لتكون ممتنًا.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
سيأتيك المال من مصادر مفاجئة.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
ستحمل المزيد من المسؤولية، وقد تكون مسؤولاً عن انتاج مميز.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
إذا اردت النجاح اسمع بنصائح برج الميزان.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تفحص التفاصيل وكن متأكدا ان الخلل قد أصلح تمامًا.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
تفحص متانة مصادرك.



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأربعاء، غائمًا وتسقط أمطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها، وتستمر يوم غد الخميس وتتوقف بعد غد الجمعة. وتكون درجات الحرارة يوم السبت أقل من معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١١° * تل أبيب وضواحيها ١٥° * حيفا وضواحيها ١٥° * إيلات ٢٢ * جبال الجليل ٧ * المروج الشمالية ١٦° * جبال المركز والجنوب ١٠° * السهل الداخلي ١٤° * السهل الساحلي ١٥° * النقب الشمالي ١٦° * بحيرة طبريا وجوارها ١٦° * منطقة البحر الميت والعربة ١٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٢٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وبحيرة طبريا تكون مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٢/٢/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي	٤.٠٥١٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٠٦٢٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.٠٧٧٠ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٥١٢٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦١٩٣ ش.ج
* جنيه مصري	١.١٨١٠ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٠٥٦ ش.ج
* «اسود»	٤.٠٥ - ٤.٠٨ ش.ج

كلمات متقاطعة

* أفقيًا:
١- دولة عتيدة - دولة عربية.
٢- من رومانيا - لجأ.
٣- تابع ومساند - مضجرين (معكوسة).
٤- دولة عربية - عكس موت.
٥- تصون.
٦- للندبة - منطقة مصرية على الحدود الإسرائيلية.
٧- أحد أطرافه - دولة آسيوية.
٨- مملكة آسيوية - علم مذكر.
٩- من عكا - متشابهان.
١٠- أضر - راية.

* عموديًا:
١- من فرنسا - أحصى.
٢- بلوغ (معكوسة) - دولة أوروبية (معكوسة).
٣- الاسم الأول لمطربة لبنانية - سدى.
٤- وحدة قياس (معكوسة) - قبيلة عربية.
٥- عملة آسيوية - دولة أوروبية.
٦- قرية عربية - للتعريف.
٧- يخالها.
٨- دولة إفريقية - أشي.
٩- دولة إفريقية - محتال.
١٠- قرية عربية (غير معرفة) - استمر.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٣ شباط ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

شابة كفيفة تقدم النشرة الاخبارية لتلفزيون الاندلس

(«الاتحاد» الرياضي - ص٢٠)



وفاة المخرج المصري حسام الدين مصطفى

(ص١٢و١٣)



بعد فحص رواتب كبار الموظفين

وزارة المالية ستعيد (٢٠٠) مليون شيكل الى خزينة الدولة

* المطالبة بمحاكمة كبار الموظفين والمسؤولين عن دفع رواتب عالية خلافًا للقانون *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير المالية، ابراهام شوحط، امس الثلاثاء، في اجتماع لجنة المالية البرلمانية، ان وزارة المالية، سترجع الى صندوق خزينة الدولة قريبًا، مبلغًا يتراوح بين مئة ومئتي مليون شيكل، من الاموال التي تلقاها كبار الموظفين في عدة هيئات رسمية وشركات حكومية، على شكل رواتب عالية، خلافًا للقانون.

وتداولت لجنة المالية في التقرير الذي نشره المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، امس الاول الاثنين، وتبين منه خروقات وتجاوزات في الاجور بمئات ملايين الشواقل عن عام (٩٨).

وقال شوحط، ان افراد وحدة تطبيق القانون، يفحصون الامور، وكل شيكل دفع الى الموظفين خلافًا للاتفاقات والقوانين، سيعاد الى خزينة الدولة.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية، اجتماعًا خاصًا تداولت فيه حول الخروقات والتجاوزات في الاجور التي نفذها كبار الموظفين. وطالب اعضاء اللجنة بتقديم المسؤولين عن تلك التجاوزات الى المحاكمة وكذلك الذين صادقوا على تلك التجاوزات.

وطالبت اللجنة بالاجماع، وزارتي المالية والداخلية، بتقديم تقرير خلال فترة اقصاها (٣٠) يومًا، عن الخطوات التي ستتخذ ضد جميع الذين تلقوا رواتب عالية في القطاعات كافة وضد الذين دفعوها لهم وصادقوا عليها.

ورفض اعضاء اللجنة بشدة، قبول تسويغات ممثل مركز الحكم المحلي حول الخروقات في السلطات المحلية وتلقي المئات من الموظفين رواتب عالية خلافًا للقانون.

ودعا اعضاء لجنة الداخلية الى وضع حد لتلك الخروقات واتخاذ اجراءات عقابية ضد الهيئات التي ظهرت فيها التجاوزات وخصم الاموال من الميزانيات الحكومية لتلك الهيئات.

واعلن وزير العمل والرفاه ايلي يشاي، انه سيطرح قريبًا على جدول اعمال الكنيست مشروع اقتراح قانون اجور، يمنع بموجبه دفع رواتب عالية لكبار الموظفين في القطاع العام..

في لقاء عربي يهودي في كفرياسيف تضامنًا مع «اربع امهات»

مطلب الساعة سحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا



* احدى مظاهرات حركة «أربع أمهات» *

* كفرياسيف - لمراسلنا - شارك عشرات النساء العربيات واليهوديات، وبعض الرجال، في اللقاء الذي بادرت حركة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف اليه للتضامن مع حركة «اربع امهات» المكافحة لسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا.

وقد عقد هذا اللقاء مساء الاثنين، في قاعة الانجيل التابعة للكنيسة البروتستانتية في كفرياسيف، وشارك فيه بالاضافة الى الكفرساويات وفود من ابوسنان وبعض الكيبوتسات المجاورة.

افتتحت اللقاء وادارته باسم فرع حركة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف المربية رجاء الياس - ضو. وتلتها من نشيطات حركة «اربع امهات» كل من ايريت وروني. تم تحدث الناطق باسم حركة «اربع امهات» مجيد قزامل. وبعده فتحت عريفة اللقاء الباب للاسئلة والمداخلات والنقاش. وتمحورت الاسئلة والمداخلات حول حركة «اربع امهات» وتركيبتها واتساعها ومكانتها بين الجمهور.

وجرى التأكيد في عدد من المداخلات على الحاجة الى التعاون بين الحركات السلامية النسائية والى اخراج المزيد من جمهور النساء الى المشاركة في النشاط ضد الاحتلال والحرب ومن اجل تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وسوريا والفلسطينيين.

وتحدثت نبيهة مرقس في مداخلتها عن نشاط حركة النساء الديمقراطيات المتواصل خلال عشرات السنين في هذا المجال، كما تحدثت عن تعاونها مع حركات نسائية سلامية سابقة مثل نساء بالسواد. وعن مساندتها اليوم لحركة «اربع امهات».

وتحدثت جوديت بن عيت من كيبوتس بيت هعيمق عن تجربتها في حركة نساء بالسواد، وعن مساندتها لحركة «اربع امهات».

وتحدثت بنفس الروح ميخال وحافا من كيبوتس ايلون، وكذلك دوف يرميا، رجل السلام والتفاهم اليهودي العربي المعروف.

وشجبت العديدات عناد حكومة براك على عدم سحب الجيش من جنوب لبنان فورًا وابقائه حتى حزيران كما تعلن.

هذا واستنكر الحضور الكلام الاستعلائي المهين الذي صدر عن عسكري كبير تجاه حركة «اربع امهات»، واجمع على التضامن مع هذه الحركة والمساندة لمطلبها بسحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان فورًا. هذا المطلب الذي يحظى بتأييد ٦١٪ من مواطني اسرائيل اليوم - كما دلت استطلاعات الرأي العام الأخيرة.

وفي نهاية اللقاء، وقعت الكثيرات على وثيقة انضمام لحركة «اربع امهات»، التي تضم ليس فقط الامهات والاباء الثواكل.

خلال جلسة لجنة المالية البرلمانية

بركة يحذر من انفجار الأوضاع في الوسط العربي بسبب البطالة

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «كلما جرى الحديث عن رفع الحد الادنى للاجور يقولون في وزارة المالية ان الامر خطير ويشجع على زيادة عدد العاطلين عن العمل ويضر بالنمو الاقتصادي. وكلما جرى الحديث من جهة اخرى عن ضرورة لجم الانفلات في رواتب اصحاب المداخيل العالية يدعون ان الامر خطير، لكن الخطورة تكمن في سياسة الحكومة التي تساهم في تعميق الفوارق الاجتماعية بين الناس، فالاغنياء يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرًا».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد بركة، في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية، امس الثلاثاء، وحذر فيه من خطر الانفجار في الوسط العربي بسبب تفشي وتعمق البطالة.

ونوقش في الاجتماع تقرير وزير المالية، ابراهام شوحط عن الفقر والبطالة والاوضاع الاقتصادية. ووجه رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي غولدشميت، انتقادات حادة الى وزير المالية حول سياسته الاقتصادية التي تفتقر الى الحساسية الاجتماعية.

واكد النائب بركة «ان الهجوم الذي تشنه الحكومة واوساط في المعارضة اليمينية ضد اقتراح رفع الحد الادنى للاجور، يفتقر الى الموضوعية والى رؤية الواقع ان اجر الحد الادنى الحالي لا يلبي الحاجيات الاساسية للانسان. وحذر بركة من خطر الانفجار من جراء اوضاع البطالة المستشرية في القرى والمدن العربية ومن استمرار اللامبالاة الحكومية ازاء اوضاع العاطلين عن العمل خاصة العرب منهم.

وفي رده، هاجم وزير المالية، ابراهام شوحط المساعي البرلمانية لرفع قيمة الحد الادنى للاجور.

وادعى ان الاوضاع الاقتصادية تتحسن واستمرار تحسنها سيؤدي الى توفير اماكن عمل. وعبّر عن امله بتحسن الاوضاع في الوسط العربي، في حال استمر الانتعاش خاصة في فرع البناء!!

حتى نهاية الاسبوع الجاري

وزارة المعارف تنشر نتائج فحص عن (٤٨) مدرسة تابعة لـ«شاس»

* الفحص فيما اذا اغلقت ام لا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث وزير المعارف، يوسي سريد، امس الثلاثاء، بمراقبين من وزارة المعارف، لفحص (٤٨) مدرسة تابعة لحركة «شاس»، فيما اذا كانت اغلقت فعلاً ام لا تزال تعمل، خاصة ان «شاس» كانت التزمت بإغلاقها وهي تابعة لشبكة تعليم غير رسمية وكانت تحصل على اموال وميزانيات من وزارة المعارف بشكل غير قانوني.

وقال سريد، انه قرر ارسال المراقبين للتأكد فيما اذا اغلقت المدارس ام لا، مشيرًا الى ان المدارس المذكورة، لم تتلق منذ فترة ولن تتلقى اطلاقًا، اي شيكل من وزارة المعارف، وجرى محو اسمائها من لائحة المدارس التي تتلقى الدعم من وزارة المعارف.

واشارت المديرة العامة لوزارة المعارف، شلوميت عميحاي، الى انه تقرر اغلاق المدارس الـ(٤٨) بالاتفاق مع ممثلين عن «شاس»، لانها ليست رسمية وليست قانونية.

وقبل فترة، اتضح ان ممثلي «شاس»، والمسؤولين في الحركة لم يحترموا التعهد باغلاق تلك المدارس، لذلك جرى ارسال المراقبين للتأكد، رغم ان تلك المدارس لم تتلق اي شيكل من الوزارة منذ اشهر.

واشارت عميحاي، الى انه قبل اغلاق المدارس، ارسل مراقب حسابات، الى تلك المدارس وبعد تقديم تقاريره تقرر اغلاقها وعدم تمويلها، لانها خاصة وغير قانونية وهي مدارس دينية خاصة وليست رسمية.

وستصدر نتائج الفحص فيما اذا اغلقت المدارس فعلاً ام لا، حتى نهاية الاسبوع الجاري.